

اسرائيل تحذّر من انتقال العدوى الى ايران والعراق باكستان مستعدة لمواجهة الهند نووياً ومجلس الأمن يكتفي بـ"الأسف البالغ"

قالت فيه ان أي محادثات سلام تتوقف على كشمير. لم يكونوا مضطرين الى تفجير كرات تنس الطاوله تلك للرجوع عن ذلك البيان".
ووصف قائد الجيش الهندي الجنرال فيد براكاش مالك اتهام باكستان الهند بانها تستعد لهجمة المنشآت العسكرية الباكستانية بانها "حملة لتشويه المعلومات".
ونسبت "وكالة برس ترست اوف انديا" الى مسؤولين هنود ان القوات الباكستانية اطلقت النار على المواقع الهندية في مندمار على الحدود في منطقة كشمير ما اضطر القوات الهندية الى الرد.

مجلس الأمن

وانضم مجلس الامن الى حملة الاستنكار العالمي للتجارب الباكستانية، فأبدى في اعلان رئاسي اقترحه الولايات المتحدة وروسيا ووافق عليه سائر الاعضاء "اسفه الشديد" لاجراء هذه التجارب النووية ودعا باكستان والهند الى الامتناع عن اجراء اي تجارب جديدة.
وقبل جلسة مجلس الامن اكد المندوب الاميريكي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون ان "من الالهية بيمان ان يرسل مجلس الامن الذي يضم القوى العالمية الرئيسية، رسالة واضحة الى الهند وباكستان يقول فيها كفى".
الا ان الاعلان الرئاسي للمجلس امتنع عن "التنديد" بالتجارب الباكستانية تماماً كما فعل بعد التجارب الهندية.

وامتنعت الدول الاعضاء في المجلس عن اقرار عقوبات في حق اسلام اباد اقترحتها الولايات المتحدة ورفضتها الصين وروسيا والدول الاوروبية.

تحذير اميريكي

وحذر البيت الابيض الهند وباكستان في بيان تلاه الناطق باسمه مايكل ماك كاري من "الانعكاسات السلبية" لتجاربهما النووية الاخيرة على العلاقات بينهما وبين الولايات المتحدة. وأكد عدم وجود أي دليل على الاتهامات الباكستانية للهند بانها كانت تستعد لهجمة المنشآت النووية الباكستانية. وقال ان سفيري الولايات المتحدة في نيودلهي واسلام اباد نقلوا "بلاغاً واضحاً الى البلدين ان القيام بتجارب اخرى وبجمود تسليح اخرى من شأنه ان يؤدي الى تدهور الوضع وليس الى تحسينه (...). ابغنا الى البلدين أيضاً النتائج السلبية الكبيرة (لاي تجارب جديدة) على العلاقات الثنائية".

واعلنت وزارة الخارجية الاميريكية ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت تأمل في عقد إجتماع على المستوى الوزاري للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الاسبوع المقبل للبحث في آخر التطورات في جنوب آسيا.
وبثت اذاعة "فرنسا الدولية" ان اليابان وبريطانيا قررا استدعاء سفيريهما لدى اسلام اباد.

ايران

❖ في طهران بثت اذاعة طهران ان وزارة الخارجية الإيرانية طلبت امس من باكستان والهند ان "توقفا فوراً التجارب النووية والسباق الى التسليح النووي" في المنطقة.
ورأى امين مجلس الرقابة على الدستور آية الله احمد جنتي في خطبة الجمعة في جامعة طهران ان "الاحداث الاخيرة في الهند وباكستان (...). تدعو الى الاسف حقيقة". التجارب النووية تمديد فعلاً (...). جرس انذار اينما كانت". وحذر من ان هذه التجارب من العوامل التي تساهم في انعدام الاستقرار الاقليمي الى التوترات السياسية والاضطرابات في الدول المجاورة تركيا والعراق وافغانستان.

اسرائيل

❖ في القدس صرح الناطق باسم هيئة التخطيط السياسي في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار - ايلان ان اسرائيل لا تنوي تعديل موقفها من السلاح النووي بعد التجارب الباكستانية. وقال ان "اسرائيل لا ترى اي سبب لتعديل موقفها وتؤكد مجدداً انها لن تكون اول من يحوّز السلاح النووي في الشرق الاوسط". ولكنه لم ينف ان يكون لدى اسرائيل "القدرة" في هذا المجال مبقياً الفموض حول قدراتها النووية وفقاً للطرح التقليدي للدولة العبرية. وكرر ان اسرائيل "قلقة" لتزايد خطر انتشار الاسلحة النووية في الشرق الاوسط بعد التجارب الباكستانية. وان "المشكلة ليست ان باكستان دولة اسلامية بل ان التجارب تشجع طهران وبغداد على الحصول على اسلحة نووية". ورفض التعليق تحديداً على التجارب النووية الباكستانية.

ونقلت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية عن مصادر اميريكية ان الصين نقلت في الاونة الاخيرة كميات كبيرة من الصلب المميز الى ايران لاحتفال استخدامه في برنامج الصواريخ الايراني.
وصرح نائب وزير الدفاع الاسرائيلي سيلفان شالوم بان اسرائيل تعزّم مراقبة الوضع عن كثب لكنها تشعر بقلق أكبر من حيازة ايران تكنولوجيا نووية.

❖ في فيينا ابدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية اسفها الشديد لاجراء باكستان تجارب نووية.

الفاتيكان

❖ في حاضرة الفاتيكان اتقدت صحيفة "اسبيرفاتوري رومانو" التجارب النووية الهندية والباكستانية. و"الطريق غير المنطقي والخطر" الذي تنتهجه هاتان الدولتان، مشيرة الى ان الامر يتعلق بعنف ضد الانسان والتاريخ".

(رويتزر، و ص، ف، أ ب، ي، ب، أ ش أ)

غداة التجارب النووية الباكستانية الخمس، أعلنت اسلام اباد انها باتت دولة نووية ورفضت استبعاد امكان اجرائها تجارب أخرى، وسط انباء عن إختبارها صاروخاً بعيد المدى من نوع أرض-أرض، فيما قللت الهند شأن قوة التفجيرات الباكستانية ورأت فيها تبريراً لسياستها المتشددة. وأبدى مجلس الامن "اسفه البالغ" لهذه التجارب. ووجهت واشنطن تحذيراً الى كل من اسلام اباد ونيودلهي من مغبة المضي في مسلسل التجارب الذي غذى مخاوف من احتمال نشوب نزاع نووي في شبه القارة الهندية وتالياً في العالم. وكررت اسرائيل خشيتها ان يشجع الوضع الناشئ في جنوب آسيا ايران والعراق على ان يخذوا حذو باكستان والهند.

وصرح وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب خان في مؤتمر صحافي ان بلاده باتت تملك سلاحاً نووياً وتعهد الرد على أي هجوم من الهند بـ"قوة". وقال: "لدينا برنامج فاعل (...). لدينا اسلحة نووية، اننا قوة نووية (...). لدينا برنامج صاروخي متقدم". ووضح ان باكستان ستجهز صاروخها المتوسط المدى من طراز "الغوري" الذي إختبرته في ٦ نيسان الماضي برؤوس نووية وهذه الصواريخ قادرة على حمل رؤوس تقليدية ونووية (...). ولكن بمدى ١٥٠٠ كيلومتر". ورأى ان التوازن النووي يمكن ان يحقق الاستقرار في جنوب آسيا. الا أنه أضاف ان الهند التي تطلق مواقف متشددة يمكن ان تقلب التوازن بسهولة، ذلك ان "التهديدات شبه اليومية" تدفع شبه القارة الهندية بسرعة نحو "حرب غير معلنة بطريقة او بأخرى (...). ونحو وضع خطر". ولم يشأ الافصاح عما اذا كانت باكستان ستعلق تجاربها النووية كما فعلت الهند بعد الجولة الثانية من تجاربها النووية في ١٤ ايار الجاري. وقد عزز هذا صحة التقارير التي افادت ان السلطات الباكستانية تستعد لاجراء تجارب نووية أخرى، علماً ان مسؤولين في أجهزة الاستخبارات الاميريكية رجحوا حصول تجربة نووية باكستانية جديدة في نهاية هذا الاسبوع.

وأشار الى ان باكستان وضعت قواتها في حال تأهب عشية اجرائها التجارب النووية خوفاً من هجوم هندي محتمل. وأكد ان لدى باكستان "ديلاً ملموساً" على ان الهند زودت طائرات مقاتلة عدة قنابل وانها كانت تستعد للاغارة على المنشآت النووية الباكستانية التي تقع ثلاث منها على مسافة ٥٠ كيلومتراً من اسلام اباد. ولكن بطول الجمعة تراجع التهديد الهندي لأنه فقد عنصر المفاجأة. وكرر أن باكستان مستعدة لتوقيع معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في حال فعلت الهند. واعلن ان اسلام اباد تقبل بوساطة الامم المتحدة أو الولايات المتحدة في المنطقة. ولاحظ ان العقوبات التي فرضها بعض الدول على باكستان لا تعتبر مدمرة بالنسبة الى اقتصاد البلاد. وذكر بان اسلام اباد مضت في تطوير برنامجها النووي في السنوات التسع الاخيرة على رغم عقوبات كاملة من الولايات المتحدة. وشدد على ان باكستان انتظرت قبل اجراء تجاربها مانا يمكن العالم الغربي ان يقدم لها رداً على التجارب الهندية، "لكن ما قدمه العالم كان تافهاً" وجعل الحكومة الباكستانية امام خيارين: "مواجهة عقوبات مدة ثلاثة اشهر، ستة اشهر، سنة، سنتين، أو مواجهة سيطرة هندية عسكرية".

وأفاد مسؤولون في وزارة الدفاع الباكستانية ان باكستان إختبرت صاروخ بعيد المدى اطلق عليه "شاهين" الساعة ٦،١٥ صباح امس بالتوقيت المحلي. وضافوا ان الصاروخ اطلق من مدينة جملوم نحو هدف في الصحراء في اقليم بلوشستان الجنوبي الغربي. وأوضحوا ان الصاروخ قادر على حمل رأس نووي، ورفض مسؤولون حكوميين آخرون تأكيد اجراء هذه التجربة.
وأقام الباكستانيون صلاة شكر في المساجد أمس لنجاح التجارب النووية.

الموقف الهندي

وفيما تؤكد الحكومة الباكستانية انها أجرت تجاربها رداً على الخطر الهندي ولا سيما بعد اجراء نيودلهي خمس تجارب نووية في (١ ايار و١٤) منه قال رئيس الوزراء الهندي اتال بيماري فاجباي خلال جلسة مناقشة للتجارب النووية في مجلس الشيوخ الهندي امس: "لا نريد شرّاً بباكستان (...). أريد ان ازيل الشكوك حيال نياتنا المتعلقة بتدمير باكستان". واقترح مجدداً على اسلام اباد عقد اتفاق يقضي بالامتناع عن استخدام الاسلحة النووية اولاً، وشدد على ان من الضروري "ايجاد اجواء سلام" بين الدولتين اللتين خاضتا ثلاث حروب، منما انتتان بسبب ولاية كشمير والثالثة بسبب بنغلادش.

وبعد اجتماع طارئ مع مستشاريه، أكد فاجباي ان "الهند مستعدة لمواجهة اي تحد". وقال ان تلك التجارب النووية الباكستانية "تبرر سياستنا".

ووصف وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديز تبرير باكستان اجراء تجاربها النووية الخمس بموقف الهند بأنه "مؤسف". وقال ان مراكز رصد الزلازل الهندية لم تسجل الخيمس سوى تفجير واحد بقوة عشرة كيلوطن في باكستان التي اعلنت انها اجرت خمس تجارب نووية. وأبلغ الى البرلمان انه اذا كانت باكستان اجرت اكثر من تجربة فانها تكون قد اجرت كل تجاربها في وقت متزامن وان التجارب الاخرى كانت ضعيفة جداً.

ولم تقدم اسلام اباد اي ايضاح عن قوة تجاربها النووية. ونشرت صحيفة "ذي نيوز" الباكستانية ان اقواما كانت بقوة ٤٥ كيلوطن أي ضعفي قوة القبلة الاميريكية التي القيت على ميروشيما عام ١٩٤٥ (٢٠ كيلوطن).

وسئل فرنانديز هل يعمد "الردع المتوازن" الطريق امام اجراء الهند وباكستان محادثات لحل خلافاتها المبررة على كشمير، فأجاب: "لا اعتقد ذلك. باكستان اصدرت بياناً في شأن كشمير

الورشة اللبنانية قادرة على إستيعاب كميات منه "حجر القدس" يتمتع بسمعة عالمية ويبحث عن فرصة في الأسواق العربية

بيت لحم - من ماجد عبد الهادي:

ينظر الاقتصاديون الفلسطينيون الى صناعة حجار البناء والرخام في الضفة الغربية، باعتباره ثروة وطنية كبرى، حالت الظروف السياسية حتى الآن دون الاستفادة منها على نحو يعوض، ولو جزئياً، غياب النفط وغيره من الثروات الطبيعية التي تشكل عصب الدخل القومي لأكثر البلدان العربية.

وإذ تدل شواهد تاريخية عدة، أقدمها كنيسة المهد في بيت لحم، وكنيسة القيامة والمسجد الأقصى وقبة الصخرة في القدس العتيقة، على ان الفلسطينيين طوعوا الصخور لاستخدامها في بناء بيوتهم ومعابدهم وأسوار مدنهم، منذ مئات بل آلاف السنين، فإن ادخال التكنولوجيا الحديثة على وسائل تصنيع حجار البناء في العقود الثلاثة الاخيرة، انعكس تزايداً لفائض الانتاج اضعافاً مضاعفة عن حاجة السوق المحلي، في الوقت الذي تعثرت، ولا تزال، عمليات التصدير الى اسواق الدول المجاورة نتيجة تعقيدات الوضع السياسي الناجم اساساً عن الاحتلال الاسرائيلي. وتتنتشر مقالع استخراج المواد الخام اللازمة لصناعة حجار البناء في انحاء مختلفة من الضفة الغربية، غير انها تتركز خصوصاً في جبال القدس وبيت لحم والخليل، ومنها تتولى سيارات نقل الصخور المقلعة اولا بأول الى اكثر من ٤٥٠ مصنعاً، لتمر بعد ذلك في ثلاث او اربع مراحل من التصنيع، وتتحول قطعاً صغيرة متناسقة الابعاد، ثم يتولى نقاشون محترفون تسوية سطوحها الخارجية بأشكال مختلفة، لكل منها اسمه الخاص.

ويقدر اقتصاديون مطلعون على العمل في هذا المجال حجم الانتاج الفلسطيني من مادتي الحجر والرخام، بنحو ٢٠ مليون متر مربع تبلغ قيمتها ٣٥٠ مليون دولار سنوياً، وتشكل ما نسبته ٥٠ في المئة من مجمل الناتج الصناعي الفلسطيني، في حين يعتقد الخبير الاقتصادي سمير حليلة ان من الصعب تحديد نسب معينة، على رغم اقراره بالارقام السابقة وبما انعكسه من مستوى قياسي اذا ما قورنت بانتاج الصناعات الاخرى.

ويقول نصار نصار رئيس اتحاد اصحاب مصانع الحجر والرخام ان ٥٠ في المئة من هذه المصانع لا تعمل الا ٢٥ في المئة من طاقتها الانتاجية، وبعضها مهدد بالانغلاق، بسبب الجمود الذي يعانيه السوق المحلي وصعوبات التصدير الى اسواق الدول العربية المجاورة. ويوضح "ان دولا عربية عدة ابرزها سوريا ولبنان والكويت تمنع استيراد البضائع الفلسطينية لاسباب سياسية، ما يضطرننا في كثير من الاحيان الى تصدير منتجاتنا اليها عبر وسيط كندي او اسباني". ويؤكد نصار الذي يملك اكبر مصنع لتجار البناء والرخام في الشرق الاوسط، ان الانتاج الفلسطيني من هاتين المادتين استخدم في ابنية مطار سانتياغو وكنائس سيول، وهو موجود اليوم في كل الاسواق العالمية تحت اسم "حجر القدس" بعدما اظهرت الفحوص المخبرية التي اجريت عليه نتائج جيدة جداً، تفوق مواصفات ما تستورده البلدان العربية من حجار تركية وإيطالية واسبانية.

الى ذلك، يقول حليلة ان مشكلات اخرى تواجه تصدير "حجر القدس" منها مثلاً مشكلة الترانزيت عبر الاردن او اليه. ويضيف "ان عمليات نقل البضائع الفلسطينية عموماً الى الاردن، لا تزال تجري وفق اساليب عفاها الزمن، لان اسرائيل ترفض تغيير سيارات الشحن القديمة، كما ترفض تغيير طريقة التغليف، بحجة الاعتبارات الامنية. اما في ما يتعلق بتصدير حجار البناء، على وجه الخصوص، فإن السلطات الاسرائيلية لا تسمح لأي سيارة باجراء اكثر من رحلتين اسبوعياً، بل ترفض عليها نقل كمية قليلة جداً، وهذا كله يترتب تكاليف اضافية ويحد من القدرة التنافسية لمنتجاتنا، في وجه المنتجات التركية والاسبانية والايطالية. لذا، نحن نأمل ان تخفض مصر كلفة الرسوم الجمركية المفروضة على الحجر والرخام الفلسطينيين، مثلما خفضت السلطة الفلسطينية الرسوم الجمركية على سلع مصرية كثيرة، ونأمل من الحكومة الاردنية كذلك ان تتعامل بمرونة في طريقة فرض ضريبة المبيعات على هذه السلعة".

واشنطن لا تريد قواعد في اليمن

صنعا - و ص ف - أكد قائد القوات الاميركية في الخليج الجنرال انطوني زيني أمس ان بلاده لا تريد تسهيلات عسكرية في اليمن لكنها تريد اقامة علاقات جيدة مع صنعا. وقال الجنرال زيني، الذي يزور صنعا منذ الاثنين، ان "الولايات المتحدة لا تنوي ولا تسعى الى اقامة قواعد عسكرية في اليمن وكل ما نحرص عليه هو تعزيز علاقتنا وتعاوننا العسكري". وعندما سئل عن محادثاته في اليمن اجاب انه "لم يتطرق مع المسؤولين اليمنيين الى امكان اقامة قواعد عسكرية". وشدد على ان واشنطن "تولي أهمية كبرى أمن البحر الاحمر وخليج عدن وبحر العرب".

ويشار الى ان ارباب صناعة الحجر والرخام في الضفة الغربية، يأخذون على السلطة الفلسطينية اغفالها اغفالهم في قائمة سلع التصدير التي نصت عليها اتفاقات التعاون الموقعة مع مصر.

ويقول نصار "ان تلك ستكون ضربة قاسية لقطاع صناعة الحجر والرخام، اذا لم يقرر الجانبان الفلسطيني والصربي إعادة النظر فيما سريعا، لان مصر تشكل سوقاً كبيرة لا غنى لصناعاتنا عنها". واثمن ان يظهر العرب اهتماماً بالامر "فنحن لم نختر الاحتلال حتى يقطع اشقائنا العرب منتجاتنا بسببه، ونأمل من مسؤولي الدول العربية المجاورة، وفي مقدمها لبنان الذي يشهد ورشة اعمار كبيرة، ان يفتحوا اسواق بلادهم امام حجار القدس وسواه من الصناعات الفلسطينية القادرة على المنافسة، لان ذلك يعني عملياً مساندة الفلسطينيين ودعمهم في الصمود على ارض وطنهم، ومواجهة الحصار الاقتصادي الاسرائيلي الذي يتعرضون له".

الصحاف يستبعد وقف تصدير النفط وواشنطن لا تعرقل خطة الغذاء العراقية

استبعد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف وقف تصدير النفط العراقي في اطار برنامج "النفط مقابل الغذاء" مع توقع مسؤولين في الامم المتحدة ان يوافق الامين العام للمنظمة الدولية كوفي امان على الخطة العراقية الخاصة بتوزيع بغداد المواد الغذائية والادوية على الشعب العراقي.

وقال اثر لقائه الامين العام للامم المتحدة كوفي امان في مقر المنظمة الدولية في نيويورك: "اعتقد انه لن يكون هناك توقف عن التصدير، فور تبني الخطة وإبلاغها اليها رسمياً من الامين العام سنبداً بضح النفط".

وتنتهي المرحلة الثالثة من البرنامج الانساني في الثالث من حزيران ولن يبدأ تطبيق المرحلة الرابعة الا بعد ان يقر امان خطة توزيع المساعدات التي اقترحها العراق.

وكانت الامم المتحدة قررت في شباط الماضي زيادة قيمة النفط المسموح للعراق ببيعه بموجب هذا الاتفاق من مليارين الى ٥.٢ مليارات دولار.

وكان وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح صرح في مؤتمر صحافي في بغداد ان "العراق يصدر لكل مرحلة كميتها ويتوقف عن تصدير النفط بعد إكمال حاجة كل مرحلة من المراحل، فكل مرحلة لها كميتها من النفط ولها زمنها".

واستبعد الصحاف ايضاً وفقاً لتصدير النفط حتى لو لم تسمح الامم المتحدة باستيراد قطع غير قيمتها ٣٠٠ مليون دولار من اجل اصلاح المنشآت العراقية. وقال "ستكون هناك فقط استحالة لانتاج كمية النفط" الضرورية. غير انه انتقد بشدة مشروع القرار الذي اعدته الولايات المتحدة وقدمته بريطانيا واسوج والبرتغال والذي يعطي طابعاً غير محدود للاتفاق النفطي.

واعلن انه "قلت بوضوح للامين العام اننا سنرفض اي قرار، واشترت خصوصاً الى القرار الاميركي والبريطاني". واعتبر ان "لا حاجة الى اصدار قرار" من أجل السماح باستيراد قطع غيار وان هذا الامر من صلاحيات لجنة العقوبات.

الى ذلك، اطلعت الامانة العامة للامم المتحدة اعضاء مجلس الامن على الخطة العراقية لتوزيع المساعدات الانسانية. ولاحظ مسؤولون في المنظمة الدولية انه على رغم انها لا تفي بكل مطالبهم بزيادة الامدادات الغذائية الا انها تسير في الاتجاه السليم. وافاد دبلوماسيون اميركيون انهم لن يحاولوا منع امان من الموافقة على الخطة، لكنهم سيحاولون تعويض النقص في قرار لاحق وتكرات اخرى.

من جهة اخرى، دعا نائب رئيس الوزراء الصيني تشيان تشي شنغ في اجتماع مع وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد الى رفع مبرك للعقوبات المفروضة على العراق. وافادت وكالة الصين الجديدة للابناء "شينخوا" الرسمية ان تشيان أمل ان "تنقل الامم المتحدة التفيتيش عن الاسلحة الى مراقبة طويلة الاجل لانهاء التفيتيش على الاسلحة في موعد مبكر ورفع العقوبات".

الاعراب

في القاهرة، اعلن الحزب الشيوعي العراقي ان الحكومة العراقية تعتزم اجلاء نحو ١٥٠٠ عائلة كردية من منطقة كركوك، وجاء في بيان للحزب ارسل الى مكتب وكالة "الاسوشيتد برس" في القاهرة ان (١٤٦٨) عائلة اجليت فعلاً وان (١٤٦٨) عائلة اخطرت بقرار الاجلاء. واورد البيان اسماء ثلاثين عائلة وقال انه يملك لائحة مفصلة باسماء العائلات الاخرى. (و ص ف ، رويترز، أب)

الفلسطينيون يتوقعون ان يحسم الاسبوع المقبل مصير الجهود الاميركية وشكل التحرك العربي

انه "عقد ضمن هذه اللقاءات اجتماع واحد هو الذي ضم رئيس المجلس الاستراعي احمد قريع و نتنياهو ليل الاحد قبل سفر الاخير الى الصين". واكدت ان مورديها وشارون رفضا لقاء مسؤولين فلسطينيين "تعبيرا عن احتجاجهما على نتنياهو الذي لا يطلعهما على نتائج اتصالاته مع الاميركيين والاطراف الاخرين".

ومن المقرر ان يرأس نتنياهو الاثنين المقبل جلسات عدة، منها جلسة مجلس الوزراء وجلسة المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والامنية لمتابعة البحث في موضوع الانسحاب. وظهر آخر استطلاع للرأي اجراه في اسرائيل معهد "غالوب" ان شعبية نتنياهو تعادل تقريبا شعبية زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك، اذ ايد الاول ٢٨ في المئة ممن شملهم والثاني ٢٩ في المئة، في حين لم يبد ٢٢ في المئة رأيا. وتعكس هذه النتيجة انخفاضا في شعبية نتنياهو وارتفاعا طفيفا في شعبية منافسه. وكان نتنياهو حصل قبل اسبوع على ٤١ في المئة في مقابل ٢٧ في المئة لباراك.

في غضون ذلك استمر هجوم اركان حزب العمل على نتنياهو. فوصف زعيمهم السابق شمعون بيريس السنيتين اللتين مضتا على تولي رئيس الوزراء منصبه بانهما كانتا سنتين كئيبتين وضعتا من دون هدف ومن دون سياسة. وقال ان من يدير الحكومة الاسرائيلية هم سكان المستوطنات في الضفة وقطاع غزة.

والتقى امس المسؤول العمالي الاخر يوسي بيلين عرفات في رام الله وبحث معه في المخاطر الناجمة عن تعطيل عملية السلام. وقال بيلين بعد اللقاء: "من المهم مواصلة الحوار بين معسكر السلام الاسرائيلي والقيادة الفلسطينية وخصوصا في غياب حوار بين عرفات ورئيس وزرائنا". وازداد: "اعتقد ان من الضروري ابقاء الامل في ان السلام ممكن بين الشعبين حتى لو بات لا مفر الا من الصعب".

العلاقة مع السعودية

من جهة اخرى، اشاد الامين العام للراثة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم بـ"عمق العلاقة المميزة" بين الفلسطينيين والسعودية وقال انها "علاقات اخوية وحميمة وتعتبر تجسيدا للسياسة التي اختطها مؤسس المملكة المغفور له الملك عبد العزيز ال سعود". وازداد ان "القيادة الفلسطينية حريصة على هذه العلاقة المميزة وتقدر عاليا تصريحات خادم الحرمين الشريفين التي اعقبت زيارة الرئيس عرفات والتي اكد فيها مجددا الدعم السعودي للشعب الفلسطيني وقيادته".

(وص ف، رويترز، ١ ش ا)

أول زيارة رسمية لأمير قطر لفرنسا

باريس - و ص ف - اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية أمس ان أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سيقوم بأول زيارة رسمية له لفرنسا في الثاني من حزيران والثالث منه وسيبحث مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في المبادرة المصرية - الفرنسية للسلام في الشرق الاوسط. واوضحت ان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني سيرافق الامير في زيارته.

وتكرت انها "الزيارة الرسمية الاولى التي سيقوم بها أمير قطر لفرنسا منذ توليه السلطة في حزيران ١٩٩٥" وانه سبق للشيخ حمد ان التقى شيراك في كانون الاول ١٩٩٦ خلال زيارة خاصة قام بها لباريس.

ومن المتوقع ان يلقي أمير قطر كلمة الاربعة امام المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية عنوانها "قطر، اصلاحات سياسية داخلية، تحديات خارجية وعلاقات فرنسية - قطرية".

حريق دمر سوبر ماركت في المنامة

المنامة - و ص ف - نشرت صحف البحرين أمس ان حريقا التهم فجر الخميس سوبرماركت في احد احياء المنامة من غير ان يوقع ضحايا. وحتى صباح أمس لم يعلن رسميا سبب الحريق، مع احتمال ان يكون ناجما عن تماس كهربائي، كما نسبت صحيفة "غالف دايلي نيوز" الى مصادر لم تحدد، أو ان يكون مفتعلا على غرار الحرائق التي شهدتها البلاد في السنوات الاخيرة والعريضة بالاضطرابات المناوئة للحكومة.

وروي شاهد عيان ان "الحريق أتت تماما على المتجر القائم في الطبقة الارضية من مبنى من ثلاث طبقات، واصاب باضرار عددا من السيارات التي كانت متوقفة امام المبنى (...). جميع سكان المبنى تمكنوا من مغادرته سالمين وتمكن رجال الاطفاء في وقت لاحق من السيطرة على الحريق".

وكان حريق مماثل شب في احد المخازن الكبرى في حي القضيبة الراقي في المنامة في ١١ أيار الجاري فدمره تماما. وتعددت الحرائق المفتعلة في البحرين منذ بدأت في كانون الاول ١٩٩٤ اضطرابات مناوئة للحكومة تقودها المعارضة الشيعية أو قعت ٢٨ قتيلا على الاقل.

اعرب مسؤولون فلسطينيون عن اعتقادهم ان الاسبوع المقبل سيشكل "محطة مهمة" بالنسبة الى مصير الجهود الاميركية المبنولة لانقاذ عملية السلام، اذ سيتضح التوجه الذي ستتبنه واشنطن من حيث طريقة التعامل مع الافكار التي طرحتها في ضوء الموقف الذي ستتبلغه من اسرائيل سواء اكان يقبول هذه الافكار ام برفضها. وقال مستشار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات نبيل ابو ردينة ان "عددا من المسائل الاساسية سيتبلور الاسبوع المقبل واولها التوجه الذي ستتبنه الادارة الاميركية في ضوء الموقف النهائي الذي ستتبلغه من الحكومة الاسرائيلية في شأن خطتها (...). وفي ضوء ما ستعلنه الادارة الاميركية سيرجي تقويم عربي وفلسطيني شامل للوضع وخصوصا مسألة عقد قمة عربية والمقترح الفرنسي - المصري لعقد قمة دولية لانقاذ عملية السلام". وازداد ان الجانب الاميركي يعرف تماما انه لا يمكن القبول باستمرار الوضع الحاضر والسكوت عنه طويلا.

وكانت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت طلبت من عرفات إهمالها من اسبوع الى عشرة ايام لمتابعة اتصالاتها مع اسرائيل. وافادت مصادر دبلوماسية مطلعة ان اولبرايت طلبت من عرفات ايضا ان يعقد عدد من المسؤولين الفلسطينيين لقاءات مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديها ووزير البنى التحتية ارييل شارون "من اجل مساعدة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على اقناع ائتلافه الحكومي" بزيادة حجم الانسحاب من الضفة الغربية. ونقلت المصادر نفسها عن نتنياهو قوله لاولبرايت "ان استمرار اللقاءات الفلسطينية - الاسرائيلية يساعده على اقناع حكومته بالقبول بأي اتفاق يمكن التوصل اليه" وان "عرفات وافق على عقد لقاءات لمسؤولين فلسطينيين واسرائيليين شرط ان تكون الاخيرة ثلثا يستخدمها نتنياهو للايحاء بان الاتصالات بين الجانبين مستمرة وان الامور تتقدم". وأشارت الى

معارك عنيفة في شرق السودان وقرنق يوجه نداء الى ماثار

من جهة اخرى، اكدت المعارضة السودانية ان ٣٠٠ جندي حكومي قتلوا اول من امس في اعنف معركة بين القوات الحكومية ومقاتلي "الجيش الشعبي" في جنوب ولاية النيل الازرق في شرق السودان. وواضح الناطق باسم القيادة العسكرية المشتركة لقوات "التجمع الوطني الديمقراطي" المعارض الفريق عبد الرحمن سعيد ان المعركة جرت جنوب مدينة الدمازين الاستراتيجية في ولاية النيل الازرق على الحدود مع اريتريا. وازداد ان القوات الحكومية "زجت في المعركة لواءين من المشاة تدعمهما الدبابات والمدفعية في اتجاهين مختلفين الاول نحو حامية شعاعة شمال مدينة الكرمك حيث وقعت معركة شرسة استمرت خمس ساعات وانتهت بالتمهيد الكامل للواء ومقتل ٣٠٠ من جنوده وجرح اكثر من ٥٠٠ واسر ١٢ من افراده والاستيلاء على دبابة ت ٥٥ وشاحنة لنقل الجنود". وأشار الى ان التحرك الاخر استهدف حامية بلدوقو جنوب شرق الدمازين حيث اشتبكت قوات الطرفين في معركة استمرت طوال يوم اول من امس، تمكن خلالها الثوار من "احتواء الهجوم".

واكد ان قوات المعارضة متمركزة على مسافة نحو ٦٠ كيلومترا من الدمازين التي تبعد ٥٠٠ كيلومتر شرق الخرطوم وتستمد اهميتها خصوصا من قربها من سد الروميرص الذي فيه محطة ضخمة تزود الخرطوم الكهرباء.

وكان ماثار الرجل الثاني في "الجيش الشعبي"، ثم انشق عنه مطلع التسعينات. وهو يرأس حاليا مجلس تنسيق جنوب السودان، وهو هيئة رسمية انشأت على اثر توقيع اتفاق السلام بين الحكومة السودانية وستة فصائل من الثوار عام ١٩٩٧.

ورحب قرنق في اللقاء "بعودة كارينو ودعا ماثار الى ان يحذو حذوه" وحضه على "الابتعاد عن النظام السوداني"، مبديا استعداداته للبحث معه "في سبل تنفيذ عمليات مشتركة" ضد القوات السودانية. واعتبر ان "الوقت حان كي يتخذ ماثار خطوة" ضد حكومة الخرطوم.

(وص ف)

المعارضة تحدد موقفها مطلع الاسبوع الحريري لـ "النهار": خيارات بيروت حُسمت الشمال مواجهة سياسية ملتزمة وحيايد السلطة على المحك

غدا موعد الشمال مع الانتخابات البلدية والاختيارية، ولن تكون معاركه اقل حرارة من معارك جبل لبنان وفق المؤشرات التي ظهرت في اكثر من قضاء. وهذا في مدلوله ان رياح المنافسة ستمهب على المراحل التالية في الاسبوعين المقبلين. ولن تكون بيروت في منأى عن هذه الرياح على رغم ان رئيس الوزراء رفيق الحريري ابلغ "النهار" ليلاً ان المشاورات استقرت على لائحة توافقية.

اسرار الآلهة

يخشى مرشحون محتملون للرئاسة الاولى ان يخسروا في الانتخابات البلدية حتى في بلداتهم هيبية استرئاسهم.

من المسؤول؟

وزير سابق ضغط لنقل احدى الوظائف عقاباً لوالدها الذي رفض الانسحاب من الانتخابات البلدية في احد اقصية الشمال.

لماذا؟

يتساءل معنيون بالانتخابات البلدية عن اسباب التأخير في اعلان اسماء الفائزين في عدد من البلديات خاصة تلك التي لا مشكلات فيها تحول دون ذلك.

في الشمال، لم يظهر في الساعات الماضية ما يغير خريطة المواقع الساخنة التي ستدور فيها المنافسات، وهي طرابلس وزغرتا وبشري والقيبات، علماً ان عشرات البلدات في اقصية عكار والمنية والضنية وزغرتا والكورة وبشري والبترون ستشهد معارك حامية على مثال طرابلس والمدن الرئيسية الاخرى.

وإذا كانت التوقعات تشير الى ان النتائج المرتقبة ستكون لمصلحة لوائح مكتملة في عدد كبير من المناطق، فان الوضع في طرابلس يبدو مفتوحاً على اختراقات فتأتي لائحة الفائزين على صورة تخارها العائلات تحت عباءة الاتجاهات السياسية والعقيدية. وفي كل الاحوال النظار ستكون متجهة الى اداء السلطة لجهة الحيايد كي تأتي النتائج معبرة فعلاً عما يريده ابناء الشمال.

"حيايد السلطة"

وفي هذا الصدد قال الحريري لـ "النهار" ليل امس: "نحن نتطلع الى انتخابات حرة وديموقراطية تعبر عن مواقف الشماليين ورغباتهم، ونأمل في ان يكون يوم الاقتراع مناسبة تكريس التنافس الشريف بين كل الفرقاء. ولنا ملء الثقة بنواب طرابلس وفاعلياتها، الذين يعرفون مصلحتهم ويحرصون عليها.

ومتأكدون من ان اهلنا في الشمال عموماً وطرابلس خصوصاً، سيحافظون على صيغة العيش المشترك كما عودنا دائماً. فهم دائماً مثال يحتذى في تحمل المسؤوليات الوطنية.

وطرابلس الاباء والشهامة تعرف كيف تنتقي من يمثلها من ابناءها". وردا على سؤال قال رئيس الحكومة: "ان السلطة متمسكة بالحيايد التام الذي التزمته في مرحلة جبل لبنان، وهو موقفها في انتخابات الشمال وبقية المحافظات".

مشاورات بيروت

في استحقاق بيروت تكثفت امس المشاورات واللقاءات على مستوى الموالات والمعارضة. ومن محطاته البارزة اللقاءات التي اجراها الرئيس رفيق الحريري مع الوزير السابق فؤاد بطرس الذي يزور في السادسة والنصف مساء اليوم البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفيير ليضعه في الاجواء. وعلمت "النهار" ان اسماء ٩ مرشحين مسيحيين الى اللائحة الوفاقية ستجهز هذا المساء وبينها اسما مرشحين قريبيين من الكتائب و"القوات اللبنانية" هما برنار جرباقة وجوزف سركيس. وستتولى الاحزاب الارمنية تسمية ٣ مرشحين آخرين. وتوقعت اوساط

الحريري ان تعلن اللائحة في غضون ايام وربما الثلاثاء المقبل.

الحريري ابلغ الى "النهار" موقفه من هذه المشاورات. قال: "انها استقرت على التصور الآتي، الذي يعكس رؤيتنا وموقفنا واقتناعاتنا، وتتلخص بنقاط ثلاث:

اولاً: حسم موضوع اجراء الانتخابات البلدية في العاصمة في موعدها الموافق ٧ حزيران.

ثانياً: تأليف لائحة توافقية تضم كفايات بيروتية مشهوداً لها، تعمل لنهضة المدينة وكل ما فيه خيرها وتقدمها.

ثالثاً: تأكيد الحرص على صيغة العيش المشترك، بما لا يقلل اي التباس، وبما يحفظ مسيرة الانصهار الوطني الى مستقبل مشرق...

واضاف: "الحمد لله كل شيء ميسر وماني حسبنا نصوب اليه".

موقف المعارضة

في المقابل رأت مصادر المعارضة المسيحية ان اي ائتلاف في بيروت "يعتبر ناقصاً ما دام المشاركون فيه كانوا اصلاً من المقرر ان ينتموا اليه ومنهم حزب الكتائب الذي كان مع السلطة منذ بداية التسعينات ولا يحسب على المعارضة. لذلك فهو لم يقاطع الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦. اما حزب "القوات اللبنانية" المنحل في قسم منه كان مشاركاً في السلطة قبل اعتقال قائده سمير ججع". وأشارت الى "ان اسمي مرشحي الكتائب و"القوات" جرباقة وسركيس كانا مطروحين منذ اللحظة الاولى التي بدأ فيها الوزير السابق بطرس مفاوضاته". واوضحت "ان الارمن لا يمكن اعتبارهم من المعارضة لانهم دائماً وابداً الى

جانب السلطة مهما تكن هذه السلطة". المصادر نفسها قالت ان المعارضة الكتابية والاحرار والتيار العوني وبعض المستقلين وبعض اعضاء الرباطات المسيحية ما زالوا يدرسون الموقف الواجب اتخاذه حيال انتخابات بيروت وخصوصاً انهم يعتبرون "ان قواعد اللعبة السياسية لخوض المعركة غير موجودة، وان العملية اقرب الى التعيين كما انها مسرحية انتخابية اكثر منها انتخابات ديموقراطية تؤمن التوازن في اتخاذ القرار على مستوى الشعب كما حصل في انتخابات جبل لبنان".

وقالت ان المعارضة قد تتخذ مطلع الاسبوع المقبل موقفاً واضحاً من الانتخابات البلدية والاختيارية بما "يتماشى واحترام رأي المواطنين وقواعد اللعبة الديموقراطية ومبادئ الحرية التي طالما دافعت عنها".

وكان اجتماع لتيارات المعارضة عقد عصر امس في "برج الغزال" استكمل ليلاً في مقر الاحرار وضم الدكتور ايلي كرامه عن المعارضة الكتابية وجبران تويني، الى مسعود الاشقر ويوسف الانوري (عن التيار العوني). وبحث في اللقاء نتائج الاتصالات وبخاصة مشاورات رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون مع الرئيس سليم الحص ولقاء "التيار الوطني الحر" مع متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عوده.

والى ذلك اعلن عن تشكيله من المرشحين المسيحيين على لائحة نجاح واكيم - عبد الحميد فاخوري تضم اسماء من المعارضة الكتابية والتيار العوني من دون المرشحين الارمن الثلاثة الذين ترك للاحزاب الارمنية تسميتهم.

يبدشن اليوم قصر الصنوبر ويجري محادثات

شيراك في لبنان

ومرتاح للانتخابات البلدية

اختار الرئيس الفرنسي جاك شيراك، فور وصوله ليل امس الى بيروت، الانتخابات البلدية موضوعاً للحديث بينه وبين المسؤولين اللبنانيين الكبار، على ان لائحة المواضيع التي ستأخذ مداها من الاهتمام في زيارته لبنان والتي تستمر ثلاثة ايام، ستشمل تطورات القرار ٤٢٥ وازمة عملية السلام في المنطقة والعلاقات الثنائية، وذلك على هامش الاحتفال اليوم بتدشين المبنى المرمم لقصر الصنوبر.

شيراك الذي يزور لبنان رسمياً للمرة الثالثة منذ توليه مقاليد الرئاسة وصل في التاسعة والربع مساء ترافقه عقيلته السيدة برناديت، وزير الدولة لشؤون الصناعة كريستيان بيرييه. ثم تبعه في العاشرة والنصف ليلاً وزير الخارجية هوبير فيديرين على متن طائرة خاصة قادماً من اللوكسمبور.

الحريري اطلع من بطرس على نتائج اتصالاته مرهج: عقد لائحة بيروت صعبة وليست مستحيلة

نائب بريطاني يطالب
بتنفيذ القرار ٥٢٠
لندن - "النهار":

وزع مكتب النائب البريطاني جيمس مورهاوس العضو في البرلمان الاوروبي، نص استجواب وجهه الى رئاسة البرلمان عن "استمرار تفاضي الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي عن الممارسات السورية في لبنان وخصوصاً اعتقال المثات من المواطنين اللبنانيين في السجون السورية".

وعرض الاستجواب الاوضاع في لبنان "في ظل الاحتلالات الغربية وهيمنتها على مقدرات هذا الوطن الصغير الذي يجب ان يستعيد دوره الايجابي في تطور الامور في منطقة الشرق الاوسط (...). لذلك يجب الطلب الى كل حكومات الاتحاد الاوروبي ان تعمل على تنفيذ القرار ٥٢٠ الصادر عن مجلس الامن الدولي، والذي يؤمن انسحاب كل الجيوش الغربية منه واستعادة السيادة الوطنية والاستقلال على كل الاراضي اللبنانية (...)."

واضاف ان "استمرار تفاضي دول الاتحاد عن الممارسات السورية في لبنان يشجع السوريين على التمادي في انتهاك الحقوق الاساسية للشعب اللبناني، وحقه في التعبير عن الرأي بحرية واختيار النظام السياسي الافضل (...)."

المذهبية تكون بذلك نهدم لبنان نهائياً". وكان الحريري استقبل الرسام السعودي عبد الحليم الرضوي الذي يقيم معرضاً للوحاته في غاليري "عالم الفنون"، وقدم الرضوي الى الحريري لوحة زيتية.

وزير ايرلندي

والتقى الحريري وزير الزراعة الايرلندي جورج واش يرافقه السفير الايرلندي والقنصل العام لايرلندا في بيروت خالد الداوق.

وصرح واش: "اجريت محادثات مفيدة ومثمرة مع الرئيس الحريري وتبادلنا وجهات النظر حول القضايا المشتركة، ونقلت اليه تحيات رئيس الوزراء الايرلندي وتقديره لدعم الرئيس الحريري اتفاق السلام في ايرلندا الشمالية الذي وقّع قبل اسبوعين، ونحن ممتنون بالتبادل مع لبنان وخصوصاً الى وزير الزراعة لزيارة ايرلندا لنتمكن من توقيع بروتوكول تعاون في مجال الابحاث والتقنيات. هناك كثير من الامور المشتركة بيننا منها الوحدة الايرلندية في الجنوب وايضاً السيناتور جورج ميتشل الذي شارك في مفاوضات السلام في ايرلندا وهو من اصل ايرلندي - لبناني".

طبعاً مع الرئيس الحريري وانا اقول رأيي وهو من ضمن المعركة السائدة".

وسئل ما الذي تغير لجهة رفض ترشيح الحريري. فاجاب: "لم تكن هناك دعوة كما انتم تصورونها، كل ما في الامر ان المجلس البلدي لا يمكن ان يكون مجالاً للاستئثار الحزبي او للاحتكار. العمل البلدي انما هي ولكل اهل البلد وبالتالي نحن ضد الروح الحزبية الضيقة والعصبيات الضيقة التي تريد ان تجبر العمل البلدي لمصلحة حزب او فئة هذا هو المعنى الجوهرى لما طرحه الرئيس الحريري وهذا ما فهمته".

وسئل ما هي نتيجة الاتصالات لتأليف لائحة ائتلافية.

فاجاب: "الاتصالات حالياً في الذروة وهي تحصل في شكل متواصل وان شاء الله يمكن ان نصل الى حل تقبل به اكثرية المواطنين".

وسئل ما هو عدد الاعضاء الارمن في المجلس البلدي في بيروت. فاجاب: "التمثيل ليس معبراً تماماً عن الناحية العددية. واذ اردنا النظر الى هذه الناحية فان السنة يجب ان يحصلوا على عدد اكبر مما هو لهم حالياً ومع ذلك فهم لا يعترضون على ثمانية اعضاء وهذا هو الموقف الوطني، وهو معنى التوافق، وليس ان يكون الاتفاق ثمانية او تسعة او عشرة، المهم الروحية التي تسير عملنا سواء بتشكيل اللائحة او في منهجية اللائحة او حتى العمل البلدي نفسه، المهم ان تكون الروحية توافقية وان ننظر الى الغير وليس الى الذات. في العمل البلدي علينا ان نفكر بمصلحة بيروت وليس بمصلحة الحزب".

الرهينة المارونية

واستقبل الحريري الرئيس العام للرهينة المارونية الربيعة الاباتي سعد نمر الذي قال على الاثر: "بعد جولتنا في اميركا اللاتينية، الارغواي والارجنتين كان لا بد من زيارة الرئيس الحريري واطلاعه على اوضاع الجالية اللبنانية هناك ومتطلباتها ومخاوفها في هذا الظرف الحساس الذي تمر به بالنسبة الى عودة العافية التي نتوسم منها خيراً من خلال الانتخابات البلدية والاختيارية والتجاذبات الحاصلة بين الاطراف، وتمنيانا على دولته الا تستغل هذه الامور في اي جهة كانت الا لما يصب في مصلحة وحدة جميع اللبنانيين وخصوصاً في هذا الظرف لنشد اواصر الروابط التي تشد جميع الطوائف بعضها الى بعض حتى نشهد للعالم بان لبنان بلد يستعيد عافيته وحرية واستقلاله من خلال ابنائه (...)."

وسئل عن رأيه في تخوف البعض من اختلال التمثيل الطائفي في انتخابات بيروت فاجاب: "نحن نأمل ان تزول التخوفات، وهذا ما نعمل عليه ونتمناه لان اللبنانيين يهمهم ان يكون لبنان وطناً لجميع ابنائه بالمساواة والحقوق، هذا ما نشدد عليه واقول انه اذا اردنا ان نعود ونشدد على الطوائف وعلى

مواصلت سعيه الى تأليف لائحة توافقية في العاصمة كثف رئيس الوزراء رفيق الحريري نشاطاته المتصلة بالانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت آخر الاسبوع المقبل.

وهو اجتمع امس في دارته في قريطم بالوزير السابق فؤاد بطرس الذي يجري اتصالات مع الاطراف المسيحيين وهو لم يدل باي تصريح.

واستقبل رئيس الوزراء وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشاره مرهج الذي أقر ب"أن العقد التي تواجه تأليف اللائحة ليست مستحيلة الحل لكنها صعبة والعمل حالياً منصب لتذليل كل العقبات القائمة".

وقال: "هناك بعض العقد في موضوع الانتخابات مثل تمثيل العائلات الروحية وتمثيل من صمد في الحرب، وتتم معالجة هذه العقد في الوقت الحاضر للتوصل الى لائحة تمثل كل التيارات السياسية في البلد المؤمنة بالطائف والوحدة الوطنية والتوافق الوطني والتيارات الروحية، ان هذه العقد التي نشأت ليست مستحيلة الحل لكنها صعبة والعمل حالياً منصب لتذليلها من اجل ان تجرى انتخابات بيروت في الوقت المحدد وان تكون نزيهة وسليمة ومعيرة عن واقع العاصمة الذي هو واقع الوحدة الوطنية والحياة اللبنانية الحضارية".

وسئل ماذا يعني بالذين صمدوا في الحرب. فاجاب: "يطرح بعض المثمنين الذين لديهم بعض الكفافية والجدارة لكنهم لم يعيشوا المأساة والمعاناة التي عاشها الشعب اللبناني والذي صمد خلال ٢٠ سنة وهذا لا يعنى الشباب الذين كانوا في الخارج للدراسة ان تكون لهم حصة ولكن هناك ايضا مسألة مطروحة هي ان الشعب الذي صمد في أقصى الظروف وعرف معنى المعاناة ومعنى السلم والحرب والتوافق ومعنى الانقسام ابناء هذا الشعب بحاجة الى ان يشعروا بانهم ممثلون في المجلس البلدي والمجالس الاختيارية".

ولفته الصحافيون الى ان بين هؤلاء عدداً من الحزبيين فقال: "نعم هناك عدد من الحزبيين الجديين جامدوا من اجل المواطن وليس صحيحاً ان كل حزبي سيئ. هذه نظرية نرفضها. هناك ممارسات حزبية ضيقة وضعت المصلحة الوطنية جانبا وعملت لمصلحة الحزب، وهذا ما حصل وبدل ان يكون الحزب في خدمة الناس صار الناس في خدمة الحزب وهذه الظواهر حصلت اثناء الحرب اللبنانية، ونحن نصددها.

هناك مجموعة حزبية ضخمة تفانت من اجل الناس واعطت كل ما عندها وضحت من اجل خدمة الناس، هؤلاء لا يمكننا استبعادهم وهم موجودون في كل الاحزاب، لذلك هناك حيزيون سيئون موجودون في كل الاحزاب وايضاً وانا لست مع من يقول ان الحزب القائل ممتاز والحزب الآخر سيئ".

وسئل هل هو مع الحريري. فأكد: "انا

المرادوي يؤكد فتح دورة استثنائية لاقرار سلسلة الرواتب في المجلس

التوافق".

المعهد الوطني للإدارة

واستقبل لاحقاً وفد الهيئة الادارية لرابطة متخرجي المعهد الوطني للإدارة برئاسة عفيف رزق الذي اوضح ان اللقاء تناول موضوع سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام الذي سحب من مجلس النواب في ٤ آذار الماضي على ان يعاد اليه في مهلة اقصاها ١٥ نيسان الماضي بعد لخط الاعتصامات اللازمة لتغطية التكلفة المالية. وقال: "لقد تمت الهيئة الادارية على السيد رئيس الجمهورية المساعدة في اقرار المشروع بعد الاخذ بملاحظات الهيئة وفتح دورة استثنائية لمجلس النواب. وقد لمسنا من فخامة الرئيس كل تفهم لوضع الادارة العامة والعالمين فيها، وقد وعدنا فخامته بأن يحال مشروع القانون الاسبوع المقبل على مجلس النواب تمهيداً لفتح دورة استثنائية لقراره".

واستقبل المرادوي وفداً بقاعياً من بلدات الفزرل وتربل وحوش حالاً بريقاً برئاسة حبيب خوري.

نقل زوار قصر بعيداً امس عن رئيس الجمهورية الياس المرادوي ان مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب سيحال الاسبوع المقبل على مجلس النواب في دورة استثنائية لقراره.

حنا

واستقبل المرادوي امس وزير الدولة الياس حنا الذي قال "ان مجلس الوزراء حسم في جلسته الاخيرة امر اجراء انتخابات بيروت في موعدها وليس ثمة داع للتأجيل او ظروف قانونية تسمح بذلك، واذا كان من ضرورة تعديل القانون فيجب ان يتم ذلك في الفترة المقبلة بعد الانتهاء من العملية الانتخابية".

ولفت الى اهمية نداء مفتي الجمهورية محمد رشيد قباني الى امجيء بمجلس بلدي متوازن طائفياً في بيروت"، ملاحظاً "ان وحدة موقف المسيحيين وبرايمهم لائحة موحدة تضم ١٢ مرشحاً لمجلس البلدية من شأنها ان يسهلا الامور وانه قد يكون من الافضل الا يكون المرشحون حزبيين من اجل انجاح

الموسوي بعد لقائه بوزير: "حزب الله" حريص على تمثيل متوازن والمسيحيين

يتناولها الاجتماع التنسيقي للدول العربية اعضاء الحوار العربي المتوسطي. وتبادلنا الاراء وخصوصا ان وزراء الخارجية في طريقهم الى العاصمة اللبنانية التي ستستقبل ايضا ظهر الاثنين وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي يزورها منذ اكثر من ثلاث سنوات وسيكون هذا الاجتماع وسيلة ممتازة لتنسيق الموقف والخروج بنتائج طيبة والذهاب معا الى باليرمو بمواقف منسقة لمصلحة القضايا العربية سواء كانت اقتصادية ام سياسية".

شمعون زاره وتتمنى التوفيق للأئحة المعارضة

الحص: ضد "البوسطة" أو التأجيل ومع الاقتراع بكثافة لاختيار الافضل

"شرحت بالطبع موقفي المعروف وهو يتلخص بعدم الدخول في تحالفات انتخابية لانني لا اؤمن بنظرية البوسطة التي يفوز من يلحق بها ويسقط من لا يلحق بها. وفي ذلك استبعاد للأخريين وحصر العملية باضءه الاائحة.

وانا من المؤمنين بالديموقراطية وبحق الناخبين جميعاً في ممارسة واجبهم في الانتخاب، واني ادعو الناخبين الى الاقبال على صناديق الاقتراع بكثافة واختيار الاحسن مع التقيد بضرورات التوازن الوطني المعهود.

اما في موضوع تقسيم بيروت انتخابياً فحن مع المحافظة على وحدة بيروت كاملة وخذ تأجيل موعد الانتخابات فيها. اما المشروع الذي تقدم به اللقاء الوطني النيابي في الجلسة التي كان يناقش فيها المجلس قانون الانتخابات البلدية فكان ينص على اعتماد الحي اساساً للتشرخ وانما بيروت ككل اساساً للانتخاب وبمعنى ان كل ناخب في بيروت له الحق في الاقتراع لء؟ مرشحاً في المجلس البلدي.

لذلك نأمل المحافظة على وحدة بيروت الانتخابية وايجاد ضوابط للعملية الانتخابية بالنسبة الى التوازن الوطني".

كرر الرئيس سليم الحص رفضه "نظرية البوسطة" في الانتخابات البلدية في بيروت ودعا الى مراعاة التوازن فيها وقال انه ضد تأجيل موعد الانتخابات وتمسكه بوحدة العاصمة.

وتتمنى رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون بعد لقائه الحص امس "التوفيق للأئحة المعارضة" في بيروت مقترحاً تأجيل الانتخابات فيها واعادة النظر في القانون.

وكان شمعون زار الحص الخامسة والنصف عصر امس في عائشة بكار وناقشا مدى ساعة شؤون الانتخابات البلدية في بيروت وشجونها.

وقال شمعون: "كنا نفضل تأجيل الانتخابات شهرأ او شهرين للافساح في المجال امام تعديل القانون".

واذ اقترح اعتماد الدوائر في العاصمة اضاف: "ما من احد منا موافق على ما يحصل على الارض في بيروت. هناك وفاق مصطنع وهناك لائحة ضد الحريري نأمل ان تستطيع ان تعمل شيئاً" معلناً ان "السلطنة على بيروت مرفوضة".

ورداً على اسئلة وجهت اليه قال الحص:

اكذ نائب "حزب الله" عمار الموسوي "ان تعليمات الحزب في بيروت هي انتخاب المسيحيين بنسبة موازية للمسلمين تلافياً لأي خلل".

واوضح عقب لقائه امس وزير الخارجية فارس بوزي في قصر بسترس انه اكذ "ضرورة احتفاظ لبنان بحقه في تقديم شكوى الى مجموعة المراقبة في شأن الاعتداء الجوي الاسرائيلي على بلدة تغنايل البقاعية كونها موقعا مدينا في وسط لبنان. وقال: "كانت وجهات النظر متطابقة حيال التصعيد الاسرائيلي الذي يأتي على خلفية الوضع الصعب الذي يمر به الاحتلال في جنوب لبنان نتيجة تصاعد عمليات المقاومة والحشرة السياسية داخل الكيان الصهيوني نتيجة تعثر عملية التسوية وتمثيل رئيس وزراء العدو مسؤولية التعثر".

وعن انتخابات بيروت ذكر ان "حزب الله" لا يتمسك بترشيح حزبي "ولكنه يرفض فيتو الرئيس رفيق الحريري على الزينيين لأن الزينيين هم من ابنا العائلات ويملكون الكفاية السياسية والادارية ومن حقهم ان يمنحوا فرصة كسواهم في خوض معركة الادارة المحلية". واذف انه سمع من بوزي "انه غير متمسك باقتراح تأجيل الانتخابات في بيروت وان هناك مشكلة تتعلق بالتوازن الطائفي وامكان حصول خلل لكنه لم يقدم اقتراحات او صيفا للحل. ونحن نؤكد تمسكنا بأن يتحقق التوازن الطائفي لأنه وخصوصاً في بيروت مدخل الى التوازن الوطني، وبيروت هي العاصمة والصورة المصغرة للبنان ونحن متمسكون بمشاركة الجميع بصورة متوازنة ومتوازية في كل المواقع (...). نحن متمسكون بوصول اخواننا من الطوائف المسيحية بالنسبة نفسها التي سيصل فيها اخواننا. من الطوائف الاسلامية لأن مصلحة البلاد تقتضي ذلك".

دعوة روسية

من جهة اخرى، تلقى الامين العام للخارجية ظافر الحسن دعوة رسمية لزيارة موسكو في ايلول المقبل في اطار التشاور بين وزارتي الخارجية للبلدين. ونقل الدعوة الى الحسن السفير الروسي اوليغ بيرسيكين الذي صرح على الاثر: "نطرقنا الى نتائج زيارة الوفد الروسي فيكتور بوسوفاليوك لبيروت. وتحدثنا عن الزيارة المرتقبة للسفير الحسن لموسكو وكما تعلمون في آخر زيارة لوزير خارجية روسيا يفتيني بريماكوف لبيروت وقع مع نظيره فارس بوزي بروتوكولا للتعاون بين وزارتي الخارجية للبلدين، ويتضمن في بنوده تبادل العقود للبحث في القضايا الاقليمية والعلاقات الثنائية وقد زار لبنان هذا الربيع رئيس دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية الروسية اندريه فدوفين وكانت له محادثات مع المسؤولين الكبار في الخارجية اللبنانية تتعلق بالقضايا الاقليمية والعلاقات الثنائية. والان حان دور الجانب اللبناني لارسال مسؤول رفيع المستوى الى موسكو فوجئنا دعوة الى السفير الحسن لزيارة موسكو في ايلول المقبل قبل بدء الدورة العادية (الجمعية العمومية) للأمم المتحدة وقد وافق عليها وسنضع ترتيبات الزيارة لاحقا.

وتحدثنا على صعيد آخر عن التجارب النووية التي اجرتها الهند وباكستان وهي موضع قلق دولي ونحن نستنكر هذه التجارب وقد شدد الوزير بريماكوف في لوكسمبور على ضرورة دعوة هاتين الدولتين والدول الاخرى الى الاشتراك في معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية والدعوة الى تحسين العلاقات بين هذين البلدين".

واضاف: "اوضح السفير الحسن موقف لبنان من هذا الموضوع الداعي الى خلو المنطقة والعالم من الاسلحة النووية ولبنان يؤيد كل خطوات الدول الاخرى لتسوية الموضوع".

ثم التقى الحسن السفير الفنزويلي نيلسن فاليدا غيغينيز ثم السفير المصري عادل الخصري الذي قال بعد اللقاء: "بحثنا تنسيق المواقف والترتيبات الادارية والتنظيمية والمواضيع التي يمكن ان

يدشن اليوم قصر الصنوبر (تتمة)

رئيس الجمهورية الياس المر ووزير الخارجية ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري وعقيلاتهم والوزيران ميشال المر وفارس بوزي وشخصيات، كانوا في استقبال الرئيس الفرنسي. وقد اختصت مراسم الاستقبال بطلب من شيراك بسبب تأخر الوقت.

وخلال الاستراحة القصيرة في قاعة تشرخيفات المطار ابدى شيراك ارتياحه الى المرحلة الاولى من الانتخابات البلدية وهنا المر اوي على ذلك وقال ان هذا الحدث... ملأ نشرات الاخبار في التلفزيونات العالمية. ولم يخف اعجابه بالبنين الجديد للمطار.

وانتقل الرئيس الفرنسي وعقيلته اثر ذلك في سيارة السفير الفرنسي دانيال جوانو الى قصر الصنوبر حيث مقر اقامته طوال فترة الزيارة التي يتضمن برنامجها اليوم لقاء الرؤساء الثلاثة واحتفال تدينين القصر وزيارة المتحف الوطني وتلبية دعوة الى عشاء يقيمه الحريري على شرف الضيف الفرنسي الكبير وزوجته. ويضع مساعد الاركان الخاص بشيراك الكولونيل دانيال باستيان صباح اليوم اكليلا من الزهر على نصب شهداء قانا. وقالت مصادر دبلوماسية مطلعة ان الخطاب الذي سيلقيه شيراك في احتفال قصر الصنوبر اليوم سيتضمن التوايت الفرنسية حيال لبنان وسيتركز على استقلاله وسيادته على اراضيه كاملة وعلى تطبيق القرار ٤٢٥ وثقة فرنسا بلبنان وقدرته على مواجهة الصعاب، الى الاشارة بطاقت الشعب اللبناني على النمو واستعداد فرنسا للاضطلاع بدور فاعل في لبنان والشرق الاوسط اذ ما طلب منها ذلك. الناطقة باسم الازييه كاترين كولونا وصفت احتفال تدينين قصر الصنوبر بأنه دلالة على "خلاص فرنسا للبنان ولنفسها" وشهادة على وجودها المستمر وتمسكها بلبنان". واذف ان زيارة شيراك هي ايضا "مناسبة للتاكيد ان فرنسا تثق بقدرة لبنان على النمو واعادة الاعمار والمصالحة التامة".

حكيم ينسحب من كتلة المر

بعد "الطعنة الاكيدة في الظهر"

في خطوة من شأنها ابراز بعض الملابس التي رافقت الانتخابات البلدية والاختيارية في محافظة جبل لبنان اخيراً، وازهار مغازي التحالفات والخصومات التي رافقتها، اصدر النائب حبيب حكيم امس بيانا اعلن فيه الانسحاب من كتلة نواب المتن الشمالي التي يترأسها وزير الداخلية ميشال المر، عازياً السبب الى "الطعنة الاكيدة في الظهر"، اشارة منه الى مسؤولية المر عن اسقاط لائحة حليفه وعضو كتلته حبيب حكيم والتي ترأسها نجله ايلي حكيم.

وهنا نص البيان الذي حمل عنوان "نعي الصدق والوفاء":
"بعد دراسة عميقة لانتخابات مجلس بلدية سن الفيل الاسبوع الماضي وما اسفرت عنه من نتائج لا تلامس حقيقة الواقع، يهمننا ان نؤكد اننا سعينا صادقين انسجاماً مع انفسنا لكل محاولة ترمي الى التوافق والائتلاف، فتبين لنا لاحقا ان العراقيين كانت ناتجة من مداخلات مريبة عبر ضغوط علينا وتحالفات خفية ومركبة وايحاءات موجهة انكشفت اهدافها الحقيقية المزللة يوم الانتخاب بالذات.

من هذا المنطلق، وبعد الطعنة الاكيدة في الظهر، قررت الانسحاب من كتلة نواب المتن، انسجاماً مع اقتناعاتي واحتراماً لعقول ابنا سن الفيل ومشاعريهم وكرامتهم".

خطاب شيراك اليوم يتضمن "الثوابت الفرنسية" وباريس تتحرك ضمن خطة وقائية للاقتراح الاسرائيلي

والاشادة بطاقت الشعب اللبناني على النهوض وعلى استعداد فرنسا للاضطلاع بدور في لبنان والشرق الاوسط اذا طلب منها ذلك جميع الاطراف، وهي على استعداد للقيام بما يُطلب منها عندما يحين الوقت وبعد التوصل الى سلام. كما سيركز على اهمية استئناف مفاوضات السلام بسرعة وعلى تأييد بلاده لتلازم المسارين اللبناني والفرنسي.

واشارت المصادر الى ان شيراك افرق في خطابه حيزاً كبيراً للوجود الفرنسي في لبنان الذي يرقى الى القرن الـ١٣ والى اهميته والرمز من وراء اعادة قصر الصنوبر ومشروع نقل مقر السفارة الى قلب العاصمة بعد عودة الدوائر القنصلية والثقافية والاقتصادية في مجتمع فرنسي متكامل.

فيدرين اليوم في لقائه مع بوزير في قصر بسترس لا سيما وان وزير الخارجية اعلن بوضوح اول من امس ان مواجهة ستحصل في باليرمو مع اسراييل اذا لم يَصِرَ الى الربط بين السياسة والاقتصاد وتعبير آخر ربط مدى تقدم المفاوضات بالمساعدات الاوروبية الاقتصادية لاسرائيل.

وقالت المصادر ان اهمية خاصة سيكتسبها الخطاب الذي سيلقيه شيراك عصر اليوم في قصر الصنوبر ان سيضمن "الثوابت الفرنسية حيال لبنان وهو مستوحى في خطوطه الرئيسية من الخطاب الذي كان قد القاها في مجلس النواب عام ١٩٩٦ وسيركز على استقلال لبنان وسيادته على اراضيه كاملة وعلى تطبيق القرار ٤٢٥ وثقة فرنسا بلبنان وقدرته على مواجهة الصعاب

وعلمت "النهار" من مصادر دبلوماسية غير لبنانية ان شيراك سيشرح للمسؤولين بالتفصيل دوافع اقتراحه المشترك مع الرئيس مبارك الى عقد مؤتمر دولي يهدف الى اطلاق العملية من جمودها. وأكدت المصادر ان شيراك سيبلغ الى المسؤولين ان اي صيغة نهائية لم تتبلور بعد لترجمة الاقتراح الفرنسي - المصري للسلام لكن المتوافر حتى الآن هو عقد مثل هذا المؤتمر على مرحلتين الاولى ستشارك فيها الولايات المتحدة واليابان وفرنسا وتروج والامم المتحدة، في مرحلة لاحقة يُعقد اجتماع ثان يضم الدول العربية المعنية بعملية السلام وهي لبنان وسوريا والاردن وفلسطين واسرائيل.

وجزت المصادر بان مستوى المؤتمر لم يحدد بعد وخاضع للمفاوضات التي تجريها باريس والقاهرة في شكل مكثف لتحديد المكان والزمان ومستوى المشاركين.

واشارت المصادر الى استيعاب فرنسا الرفض الاميركي لهذا الاقتراح وقالت انه اذا نجحت المساعي الاميركية الجارية لاستئناف المفاوضات فان فرنسا لن تعارض ذلك وانها لم تنجح فالاقترح مع مصر سيكون قد تبلور وسيطرح من جديد.

واضافت ان شيراك وفيدريرن سيسمعان الى الموقف اللبناني من هذا الاقتراح وملخصه ان لبنان ليس من هواة المؤتمرات وهو يشارك في الاجتماع الذي تدعو اليه فرنسا ومصر شرط تحميل اسراييل بوضوح مسؤولية عرقلة المفاوضات.

اما بالنسبة الى الموقف الفرنسي من القرار ٤٢٥ في ظل الطرح الاسرائيلي الاخير لتطبيقه فكشفت المصادر ان باريس تعمل في هذا الصدد في اطار "التخطيط الوقائي" وليس لديها اي اقتراحات مسبقة وهذا التخطيط يركز على ايجاد بدائل في حالات معينة ورداً على اسئلة تطرح الآن من بينها:

١- اذا حصل انسحاب اسراييلي مفاجئ من الجنوب ماذا نفعل؟
٢- اذا حصل عنف ماذا يجب ان نفعل؟
٣- اذا طُرح الاقتراح الاسرائيلي على مجلس الامن ماذا سيكون الموقف؟
٤- اذا اقترح انان تعديل القرار ماذا ستكون ردة الفعل؟
٥- وأكدت المصادر ان الدبلوماسية الفرنسية تسعى في اتصالاتها مع لبنان وسوريا واسرائيل والولايات المتحدة الاميركية الى تحضير اجوبة على مثل هذه الاسئلة والاحتمالات.

وتحدثت المصادر عن رؤية فرنسا الحالية الى الحوار الاوروبي المتوسطي وما حققته مقررات برشلونة فقالت ان المؤتمرين يصلون الى باليرمو وبرشلونة في "حالة اختناق" لكن يجب ابقاء فلسة الحوار. ورغم الاحباط السائد المطلوب نجاح باليرمو وعدم فشله وهذا ما يسعى اليه

كتب خليل فليحان:

بدأ الرئيس الفرنسي جاك شيراك مساء امس زيارة لبنان تستمر ثلاثة ايام هي الثالثة له رئيساً منذ نيسان ١٩٩٦ والرابعة منذ ما قبل تسلمه الرئاسة.

مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى قالت لـ"النهار" ان زيارة شيراك ليست زيارة دولة عما كانت الحال في نيسان ١٩٩٦ ولا زيارة عمل كتلك التي قام بها بعد نحو اربعة اشهر من العام نفسه وليست أيضاً زيارة خاصة لكنها تتجاوز في مغزاها ومضمونها كل التصنيفات لزيارات رؤساء الدول، إذ تحمل في طياتها رسالة مباشرة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مفادها ان فرنسا تقف بجانب لبنان في هذا الظرف الدقيق من عملية السلام واستمرار التسخين العسكري في الجنوب رغم ان برنامج الزيارة لا يوحي بذلك إذ انها اساساً تهدف الى اعادة موقع فرنسا في لبنان الى الواجهة وسط حرص شيراك على تدشين قصر الصنوبر مع ما يرمز اليه من معان تاريخية إذ اعلن منه انشاء لبنان الكبير قبل ٧٨ عاماً (١٩٢٠).

وكشفت المصادر عناولين محادثات شيراك مع الرؤساء الثلاثة من جهة وبين وزير خارجية البلدين فارس بوزير واوبير فيدرين بعد ظهر اليوم السبت في قصر بسترس من جهة اخرى، وهي:

١- الوضع في الشرق الاوسط في ظل جهود مفاوضات السلام.
٢- الاقتراح الفرنسي - المصري لتنشيط مفاوضات التسوية.
٣- القرار ٤٢٥ والاقتراح الاسرائيلي لتنفيذه.

٤- تقويم الاتصالات الدولية في ظل اتصالات فرنسا ولقاءات الرئيس شيراك مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون ومشاركته في قمة برنمغهام الاخيرة ونجاحه في تخصيص فقرة من البيان الختامي بلبنان وعن نتائج لقاؤه والامين العام للامم المتحدة كوفي انان ونتائج زيارة الرئيس المصري حسني مبارك الاخيرة لفرنسا.

٥- حصول الزيارة قبل اجتماع وزراء خارجية الدول الاوروبية - المتوسطية في باليرمو.

٦- عرض التعاون الاقتصادي والثقافي اذا سمح الوقت بذلك.

٧- وضع الفرنكوفونية في لبنان واسباب انسحابها.

٨- مؤتمر قمة الدول الفرنكوفونية الذي سيعقد في لبنان سنة (٢٠٠١) بعدما اتفق على ذلك في فينتام.

٩- مشاركة شيراك في مؤتمر رؤساء بلديات الفرنكوفونية الذي يصادف انعقاده هذه السنة في بيروت وحرصه على المشاركة في مثل هذه الاجتماعات التي تُعقد سنوياً في عواصم الدول الفرنكوفونية منذ ان تسلم رئاسة الجمهورية.

قباني يدعو الناخبين البيروتيين الى الحرص على العيش المشترك

واندفاعاً للخدمة العامة، لكي يأتي المجلس البلدي المنتخب على مستوى تمثيل اهل بيروت وطموحاتهم وامانهم وممثلاً لجميع البيروتيين ومعبراً عن ارادتهم وامالهم، وحاضراً للجميع ومحققاً لمشاركتهم في بناء العاصمة وجعلها منارة لبنان والشرق العربي.

ثالثاً - اني اهاب باللبنانيين جميعاً، وخصوصاً اهل بيروت من جميع الطوائف ان يكونوا على مستوى المرحلة، ويقيني انهم كذلك، وان يحرصوا الحرص المطلق على العيش المشترك، وعلى ان تبقى بيروت نموذجاً حضارياً للعيش المشترك والوحدة الوطنية، وان تبقى كما كانت دائماً نواة وحدة لبنان، وعلى البيروتيين من جميع الطوائف مسؤولية السعي والعمل لتأتي انتخابات البلدية بنتائجها مبررة عن هذه الوحدة التي تشكل المثال الناطق والساطع، على تمسكهم بالعيش المشترك وبالوفاق الوطني والتوازن الوطني والتضامن الوطني.

وعلينا ان ندرك جميعاً ان لبنان لا يعيش ولا يكون ولا ينهض الا بوحدة ابناءه وتعاونهم وتضامنهم، وعلينا ان ندع جانباً النزعات الشخصية والمصالح والاهواء الذاتية التي لا تؤدي الا الى انقسامنا وتشردنا، ومن ثم الى اضعافنا. كفانا انقسام وكفى لبنان ما عانى بسبب الانقسامات والخلافات الشخصية، ولنتوجه بكل جوارحنا، بقلوبنا وعقولنا، الى الامسك بأيدي بعضنا البعض لبنني وطننا فيفي تحت ظله كل اللبنانيين. ولنعلم انه لا يمكن ان نتحصر الا معاً، والبديل هو الخسارة للجميع، ولا اخالكم تريبون ان نكون، او ان يكون لبنان معنا من الخاسرين".

وجه امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني بياناً في مناسبة الانتخابات البلدية والاختيارية دعا فيه جميع اللبنانيين "واهل بيروت من كل الطوائف الى المشاركة الجادة والمسؤولة" في هذه الانتخابات، واهب بهم "ان يحرصوا الحرص المطلق على العيش المشترك، وعلى ان تبقى بيروت نموذجاً حضارياً للعيش المشترك والوحدة الوطنية".

وهنا نص البيان:
"نظراً الى اهمية الانتخابات البلدية والاختيارية وما يحوطها، رأيت من موقع دار الفتوى الديني والوطني ان اتوجه الى ابناءنا اللبنانيين جميعاً بالكلمة الآتية:
اولاً - اتوجه بالتحية والاعزاز الى جميع المرشحين للانتخابات البلدية والاختيارية، ومنهم الذين يفيدون الى دار الفتوى للتعبير عن مواقفهم وآرائهم، واخص منهم بالذكر اهل بيروت من كل الطوائف، الذين يتسابقون الى الخدمة العامة، والذين يتنافسون على مصلحة مدينتهم ومجتمعهم، بعيداً عن الفرضية والمصالح الشخصية او الذاتية، ويبدون كل الحماسة من اجل المشاركة في بناء واعمار العاصمة والنهوض بها، لكي تأخذ دورها الطبيعي الطبيعي في لبنان والمنطقة العربية بأسرها، واعتبرهم جميعاً اهلاً للامانة والمسؤولية.

ثانياً - انني ادعو كل اللبنانيين في جميع المناطق، وادعو اهل بيروت من كل الطوائف، الى المشاركة الجادة والمسؤولة في الانتخابات البلدية والاختيارية، وإلى ممارسة حقمهم وواجبهم في الانتخابات، والاقبال بكثافة وزخم على صناديق الاقتراع، لادلاء بأصواتهم واختيار الافضل علماً وخلقاً

شؤون الانتخابات وشجونها بين صفير وزواره في بكركي جبران تويني: لسنا اهل ذمة ولمن قرار بيروت؟

اللائحة على هذا الموضوع، فالاهالي قالوا كلمتهم، والاعضاء سيقولون كلمتهم ايضا بكل حرية وسينتخبون الرئيس ونائب الرئيس وليست هناك مشكلة".

ثم استقبل صفير الشيخ وديع الخازن الذي اطلع على نتائج زيارته دمشق ولقائه نائب الرئيس السوري عبد الحلیم خدام.

وكذلك استقبل السفير الياباني الجديد ماتسو سيرو هوري كوشي في زيارة بروتوكولية، ثم وفدا فرنسيا زائرا من باريس استمع من البطيرك الى شرح على تاريخ لبنان وقديسيه.

وفي بكركي ايضا الرئيس السابق لحزب الكتائب ايلي كرامة، ثم وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد.

ومساء غد تقفل بكركي ابوابها امام الزوار استعدادا للرياضة الروحية السنوية التي يقمها مجلس المطارنة الموارنة وتستمع اسبوعا.

وتنتهي الرياضة ظهر السبت ببيان.

المجلس البلدي المنتخب على رئاسة البلدية في جونية، ففى ذلك وقال: "اعتقد اننا طوبنا كلمة خلاف بعد الروح التوافقية التي رافقتنا في المعركة. والجميع لمس الاجواء التي تمت فيهما الانتخابات بروح الالفة والمحبة، وهي ذاتها سترافقنا في انتخابات الرئيس ونائب الرئيس وخصوصا في تنفيذ البرنامج الذي ينتظره اهالي جونية وليس لدينا اي عذر ان نخيب ثقة الناس بنا، وسنعمل جميعا يدا واحدة لكل اهالي جونية من دون تمييز على تنفيذ برنامج ارتبطت به اللائحة مع الناس الذين يرفضون الكذب، بل الوفاء بالوعود وسيكون لنا تنسيق مع الاهالي من دون تمييز".

وردا على سؤال قال: "كلنا نعرف ان الرئيس الحريري يعتبر النائب منصور اليون من النواب المتعاونين معه، وكان في امكانه لو اراد ان ينصحه بالتوافق".

وهل ستبدأ اللائحة تنفيذ البرنامج المتفق عليه؟ اجاب: "لا خلاف اطلاقا بين اعضاء

مسيحيا. هذا الكلام مذل في حق مسيحيي لبنان ونحن لسنا اهل ذمة بل لنا الحق في هذا الوطن. فنحن شركاء فيه واذا كان هناك من مشاركة فيجب تعديل هذا القانون وتقسيم بيروت دوائر انتخابية ليعود الانسان ويحكي في المشاركة. واليوم ليست هناك مشاركة بل تعيين.

يقولون لنا ان المشاركة هي في تسميتنا ١٢ مسيحييا. من نحن ومن نمثل من المسيحيين لنسبي ١٢ مسيحييا للدخول في اللائحة وخصوصا اننا ضد مبدأ التعيين والتسمية ولا يحق لنا ولا لأي كان ان يطوب نفسه مسؤولا على المسيحيين ليسمي ١٢ مسيحييا عنهم ليعلمهم ويسلمهم الى لائحة تسمى بـ "ائتلافية". فليختر الشعب من يريد ويصوت، ولكن الشعب في بيروت اليوم لن تؤثر ورقته، فاما ان تختار "بوسطة" الحريري ومبدأ البوسطات ممنوع، واما ان تختار لائحة اخرى لا تريد ان تعطي لونا لها، بينما في الحقيقة هي من الناس الذين كانوا يظنون الفلسطينيين واعمالهم وتصرفاتهم ايام الحرب. فلنقل صراحة ان هذا القانون لا يؤمن للمسيحيين المشاركة الحقيقية في اختيار من يريدون ان يمثلهم في المجلس البلدي. والبرهان على ذلك هو ما نراه من تحركات لائحة تصب في خاتمة الرجاء والتمني. وهنا اريد ان اقول للوزير مرهج ان تقسيم بيروت الى ٣ دوائر منذ الستينات الى ١٩٧٥، لم يخلق من شعور مذهبي وطائفي وتقسيمي، ما خلقته هذه الدولة بفرضها دائرة واحدة على بيروت. ان الحل هو باعادة تقسيم بيروت الى دوائر انتخابية، وان عدم تقسيم بيروت التي تضم ٤٠٠ الف نسمة ومليون ونصف مليون مقيم، يعني ابقاء القرار في يد شخص واحد او قوة واحدة. وكلامي ليس طائفي بل باسم الوحدة الوطنية ولا يجوز ان نشعر دائما ان القرار ليس لنا وهذا القانون يتعرض مع مقدمة الدستور اللبناني ووثيقة الوفاق الوطني. واليوم لو لم يكن هناك تمديد للانصراف الوطني والتعايش، فلماذا يركضون بيننا ويساروا من اجل تأليف لائحة ائتلافية؟"

وردا على سؤال قال: "هناك اجتماع للمهيئات المسيحية ولا اعرف القرار الذي سيتخذ، انما انا اعتبر ان هذه المعركة تتخطى المعركة البلدية ويجب الاستمرار في المطالبة بتعديل هذا القانون لتأتي الانتخابات النيابية ويكون قانون جديد يرفض كليا ان تكون بيروت دائرة واحدة".

وردا على سؤال آخر قال انه لم يكن يوما ممثلا لـ "التيار الوطني الحر" ولا للجماد ميشال عون "ولا اعتقد ان هناك ممثلا واحدا في بيروت للجنرال"، مؤكدا انه "من المعارضة وهو معارض والجميع اليوم في خندق واحد".

ثم استقبل البطيرك الذي اطلع على ملايسات جورج افرام الذي اطلع على ملايسات المعركة الانتخابية في جونية.

وسئل عما يشاع عن خلافات بين اعضاء

استقبل البطيرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي، وفداً من العاملين في اذاعة "صوت المحبة" زاره في الذكرى الرابعة عشرة لتأسيسها.

والقى المدير العام للاذاعة الاب ايلي نخل كلمة قال فيها: "شاءت اذاعة صوت المحبة لمناسبة مرور اربعة عشر عاماً على تأسيسها ان تزور غبطتكم في هذا الصرح الكريم لتشارككم في هذه الفرحة وتشكركم على مواقفكم الجريئة والمدافعة عن حقوق الاعلاميين والاعلام الحر في لبنان، وخصوصاً موقفكم الداعم لرسالة صوت المحبة منذ تأسيسها".

ورد البطيرك بكلمة شدد فيها على "اهمية نقل الحقيقة الى الناس مهما كانت صعبة"، و اضاف: "ان العمل الذي تقومون به هو عمل مهم، للكنيسة، وللمسيحيين في لبنان واعتقد لجميع اللبنانيين، لأن البرامج التي تذاغ من شأنها ان ترفع النفس الى الله، وأن تنشر القيم الانسانية والمسيحية، واننا نقدر ايضاً هذه الجهود التي تبذلونها بدافع من ايمانكم ومحبتكم لبني قومكم، وان العطاء عندما يكون من دون بدل يكون سخياً جداً، تسخون بالوقت وبالجد، وربما بالراحة وايضاً بالمال، ولكن المال لا قيمة له عندما يكون السخاء بالراحة وبالتعاون. الممم باذاعتكم انتم انما تنشر التعاليم الدينية ولا تتعاطى الشؤون السياسية، وهذه التعاليم هي الله التي اعطانا اياماً موحياً بما بينا. ولذلك يجب ان ننشر، وهناك قول يقول "ما هذب الاخلاق الا الدين" واذا كنا نشكو في هذه الايام اننا نشكو من تدني الاخلاق، والاخلاق لا ترتفع ولا تتسمو الا اذا كان الدين حافزاً على التحلي بها (...)

عرفنا انكم مقبلون على مرحلة جديدة بعد ١٤ سنة من تأسيس هذه الاذاعة، وأن هذا ما يمكنكم من أن تسمعوا صوتكم الى أبعد من لبنان وما يجاور لبنان. وهذا أمر جيد نريد ان نهنئكم عليه، ونأمل من أن يتم في أسهل الطرق وأن يكون صوت المحبة ناشراً للمحبة في قلوب جميع الناس".

جبران تويني

واستقبل البطيرك جبران تويني الذي صرح: "الزيارة في للبحث مع صاحب الغبطة في موضوع انتخابات بلدية بيروت وليس التعيين في البلدية، واعتبر ان الموضوع يتخطى موضوع بلدية بيروت والقضية هي من يقدر في بيروت ولمن هو قرار العاصمة.

وفي الوقت الحاضر، ان قرار العاصمة في يد شخص واحد هو الرئيس رفيق الحريري.

وهناك شيء مذل يحصل تجاه ابناء بيروت ومسيحييها. ونحن لا نتكلم طائفياً ولا تقسيميا. وفي النهاية لا اعتقد انه يشرفنا ان يقولوا لنا انهم يترجون الناس في المساجد وان النائب سلام او غيره يزور الناس ويتمنى عليهم انتخاب مسيحيين وان الرئيس الحريري يضمن لنا تمرير ١٢

الأحرار قومٌ ايجاباً انتخابات الجبل: من الخطأ اعتبار بيروت دائرة واحدة

والانماء على اي مصلحة اخرى او اعتبار".

وعن الانتخابات في بيروت اقترح اعتماد بلديات الاحياء "يقيناً أن من شأن ذلك تأمين التمثيل الحقيقي وتوفير الانماء الفعلي لايحاء بيروت ومناطقها جميعاً من دون تمييز او تفرقة". وقال:

"اخشى ما نخشاه ان يكون في زعم بعض الجهات العمل من اجل التوازن وفي غيرتها الاعلامية غطاء او تويوما لسعيها الدؤوب الى فرض الهيمنة على قرار العاصمة واهلها. من هنا دعوتنا الى تأجيل الانتخابات في بيروت لافساح المجال امام المعالجة القانونية، وللرجوع عن الخطأ باعتماد الدوائر الانتخابية المتعددة، والاقلاع عن التذرع بالوحدة وما شاكلها من ذرائع، لأن التوازن الفعلي والتمثيل الصحيح والانماء الحقيقي هي الضمانات الاكثر اهمية لوحدة بيروت والبيروتيين".

ووجه نداه الى الناخبين في الشمال للمشاركة في الانتخابات وناشدتهم "ان يحسنوا اختيار المرشحين الذين تتوافر فيهم الصفات الوطنية والشخصية"، ودعاهم الى "التحلي بروح المسؤولية والتحصن في وجه الامواء والحساسيات لتفويت الفرصة على النافخين في ابواق التفرقة والتشنج".

رأى حزب الوطنييين الاحرار "ان الاصرار على اعتبار العاصمة دائرة انتخابية واحدة خطأ، مقترحاً "اعتماد بلديات الاحياء من ضمن البلدية الام اسوة بالعواصم الكبرى في العالم". وكرر الدعوة الى تأجيل الانتخابات.

وقال في بيان صدره بعد اجتماعه امس برئاسة دوري شمعون: "قوننا الانتخابات البلدية والاختيارية في جبل لبنان فرأينا في كثافة المشاركة فيها ترشيحاً واقتراعاً انتصاراً للديموقراطية وبرهاناً على تأصلها في الشعب اللبناني المفطور على الحرية والتمشيت بحقه في تقرير مصير بلده ومنطقته ووطنه. كما رأينا انه كان في الامكان تفادي ما انطوت عليه لوائح الشطب من شوائب، ثم توقفنا امام مسألة الجنسيتين الذين توزعوا بتأن على بعض المناطق، والنيابية ويكون قانون جديد يرفض كليا ان تكون بيروت دائرة واحدة".

وردا على سؤال آخر قال انه لم يكن يوما ممثلا لـ "التيار الوطني الحر" ولا للجماد ميشال عون "ولا اعتقد ان هناك ممثلا واحدا في بيروت للجنرال"، مؤكدا انه "من المعارضة وهو معارض والجميع اليوم في خندق واحد".

ثم استقبل البطيرك الذي اطلع على ملايسات المعركة الانتخابية في جونية.

وسئل عما يشاع عن خلافات بين اعضاء

شلالا عاد الى بيروت بعدها التقى وزير اعلام الكويت

الانتخابات البلدية محور خطب الجمعة شمس الدين: حافظوا على التوازن

الشأن العام ويؤدون دورهم في الانماء من دون اخذ الاعتبارات السياسية والحزبية ومن دون اي ارتباط بفاية خاصة، ويكون هدفهم خدمة الناس وخدمة مناطقهم وبلداتهم وقراهم. وعلى السياسيين والحزبيين ان يكونوا على مسافة واحدة من الجميع ويشكلوا المرجعية الصالحة لبت اي خلاف او مشكل ويعملوا على توحيد الصفوف وتأمين الوفاق بين العائلات والاهالي ايا تكن التضحيات لاننا نحتاج الى جهود الجميع والى كل الطاقات".

فضل الله

وقال العلامة السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامامين الحسين في حارة حريك: "اننا نجد دعوتنا للجميع بالارتفاع الى مستوى المرحلة في ابعاد الساحات الشعبية السياسية الانتخابية عن اي فتنة، لأن الفتنة في اي موقع تحرق الجميع. اننا نريد للبنانيين ان ينطلقوا في خط الوعي السياسي والاجتماعي الذي يجعل خيارهم خاضعا لمصالح الناس كافة، لا تحاسب حساب المرحلة الصعبة التي يعيشها لبنان والمنطقة في خط التحديات الكبيرة. لقد جرب الجميع الفتنة العمياء المدمرة التي لا تزال نعيش اثارها السلبية في الامن والاقتصاد والسياسة والاجتماع، والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين. وعلى المسؤولين ان لا يستغلوا مرحلة الاستحقاق الانتخابي لاهمال المطالب الشعبية اقتصاديا واجتماعيا، واجراء التسويات المتبادلة بين المواقع الرسمية في تحالفات لتحقيق المصالح الشخصية لا الوطنية".

✽ امام مسجد القدس في صيدا الشيخ ماهر حمود استنكر منع مؤسس حركة "حماس" الشيخ احمد ياسين من دخول لبنان واعتبر "ان المفاجأة الكبرى في انتخابات الضاحية والشوف تبين ان حسابات السلطة تعتمد على الديماغوجية اكثر مما على الحقيقة وان المواطنين يتوقون الى ان يتمثلوا بشكل طبيعي من دون ضغوط المهدلة".

"الجماعة الاسلامية" هنأت باكستان بالقنبلة النووية

أبرق الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" الشيخ فيصل مولوي الى الرئيس الباكستاني نواز شريف مهنئاً بالتفجيرات النووية التي اجرتها بلاده واعتبرها رداً طبيعياً على التفجيرات النووية الهندية، واستنكر قرار "الولايات المتحدة الاميركية وبعض الدول الاستعمارية الاخرى فرض عقوبات اقتصادية على باكستان". وطالب ايران، بصفتها رئيسة منظمة المؤتمر الاسلامي لهذه الدورة بـ"حز الدول الاسلامية على تعويض باكستان اذا فرض حصار اقتصادي عليها لتمكينها من تطوير سلاحها النووي، وخصوصاً انها اول دولة اسلامية تخوض هذا الدفاع عن النفس؟

موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية كان ايضا محور خطب الجمعة، ودعا بعض الخطباء الى مراعاة التوازن بين المسلمين والمسيحيين في كل دائرة انتخابية، وحض بعضهم الآخر المسؤولين على عدم استغلال الاستحقاق الانتخابي "لاهمال المطالب الشعبية". رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين تطرق في خطبته في مسجد الامام الصادق - مستديرة شاتيلوا الى موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية، فاعتبر "ان الشعب اللبناني قد اثبت نهجه في السلام الداخلي ويتوجه الى بناء مؤسسات المجتمع، وهذه الانتخابات تمثل خطوة رائدة". وكرر الدعوة الى "المشاركة الفاعلة والشاملة في الانتخابات". وامل "من الذين انتخبوا ان يتمتعوا بالرشد والتقوى العملية لأن المهمات امانات". وطلب من "كل دائرة انتخابية ان تلاحظ التوازن، بين المسلمين والمسيحيين". وتوجه الى الناخبين: "ان واجبكم الشرعي الذي تساهمون به في ارساء المجتمع السليم وان تعملوا بصدق واخلاص، ولا تريد ان نسمع بأي نتائج لا يكون فيها توازن"، ورفض الدعوة الى تأجيل الانتخابات.

ورحب بزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للبنان، منوها "بمواقف فرنسا حيال لبنان والعرب". وهنأ حكومة باكستان على قرارها باجراء التجارب النووية وقال: "من حق كل دولة امتلاك سلاح للدفاع عن نفسها، ونعبر عن اسفنا لأن الظروف دفعت بباكستان الى اجراء هذه التجارب، لان التوازن يجب ان يلحظ ونريد ان يطبق مبدأ الحد من الانتشار النووي على اسرائيل (...)"

قبلان

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة: "امنتنا ان يتمكن اهلنا واخواننا في هذا الوطن من اختيار من يقتنعون باخلاصهم وبكفائتهم ويتمتعون بثقة الاغلبية ويشهد لهم سلوكهم بأهليتهم وبخبرتهم وحرصهم على المصلحة العامة. نريد اناسا يعملون لمصلحة

واكد "ان الزيارة ستكون مناسبة ايضا لتأكيد الدور المهم الذي اداه الاعلام الكويتي ولا يزال في دعم القضايا اللبنانية المحقة، وفي طليعتها قضية تحرير الجنوب والبقاع الغربي وفضح الممارسات العدوانية الاسرائيلية التي تطاول الرض والانسان، اضافة الى القاء الضوء على معاناة الاسرى والمعتقلين اللبنانيين في سجون العدو الاسرائيلي، ولا سيما ان وسائل الاعلام الكويتية ساهمت في خلال عدوان نيسان ١٩٩٦ في تركيز الضوء على المجازر الاسرائيلية التي ارتكبت في حق الامنين والابرء اللبنانيين وخصوصاً مجزرة قانا، وان الوزيرين السبع والسميط سيعرضان ايضا للعلاقات الثنائية بين البلدين في ضوء الاتفاقات الاعلامية المعقودة بين لبنان والكويت والتي تؤكد على التعاون القائم في مختلف المجالات، ولا سيما ان الكويت كانت في طليعة الدول العربية التي وقفت الى جانب لبنان ودعمته في مسيرة الانماء والاعمار التي بدأها قبل سنوات".

وكان شلالا حضر الاحتفال السنوي الثالث الذي اقامته جريدة "الانباء" الكويتية لتوزيع جوائز الاعلان في فندق "شيراتون"، والقي كلمة ركز فيها على "ان هذا الحدث الذي بات تقليدياً وتحرص عليه سنوياً جريدة "الانباء" الكويتية يعكس في الواقع (...) اهمية الاعلان في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة (...) والتقدير الذي يعطى للمعلنين ولشركات الاعلان، مما يدفعهم الى تحسين ما يقدمون وما يروجون له (...) وخلق منافسة رياضية بين شركات الاعلان لتقديم الافضل (...)"

يذكر ان بهبهاني كان قدم الى شلالا درع جمعية الصحافيين الكويتية وهو عبارة عن مجسم مذهب للسفينة الكويتية القديمة، "تقديرًا لدوره الاعلامي والخدمات التي اسداها للامم العربية".

عصام الخوري يناشد الحديتين: لنرص الصفوف وتتشابك أيدينا

وجه الوزير السابق عصام الخوري نداء الى ابناء بلدة الحدث في مناسبة الانتخابات البلدية جاء فيه:

"منذ كانت الانتخابات البلدية، كانت الحدث سباقة في مواقفها الديموقراطية المعبرة عن ايمانها بدولة القانون والسلطة المحلية التي ترعى شؤون البلدة وتعمل على تطويرها وامنائها. واليوم فيما الانتخابات البلدية على الابواب، تبدو الحدث النموذج الي للمدن اللبنانية في تطلعات ابناءها وطموحاتهم وتسابقهم الى الخدمة العامة.

وانا كان بعض الخطاء او التفسيرات اضطر السلطة الى تأجيل الانتخابات حتى ٢٨ حزيران المقبل فاني اشدد في هذه المناسبة وعلى الثوابت الآتية:

- الحدث وحدة جغرافية متكاملة، بكل امتداداتها واطرافها واحيائها ولا يمكن تقسيم هذه البلدة جغرافيا ولا شعبيا ولا طائفيا، فما جمعه التاريخ لا تفرقه رغبات فردية.

- قدر الحدث ان تكون واحدة متكاملة، ليس في الارض فحسب، بل في الناس ايضا بكل فئاتهم وعلى اختلاف انتمائهم، هذا ما سمعت من اجله مع رفاق كرام في هيئة الوفاق الحديثة، ولم ندخر، طوال اسابيع عديدة، جهدا ورأيا وسعيا. وهذا ما يجب ان نسعى الى

عاد امس الى بيروت مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية رفيق شلالا بعد زيارة الى الكويت دامت ثلاثة ايام قابل خلالها وزير الاعلام الكويتي يوسف محمد السميح وسلمه رسالة من نظيره اللبناني باسم السبع. كذلك التقى عدداً من المسؤولين في وزارة الاعلام الكويتية ورئيس "جمعية الصحافيين الكويتية" احمد بهباني وشارك في ندوة نظمتها الجمعية في فندق "شيراتون".

وقال في المطار: "بحثت مع الوزير السميح في لقاءين متتاليين العلاقات الاعلامية بين لبنان والكويت، والتحضيرات للزيارة التي ينوي الوزير السبع القيام بها الى الكويت خلال النصف الاول من شهر حزيران المقبل تلبية لدعوة من نظيره وزير الاعلام الكويتي، وهذه الزيارة تأتي في اطار التشاور المستمر بين المسؤولين في البلدين لتنسيق المواقف العربية ودراس استراتيجيا عمل للمرحلة المقبلة في ضوء التحديات التي تواجه العمل الاعلامي العربي نتيجة التطور التكنولوجي الذي قرب المسافات بين الدول.

واضاف: ان المسؤولين الكويتيين، وفي طليعتهم الوزير السميح، يملكون اهمية بالغة على زيارة الوزير السبع، وان جدول اعمال المواضيع التي ستبحث سيق ان عرضت خطوطه العريضة في الرسالة التي وجهها الوزير السميح الى الوزير السبع. وكذلك في الرسالة الجوابية التي تبلفها الوزير الكويتي من الوزير اللبناني، وتكتسب الزيارة اهمية ايضا كونها تتم قبيل انعقاد مجلس وزراء الاعلام العرب المقرر في النصف الثاني من حزيران المقبل. وسيلتقي الوزير السبع خلال وجوده في الكويت امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح، اضافة الى مسؤولين كويتيين ورؤساء تحرير الصحف الكويتية ورئيس جمعية الصحافيين الكويتية وغيرهم".

السياسة التركية و"خطر التوسع" مؤتمر بدأ بعرض وتحذيرات

واضاف "ان اميركا تستعمل تركيا لمخطط استعماري جديد عبر الاحتواء المزدوج الاميركي لايران والعراق، ويقضي بوجود قوة ضاربة تتولاهما اسرائيل، وقوة فاعلة سياسياً ثقلاًها تركيا، والمبرر ان تكون هذه القوة في موازاة التطلعات العراقية - الايرانية في الخليج وآسيا الوسطى والقوقاز".

وختاماً القى الدكتور محمد وليد عبد الرحيم كلمة تحدث فيها عن تاريخ العلاقات التركية الاسرائيلية "التي لم تبدأ مع الاتفاق المبرم بينهما عام ١٩٩٦ بل هي تعود الى عام ١٩٤٩ بعدما اعترفت تركيا باسرائيل في آذار ١٩٤٩". وتكلم عن مضمون الاتفاق الذي يمنح اسرائيل تسهيلات عسكرية على الاراضي وفي الاجواء التركية، وعن "الاتصالات التي دفعت الى عقده، واهمها الفراغ الأمني، في منطقة القوقاز بعد انهيار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩١ وعدم تمكن اسرائيل من تطبيع العلاقات بالدول العربية". ووضح الاهداف التكتيكية والاستراتيجية عبر هذا الاتفاق والتي "ترتبط اساساً برغبة الدولتين في فرض نفسيهما لاعبين مهمين في الشرق الاوسط ولاخذ دور الزيادة في الترتيبات الامنية الشرق الاوسطية، ورغبة تركيا، بحكم موقعها الاوروبي وعضويتها في حلف الاطلسي في تأكيد دورها السياسي والعسكري في شرق أوروبا، وبخاصة في منطقة البلقان التي تجمعها بها عوامل تاريخية وثقافية مشتركة، اضافة الى رغبة تركيا في تحقيق مشروع وحدة الدول ذات الاصول التركية في القوقاز وآسيا الوسطى".

وتوقع "تعريض الشرق الاوسط والقوقاز لضغوط، تستخدم في القوة العسكرية، وما سيؤدي الى شردمة دول هاتين المنطقتين وخلق الصراعات فيها، بينما تقف سوريا وحيدة تصدى لهذا الوضع بكل الوسائل المتاحة لها في ظل غياب اي خطة عربية جماعية لمواجهة الحلف الاسرائيلي - التركي".

ألان عياش

التكامل بين الثقافة والاعلام:

كلّاس يضع ملامح لبنانية

خاصة، والى عدد من التوصيات التي تساعد اللجنة في مهمتها العلمية.

واختتم المشاركون اجتماعهم بكلمة الدولة المضيئة لخليل ابراهيم الخوازي والمنظمة العربية محمد صالح الجابري وعن المشاركين عبدالله شقرون.

وكان ممثل لبنان في المؤتمر الدكتور جورج كلّاس مفوضاً من اللجنة الوطنية

للاونيسكو في لبنان والجامعة اللبنانية لحضور الاجتماعات والمشاركة فيها، فقدم ورقة عن

"التكامل بين السياسات الثقافية والإعلامية في الوطن العربي - حالة لبنان"، تناول فيها

ثماني نقاط رئيسية منطلقاً من الفلسفات النظرية والوظيفية للثقافة والاعلام وصولاً

الى المقترحات الملائمة، وتركزت مفاصل البحث على، فلسفة الثقافة العربية الإعلامية

في لبنان على المستوى الداخلي والاقليمي والعالمي والمنطلقات اللازمة نحو ارساء ثقافة

ديناميكية تكاملية، وفلسفة التكامل بين السياسة الثقافية والسياسة الإعلامية.

مقترحاً وضع ميثاق تكاملي بين الدول الاعضاء، ومن ثم تركيز العمل على وضع

تصور لاستراتيجية عربية للتكامل الثقافي والاعلامي على مستوى الوطن العربي، كذلك

تضمنت الورقة اللبنانية أمثلة الديمقراطية في الاعلام اللبناني، والرقابة الشعبية والذاتية

وبديموقراطية التفكير والتعبير والرفض، وصولاً الى دور التكامل بين السياسة

والاعلام والثقافة لرسم خطة لكيفية الانتقال من الخصامية بين الدول الى الوفاقية، من

طريق سياسة ثقافية واعلامية تأخذ بخصوصيات كل جماعة، من ضمن مفهوم

التنوع في الوحدة.

انتهى مؤتمر "التكامل بين السياسات الثقافية والإعلامية في الوطن العربي" الذي

دعت اليه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، واستمرت المداولات والمداخلات

سنة ايام، وتناول الخبراء الحكوميين ممثلو الدول المشاركة نقاط التلاقي والتعارض التي

تحكم سياسة التكامل بين الاعلام والثقافة انطلاقاً من واقع كل بلد وخصائصه.

وحضر الاجتماع ممثلو ١٥ دولة هي الى لبنان، سوريا والسعودية والبحرين وتونس

والجزائر والسودان والعراق والمغرب وقطر والكويت وفلسطين وموريتانيا وليبيا، الى

مسؤولي المنظمة الدكتور محمد صالح الجابري وفائز عمار والامين العام في البحرين راشد

صليبيخ، وافتتحت الاجتماعات الرسمية في قاعة المؤتمرات في فندق "هوليداي ان"، في

المنامة بكلمة لوزير الاعلام البحريني محمد المطوع وحضر وزير التربية والتعليم عبد

العزيز الفاضل، وجمع من المثقفين والمفكرين والاعلاميين.

وتناولت البحوث واوراق العمل قضايا الاعلام والثقافة كسلطة حقيقية، وان الحضارة

الانسانية هي نتيج من التراكمات الحضارية التي تفاعلت بعضها مع بعضها وساهمت في

خلقها شعوب شتى، وان الحضارة العربية تملك من المقومات ما يمكنها من اثناء

الحضارة الانسانية.

ونظراً الى ان الاجتماع مقدمة اساسية وتهميد لا بد منه لاعداد الخطة اللازمة لتوفير

المعلومات والافكار الضرورية التي ستشكل احدى المواد الرئيسية للخطة، خلص

المؤتمرون الى اقرار التصور الاولى للاطار العام للخطة التي سيوكل تحريرها الى لجنة

افتتحت اسم "لجنة الدفاع عن القضية اليرمنية" التابعة لحزب الطاشناق مؤتمرها في فندق "سمرلند" بعنوان "خطر السياسة التوسعية التركية"، بالتعاون مع البرلمان الكردستاني في المنفى بغية القاء الضوء على نتائج هذه السياسة على امن منطقة الشرق الاوسط واوروبا والقوقاز.

شارك في المؤتمر الوزير ميشال اده والنواب السادة: يغيا جرجيان، جاك جوخديريان، سيويه هوفانيان، خالد صعب، انطوان حداد، ابراهيم دده يان، عدنان عرقجي، شاكر ابو سليمان، جميل شماس، حسين يتييم، ونائب حاكم مصرف لبنان صاموئيليان هاروتيون، وحشد من الشخصيات اليرمنية وعدد من الدكاترة والاختصاصيين جاءوا من روسيا والمانيا وقبرص وغيرها. وحضر رئيس "مؤسسة لجنة الدول المستقلة" ومستشار محافظ مدينة موسكو قسطنطين زاتولين ورئيس البرلمان الكردستاني في المنفى يشار كايا. كايا أكد ان لا مجال امام الاكراد للتعبير عن أنفسهم "الا باللجوء الى الفتح المسلح بعد ان ردت الدولة (التركية) كل المنافذ امامه"، واعتبر ان "حركة حزب العمال الكردستاني مشروعة وهدفها الدفاع عن النفس، وهي ديموقراطية وطنية".

واتهم تركيا بمحاولتها بناء "قبرص جديدة في قلب كردستان" واكد متابعة البرلمان الذي يمثله مساعيه الى "اقامة دولة فيدرالية على اساس المساواة بين الشعبين الكردي والتركي في تركيا".

اما السيد رافي سمرجيان، وهو عضو اللجنة المركزية في الطاشناق فاعتبر "ان تركيا الحالية تعاني مشكلة اساسية في كيانها، وهي الديموقراطية التركية التي تتنافى مع كل مبادئ النظام الديموقراطي بحيث ان سياستها التوسعية قائمة على المبادئ الطورانية التي تستمد من القوة وترتكز عليها لقيام مجتمع انصماري ودولة قوية انسجاماً مع ايدولوجية التفوق القومي".

واتهم تركيا "بالتعاون مع اسرائيل، وان تحالفهما الاستراتيجي خطير وموجه ضد البلدان العربية وايران وارمينيا وقبرص واليونان وروسيا"، واكد "متابعة الارمن عموماً وحزب الطاشناق خصوصاً للضغط على تركيا، التي تعتبر بحسب القانون الدولي الوارثة الشرعية للدولة العثمانية، وذلك كي تعترف بابادتها الارمن قبل ٨٣ عاماً".

ومن المنتظر ان تأخذ قضية الاعتراف بالابادة اليرمنية منحى جديداً مع اعلان رئيس جمهورية ارمينيا روبير كوتشاريان استعداده للبدء "بمعرفة اعتراف الاتراك بالابادة" لدى جمعية العمومية للامم المتحدة.

وفي ختام خطابه، تلا سمرجيان خبراً اكد فيه تبني البرلمان الفرنسي قضية الاعتراف باباداة الارمن.

والقى الوزير اده كلمة اكد خلالها على الخطر المحيط بالبلدان العربية نتيجة التعاون الاسرائيلي - التركي و"الذي سينعكس سلباً على محادثات السلام في المنطقة، وان سياسة تركيا ترمي خلال العديد من المؤتمرات، الى اخضاع دولة قبرص واجبارها على القبول بهيمنة تركيا والرضوخ لشروطها وخدمة مصالحها، بدل الموافقة على حل عادل للقضية القبرصية". كما اتهم تركيا بمحاولة ايداء سوريا والعراق خلال "قضية مياة الفرات".

وتلاه الدكتور حسين شرف الدين متحدثاً عن "مشكلة تركيا مع نفسها ومع الجوار" وعن الصراعات الدولية بين الشرق والغرب منذ القرن السادس عشر ودخول تركيا في

الصراع واصرارها على انها اوروبية، "رغم ان الاتحاد الاوروبي رفض عضويتها ولم يدرجها في عداد المقبولين للانضمام الى الاتحاد لانها لا تستوفي شروط العضوية

الاساسية، وفي مقدمها احترام حقوق الانسان والحريات العامة". وتعبج لغياب "محاولات الضغط والتأثير الاميركية او الاسرائيلية لمصلحة تركيا في الاتحاد الاوروبي".

واشار الى ان دور اميركا في اثاره الهواجس عند الخليجيين من ايران جعل بلدان الخليج تساهم بـ ٢,٥٥ ملياري دولار لتحديث قوة تركيا العسكرية بحجة تعويضها عن

خسائرها نتيجة حرب الخليج الثانية. ولكن التحالف التركي - الاسرائيلي اوقف هذا التعاون الخليجي منذ العام ١٩٩٥".

عصام الخوري يناشد الحداثيين (تتمه)

تجسيده في الانتخابات البلدية، بحيث تتأمن وحدة الرادة والهدف، على منهاج محدد من دون النظر الى مصالح شخصية او قومية.

- ان التضامن الذي اظهره الحداثيون دفاعاً عن وحدة بلدتهم هو الخيرة الصالحة التي ستولد مجلساً بلدياً منسجماً راقياً يسير على خطى الاسلاف الصالحين. ونحن مؤمنون بدور الناس، كل الناس، فاعليات وتجمعات وتيارات وحركات شبابية وعائلات، في تجسيد هذه النظرية، بروح التعاون والالفة والحرية.

على هذا، ادعو اخوتي وابنائي في الحداث، وانا اقدمهم واقف على مسافة متوازية من جميع المرشدين، الى شبك الايدي ورض الصفوف، من اجل جعل ٢٨ حزيران المقبل عيداً للحداث في الوحدة الوطنية والمحبة والوئام.

بلدية حاروف في مستنقع حرمان الاهالي يبحثون عن أصحاب الكفايات لينتخبوهم

النبطية - من كامل جابر:

لم تجد كل المحاولات التي سعى اليها اهالي بلدة حاروف (النبطية) في سبيل استمرار عمل بلديتهم نفعا، فتعاقب على رئاستها منذ انشئت في ١٨ كانون الاول ١٩٦٥ ثلاثة من ابناة البلدة، الا انها حلت في نهاية المطاف عام ١٩٧٠ بعدما فقدت النصاب القانوني لاعضاءها. وحاروف البلدة تبعد عن مدينة النبطية حوالي خمسة كيلومترات غربا. تحدها زبدان شرقا، وجبشيت جنوبا، والدوير غربا، ومزرعة تول شمالا، وترتفع ٤٧٠ مترا عن سطح البحر. اشهر احيائها وحاراتها: المرح، الطفرة، المهمبر، الرصيف، القلعة، الدرجة، الشكرية،

لن يشارك في بيروت ومعاركه في الكورة وعكار

القومي و"حزب الله" حليفان في البقاع

كتبت ريتا شرارة:
يشكو نواب "كتلة قرار بيروت" التي يترأسها رئيس الحكومة رفيق الحريري من انشغاله بالتحضير للانتخابات البلدية والاختيارية الى درجة انه لا يجد متسعا لجمعهم في جلسة ما فتئوا يطالبون بها استعدادا للانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت. ولعل اكثر ما يضايقهم كما يقولون، ان رئيس الوزراء لا يعبر دورهم في المعركة الانتخابية اعتباراً، ويوضحون ان عدم عقد الكتلة اي لقاء الى الان من شأنه ان يضعهم بعيدا من التوجهات العامة لسياسة رئيسها في هذه المرحلة ويربكهم في رعاية شؤون المرشحين او الناخبين الذين يقصدهم.

والحال التي هي عليها كتلة رئيس الحكومة لا تنطبق على كتلة الحزب السوري القومي - الاجتماعي التي توزع نوابها على المحافظات اللبنانية، كل في منطقته والى مرجعيته الشعبية وعملوا من ضمن ماكينة انتخابية وصفها القائلون عليها بانها من اكثر الماكينات اهمية من حيث التنظيم والدقة، ولا عجب اذا استطاع القوميون ان يجتاحوا ثماني بلديات في "قلب" كسروان في انتخابات الاحد، ولا بد، قبل الاطلاع على الخطوات المقبلة للحزب السوري القومي الاجتماعي انتخابية وتحريكها في المحافظات الاخرى، من التوقف عند النتيجة التي حققها الحزب في الجولة الاولى من الانتخابات في جبل لبنان حيث وصل الى مقاعد السلطة المحلية ٣٠٠ من حزبيه او اصدقائه، مما سهل عليه استشراف معالم المعارك المقبلة.

(١ - طرح الحزب، منذ وضع مشروع قانون المجالس البلدية والاختيارية على نار حامية في مجلس النواب، منهجيته للسياسة التي سيعتمدها في الانتخابات مرتكباً دعم التيارات الوفاقية الواسعة في المناطق. وانطلق في رؤيته من مبدأ انه قاوم التفتت الطائفي وحري به مقاومة التفتت العائلي. وسلّم الحزب برهانيا بالقانون الموضوع، على الخطأ فيه، واعتمد المبدأ العام "المسلم" الذي يقول بمد يد التوافق الى القوى السياسية والاجزاب في جبل لبنان تحديداً حيث اتفق مع الحزب التقدمي الاشتراكي والامير طلال وارسال وبعض العائلات المحلية على السواء.

سكران، البيدر، الطيونة، الخلة، الجبل، خلة التين، كرم العين، الساحة، والناصرية. يناهز عدد سكانها ٩٠٠٠ نسمة، يتوزعون على ٦٥٠ منزلاً ومبنى، وعدد الناخبين ٣٦٥٢، منهم ١٨١٧ ذكورا و١٨٣٦ اناثا، ومن عائلاتها: عياش (٦٤٤)، حرب (٥١٤)، حرقوص (٣٤٥) عطوي (٢٤٨)، بدر الدين (١٩٢)، شاهين (١٨٤)، جرادي (١٣٢)، ومهي (١٣٠)، هاشم (١١٣)، فصص (٩٧)، كركي (٩٠)، بريطع (٨٤)، حوماني (٧٥)، الشامي (٦١)، بواب (٥٢)، نصر (٥١)، شبيب (٤٢)، حمدان (٣٧)، ناي (٣٦) عبدالله (٣٣)، كمال (٣٣)، ميداني (٣٢)، عواضة (٣١)، عيسى (٢٥)، بعلبكي (٢٣)، مقدم (٢٢)، صبرا (٢٠)، حسون (١٩)، مسعود (١٤)، حريبي (١٤)، موسى (١٣)، خليفة (١٢)، عبد المجيد (١٠)، رضا، بدران، عيد، سرحان، كحيل، شقير، بشارة، اسماعيل وماضي.

ومن العائلات التي حصلت على الجنسية: مرعي، سلمان، سريج، برجواي، شحور، الشاعر، السيد، قصباني، خيربك، علوش، حريبي، مصطفى وحدرج وفيها ١٣٦ ناخبا.

في البلدة عيون مياه اثرية مهمة (تستطيع ان تروي البلدة ان املت) وهي الذهب والبنات والعاقور، الى مغارة اثرية قديمة تدعى البزاز. وتصل اليها مياه الشفة من مياه آبار فخر الدين منذ اعوام قليلة، وكانت سابقا تتغذى من مياه نبع الطاسة.

الطائفة الانجيلية تجدد انتخاب

سليم صهيوني رئيساً لمجمعها

جدد المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان انتخاب القس سليم صهيوني رئيساً له. عقد المجمع الاعلى اجتماعه السنوي برئاسة صهيوني وانتخب هيئة المكتب واللجنة التنفيذية لدورة جديدة تبدأ في ٢٢ ايلول المقبل. وناقش جدول الاعمال الآتي: - البيانات المالية وتقرير مراقب الحسابات لعام ١٩٩٧. - موازنة المجمع الاعلى المقترحة لسنة ١٩٩٨. - توصيات اللجنة التنفيذية في اجتماعها في ٨ ايار ١٩٩٨. - الزواج المدني. - ظهور رعاية انجيليين في برامج تلفزيونية.

- تشكيل المحكمة الاستئنافية. - المصادقة على الوقائع. وجاء في بيان صدر بعد الاجتماع: "افتتح الاجتماع بالصلاة، ثم القى القس صهيوني كلمة رحب فيها بالحضور وعرض ثلاث نقاط اساسية: اولها: التوجه الكتابي والروحي في مسيرة المجمع، قائلاً "نحن ننمو في الايمان والقداسة في طريقة تقاعدية نحو الكمال. قد لا يكون الكمال في حياتنا الرضية في متناول ايدينا فالمطلوب منا ان نتدرج نحو الكمال". متسائلاً: هل نحن نختبر ذلك في مسيرة حياتنا في الخدمة والشهادة، وهل نختبر هذا الامر في علاقتنا بعضنا مع البعض في دائرة الكنيسة الواحدة وفي دائرة علاقتنا ككنائس بعضها مع البعض في دائرة عمل المجمع الاعلى؟

ثم عرض مسيرة المجمع الاعلى داعياً الى "متابعة هذه المسيرة في عمل الشهادة والخدمة لما فيه مصلحة الطائفة من جهة، ومصحة الكنائس الاعضاء في المجمع". وقدم بعض النشاطات التي قام ويقوم بها المجمع، وهي:

- خدمة الكنائس والمؤسسات الانجيلية وابناء الطائفة مديناً.
- تنظيم سجلات المجمع الاعلى.
- علاقة المجمع الاعلى مع السلطات الرسمية وغير الرسمية.
- مشروع تعديل نظام المجمع الاعلى وقانوني اصول المحاكمات والاحوال الشخصية.
- انشاء مركز دائم للمجمع الاعلى.
- رابطة المدارس الانجيلية في لبنان.
- شركة الخدام الانجيليين.
- وامل في ان يحقق المجمع طموحاته وتطلعاته المستقبلية والتي تتلخص بما يأتي:
- العمل على توحيد الصف الانجيلي.
- دعم مسيرة المجمع الاعلى في السعي الى تحقيق مركز دائم له وفي مسيرته التربوية ومسيرة الخدام الانجيليين. ودعا الكنائس الانجيلية الى السعي الى احياه ذكرى حركة الاصلاح في (٣ تشرين الاول من كل سنة.
- ثم جرى انتخاب هيئة المكتب واللجنة التنفيذية، وجاءت النتيجة كالاتي:
- القس سليم صهيوني رئيساً.
- القس صموئيل حنا نائباً للرئيس.
- القس بولس حداد اميناً للسر.
- القس جاك اكملجي اميناً للصندوق.
- القس سعيد ملوحي مدون المحاضر.
- والاعضاء: القس سامي داغر، القس حبيب الحاج، القس حبيب بدر، الاخ الواعظ عبده خنشت، اضافة الى نائب الطائفة المهندس ابراهيم دده يان، والمستشار الحقوقي للطائفة القاضي فوزي داغر.
- وتمت مناقشة المواضيع المدرجة في جدول الاعمال، واختتم الاجتماع بالصلاة.

٥ بلدات في سهل عكار تنتظر

الانتخابات بشوق

حرمانها طاعن في الزمن...

والأمل في مجالسها الجديدة

عكار - من ميشال حلاق :

"انها الخطوة الاولى في مواجهة الحرمان والبدء بعملية التنمية الذاتية"، هذا ما يجمع على قوله اهالي خمس بلدات في سهل عكار حظيت بنعمة انشاء مجالس بلدية فيها من اصل ١٧ قرية وبلدة وهي الحيصه وتلعباس غربي والعبودية وتلمعيان وتلبيرة. توحد هذه البلدات لفة الحرمان والحاجة الى ادارة محلية تحمل همومها ومشاكلها الى دائرة الضوء والحل، وخصوصاً ان معاناتها خدماتياً وانمائياً تلخص معاناة كل قرى سهل عكار ذات الطابع الزراعي العام.

وفي موضوع الزراعة، لا يتكلم الاهالي الا عن كساد الموسم ومزاحمة الاسواق الخارجية لمنتجات عكار الزراعية والخسائر الدائمة التي اشعرت المزارع بأنه مهدد بهجرة ارضه. ومعظم هذه القرى والبلدات المزروعة في سهل "الخيز والبركة" كما كان يسمى تعيش حال حرمان ظاهرة: غالبية طرقها الداخلية ترابية ومياه الشرب لا تصل اليها الا على ظهور الدواب او بواسطة الصهاريج. ولا احد يعرف ما اذا كانت المياه صالحة للشرب ولا يستفيد من مياه الشرب من محطة العيون الا عدد قليل منها.

كذلك يفتقر القسم الاكبر من هذه القرى الى حضور فاعل للمدرسة الرسمية، اذ تعجز معظم المدارس عن استيعاب اعداد التلاميذ الذين غالباً ما يلجأون الى المدارس الرسمية والخاصة في مركز القضاء حليا. اما الواقع الصحي فسئى والمستوصفات الحكومية النادرة، اذ وجدت، ليست قادرة على تأمين حاجة الناس والحال نفسها تنطبق على مياه الري والمجاري الصحية غير الموجودة.

وفي وقت يعتمد الاهالي الحفر الصحية اعتقاداً منهم انها الحل، تتسبب هذه الحفر بتلوث آبار ارتوازية والمياه الجوفية، وتضاف الى هذه المشكلات مسألة جمع النفايات المنزلية وسبل التخلص من "مزلة البحر".

ولا يخفي الاهالي تطلعاتهم الى انشاء بلديات في البلدات الكبيرة وبلديات جامعة لقرى عدة، وخصوصاً اهم يرون في العمل البلدي السبيل الافضل لتحقيق بعض التوازن والامل في احداث نقلة نوعية في واقع هذه المنطقة الزراعية.

"النهار" تعرض في هذا التحقيق واقع خمس بلدات استحدثت فيها بلديات، وتشهد استعدادات انتخاب مجالسها البلدية، هي الاولى في تاريخها.

تلعباس

تعتبر بلدة تلعباس غربي انها المنفذ الشرقي لقرى منطقة السهل على مركز القضاء حليا. وهي اكتسبت اسما من موقعها على تلة تشرف على سهل عكار، وعباس هو اسم حاكم تولى اقطاعية السهل زمن الاستعمار التركي. اما تسمية القرية فجاءت لوقوعها الى الغرب على مجرى نهر الاسطوان، وهو المصدر الوحيد لمياه الري للاراضي الزراعية، فبلدة تلعباس، شأنها شأن كل قرى السهل، زراعية في الدرجة الاولى، وبين ابناءها نسبة كبيرة من المتعلمين في مراكز مرموقة في الوطن والمهجر.

عائلاتها تتحضر اليوم للمشاركة في الانتخابات البلدية والاختيارية في تجربة اولى تسعى خلالها الى تكوين ادارتها المحلية للمساهمة في انماؤها وتحقيق عدد من المشاريع التنموية الرئيسية فيها، وخصوصاً المتعلقة بالطرق الرئيسية والفرعية وشبكة الصرف الصحي وجمع النفايات، علماً ان الاهالي يحلون في الوقت الحاضر هذه المشكلات كل على طريقته الخاصة. وتجدر الإشارة الى ان "مؤسسة عصام فارس" و"الحركة الاجتماعية" ساهمتا كثيراً في ايجاد حلول عملية لبعضها، ومنها تجميز "مؤسسة فارس" بقرى ارتوازية لتأمين مياه الشفة للبلدة، كذلك انشأت مستوصفاً صحياً فيها. وانبثقت من هذه المؤسسة وانشأت حديقة وملعباً للاطفال. يبلغ العدد الاجمالي لسكان البلدة زهاء ٦٠٠٠ نسمة ولا يزيد عدد الناخبين فيها عن ١٧٠٠ ومنهم اقترح ٨٥٠ عام ١٩٩٦.

استحدثت مجلسها البلدي عام ١٩٩٠ وتسلم امين سر قائممقامية عكار ادارته. اما الهيئة الاختيارية فتضم قانوناً خمسة اعضاء والمنتار الاصيل فيها غيف ماخل حنا.

اسماء العائلات في البلدة هي: الياس واسحق وبراهيم وبشور وبولاد وبردفان وجريج وفارس والجمال وجبور وجندي وجروج وحلو وحنا وحيدر والحداد والحلاوي وخليل ودعبول وديب ودواد ورباعي والزبيق والزق وسلوم وسعد وسابا وشهلا وشحود والشحميني والضرع والطويل وعوض وفرح وفصول وفارس وفاطري وكفروني ومترى وموسى ومخول ونسفا ونعوس ونفولا ونادر وهياً والعباس.

العبودية

العبودية بلدة حدودية على مجرى نهر الكبير وفيها النقطة الحدودية بين لبنان وسوريا. وهي قديمة العهد تعتمد على حركة اعمال الترانزيت والزراعة ويبلغ عدد سكانها الاجمالي ثلاثة

إعتقالات واسعة في الشريط

رداً على العملية قرب مركبا

اعتقلت اسرائيل امس نحو ٦٠ مدنيا من منطقة الشريط الحدودي لمعرفة هل لهم علاقة بالمجموعة التي فجرت عبوة قرب مركبا وقتلت جنديين اسرائيليين، فيما واصلت المقاومة هجماتها على مواقع الجيشين الاسرائيلي و"لبنان الجنوبي".

ونقلت وكالة "رويترز" عن مصدر اممي في مرجعيون ان القوات الاسرائيلية اعتقلت امس ٦٠ شخصا في المنطقة الحدودية. وقال المصدر: "يريد الاسرائيليون ان يتحققوا هل تعاون السكان في قرى عدة في الجنوب مع مقاتلي حزب الله الذين زرعوا القنبلة، وهل شوهد احد مقاتلي حزب الله في المنطقة".

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "الجنوبي" ان موقع قلعة الشقيف التابع للجيش الاسرائيلي تعرض صباح امس لقصف مدفعي. وفي الثالثة بعد الظهر تعرض موقع حميد لقصف مدفعي مصدره منطقة حداتا وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف.

ومن مراسل "النهار" في صور انه قرابة الثالثة والنصف بعد ظهر امس تعرضت بلدة حداتا واطرافها واطراف بلدات حاريص وكفرا وياطر لقصف مدفعي من المواقع الاسرائيلية. وافادت "المقاومة الاسلامية" في بيان وزعته امس ان احدى مجموعاتها قصفت قرابة الخامسة والرعب صباح امس "تحركات معادية داخل موقع قلعة الشقيف، واصابت الدشمة الرئيسية فيه". وكانت احدى مجموعاتها فجرت في الثانية عشرة وعشرين دقيقة بعد منتصف ليل اول من امس عبوة ناسفة "بقوة مشاة صهيونية في موقع السويداء، مما ادى الى سقوط اصابات عدة بين افرادها".

واشارت المقاومة لاحقا الى ان احدى مجموعاتها استهدفت "تجمعات معادية في موقع الجاموسة - مقر قيادة الفوج الثمانين وحقت فيه اصابات مباشرة".

بلدية حاروف في مستنقع حرمان (تتمه)

جرت فيها آخر انتخابات اختيارية عام ١٩٦٣ وكان مختارها عبد الكريم عطوي (متوف)، وتسلم مكانه حسن حسين بدر الدين (٦٤ عاما) والاعضاء: علي محمد بريطع، محمد حسن جرادي، اسماعيل حسين شاهين، وحبيب سليمان حرقوص.

المخترة "وجعة راس"

يقول المختار الحالي بدر الدين: "ان معركة الانتخابات الاختيارية لم تخل في حينه من المشكلات، وخصوصاً بين العائلات الكبيرة، لقد تسلمتها بالتكليف عام ١٩٦٧ لمدة ثمانية اشهر، ثم عام ١٩٨٥ لمدة شهرين، وبعد وفاة المختار عطوي في العام نفسه تسلمتها الى اليوم، المخترة "وجعة راس"، لكنني سأقدم اليها ثانية، يحق للبلدة حاليا انتخاب ثلاثة مختارين، بل اربعة، سمحت لنا الدولة بمختارين، تقدمنا بطلب اعتراض الى محافظ النبطية محمود العولي، وانتظر الجواب".

مدير مدرسة "لبنان الجديد" في البلدة نظام الحوماني تحدث الى "النهار" عن اجواء الانتخابات في البلدة: "ما يحز في النفس هو عدم اقدام اصحاب الكفايات والخبرة والعلم على الترشح لعضوية المجلس البلدي، والوفاق الذي يحكى عنه غير صحيح، فهو يصادر ارادة كل الناس ويبتعد كل البعد عن الديمقراطية. نحن مع التنافس وليترشح من يترشح. توقعاتنا ان لا تأتي نتائج الانتخابات في البلدة على المستوى المطلوب، ونصر على وجوب التركيز مستقبلا على الانماء والتطور، وهذا لا يتم الا عبر اعتماد اصحاب الكفاية والخبرة".

امين صندوق بلدية حاروف علي حسين عطوي قال:

"استمرت البلدية نحو اربعة اعوام وكانت تتألف من: علي حسن هاشم رئيسا، يوسف ايوب نائباً للرئيس، والاعضاء: حسين احمد عباس، حسن محمد حوماني، حسن احمد عطوي، سلامي محمد بدر الدين، حسين علي وهيبي وحسين علي حرقوس. وقد عقدت اول جلسة لها في تاريخ ١٩٦٧/١٢/١٨ بدعوة من قائممقام النبطية آنذاك ادمون مشعلاني. دور البلدية حاليا مهمش ولا سلطة رقابة فيها والجبابة معدومة، علما ان الجبابة لم تتوقف طوال الحرب التي عصفت بالبلاد، وإذا استفدنا فقط من القيمة التأجيرية، تكون بلديتنا هي الافضل في المنطقة. حتى لو كانت منحلة، فعندنا اكثر من ٣٠٠ محل تجاري وضاعى لا تتم الجبابة عنما بتاتا، وفي صندوق البلدية حاليا نحو ٦٠ مليون ليرة".

وعن اسباب حل البلدية اورد عطوي: "تسلم ادارتها بعد هاشم، يوسف حسين ايوب، ثم علي محمود بدر الدين الذي بقي يديرها مع عضوين، وبسبب المشكلات بين بدر الدين وعدد من وجهاء البلدة استقال احد الاعضاء ثم حلت البلدية وبقي يديرها القائمقام ثم المحافظ ويعمل فيها ثلاثة موظفين هم الشرطي عبد الحليم حرب والذي تحول جايبا، والكاكيت رشيد عياش وانا امين الصندوق. ولا تتجاوز رواتبنا مجموعة المليوني ليرة لبنانية. لا مركز للبلدية، وكان مركزها السابق في منزل حسين امين ايوب الذي استعاده لاحقا، بعدها تم استجاره بـ ٦٠٠ ليرة في حينه وهو مبلغ لا بأس به...".

مصطفى جرادي، احد ابناء البلدة، رأى "ان حاروف تحتاج الى مجلس بلدي متجانس يضع في اولوياته تأمين الحاجات الخدمية الضرورية التي غابت طويلا، واذا تابعنا مسار العمل البلدي الخدماتي في البلدة نجد ان معظم الخدمات التي نفذت جاءت موسمية، لذلك، نأمل ان ينتخب مجلس بلدي قادر على وضع برنامج عمل يتنشل البلدة من مستنقع الحرمان الذي تغرق فيه منذ اعوام، وخصوصا لجهة الطرق والنفايات والمجاري الصحية وغيرها...".

٥ بلدات في سهل عكار تنتظر الانتخابات بشوق (تتمة)

استحدثت بلدية جديدة فيها عام ١٩٨٧ وهي تستعد لخوض تجربتها الأولى في الانتخابات البلدية والاختيارية.

لم يبق من أعضاء مجلسها الاختياري المكون قانوناً من خمسة أعضاء سوى عضوين منهما المختار المكلف أحمد المصري.

تلمعيان بلدة زراعية بالدرجة الأولى.

لا هاتف فيها ولا شبكة هاتفية وهي وعدت مراراً بأنها ستخصص بشبكة حديثة تصلها بالمركز الهاتفي الجديد في سهل عكار. المستوصف الحكومي فيها متوقف عن العمل وفيها مدرسة رسمية مختلطة بالكاد تؤمن حاجة البلدة، علماً أن قسماً كبيراً من التلاميذ يتعلمون في مدارس خاصة خارج البلدة، ولا تختلف مشكلاتها الخدمية عن بقية قرى السهل.

عائلات البلدة هي: اسماعيل والاحمد وتلجة وجمال ومحمد والحاج وجمعة وحسين وحسن وشمالى وسليمان وحيدر والحايك وخالد وخليل وخضرة وعبد القادر وعوض والقرحاني وقدر وكريمة ولعل والدبلان وسالم وسعيد وشخيدم وعكوش والعيتاوي والمصري والمسلماني ومحمد ومقدم ومسرة والمراد والعلي وعائل والعضم وملحم والنداف والموسى ونعمان وياسين واسعد وسليمان وشحود ومظلوم.

الحيصة

الحيصة هي البلدة الخامسة في سهل عكار التي حظيت برسوم انشاء مجلس بلدي فيها، وتعتبر انما البوابة الجنوبية لسهل عكار وتقع على الطريق الساحلية الدولية التي تربط لبنان بسوريا. وتطيط بما بساتين الحمضيات وارضها الزراعية هي المجال الارحب لاقتصاد البلدة.

عدد سكانها الاجمالي ٢٥٠٠ نسمة تقريباً. اما عدد الناخبين فيها فهو ١١٨٠ ناخباً اقترع منهم في الانتخابات النيابية عامه ١٩٩٦: ٥٢٠ ناخباً. مختارها الاصيل هو محمد كنجو كنجو.

لا شبكة لمياه الشفة فيها والايمالي يتزودون مياه الشرب ومياه الاستعمال المنزلي اما من الابار الارتوازية التي حفرها لري الاراضي الزراعية صيفاً، او من نهر الاسطوان الذي يخترق مجراه اراضي البلدة. حتى الآن لم يوضع اي مخطط لجر المياه بواسطة الاقنية.

لا هاتف ولا مستوصف صحياً فيها ومدرستها الرسمية الابتدائية بالكاد تستقبل اعداد الطلاب والتلاميذ الذين لجأوا اما الى المدارس الرسمية في القرى القريبة واما الى مدارس خاصة.

ويروي الايمالي معاناتهم التي تتلخص بارتباط حياتهم بما تقدمه الارض، وغالباً ما تعرض موسامهم لخسائر متكررة ويسعى القسم الاكبر من المزارعين الى دفع ائنائهم الى مزاوله الاعمال الحرفية واليدوية لابعادهم عن الزراعة التي لم تعد قادرة على تأمين المستقبل.

عائلات البلدة تطمح الى تشكيل مجلس بلدي قادر على تأمين بعض الخدمات الانمائية الفائتة حالياً من الطرق الى المستوصف وتطوير المدرسة الرسمية والزراعة.

تشكل بلدة الحيصة من العائلات الآتية: ملحم وحردان والشاتي والشيخ وخضر وكوير وريا ورحيل وسرور والعلي وغانم وفريوان وصالح وشحود وعاصي وكنجو ومحمد والاحمد وابراهيم والباشا وبجاجو وحديد وشهاب والقاسم والمسلم وواكد.

آلاف نسمة ولا يتجاوز عدد ناخبيها الاجمالي الالف.

تتحمل هذه البلدة عبء حركة المسافرين من لبنان واليه من دون ان تستفيد من أي تقديمات من الدولة لتحسين واقفها. فطريقها ضيقة، حتى الطريق الدولية، تضيق بالسيارات العابرة. وحتى الآن لم تنشأ فيها اي استراحة او قاعات انتظار للمسافرين الذين غالباً ما يلجأون الى المنازل او المحال القريبة من نقطة الحدود للاستراحة قبل متابعة طريق سفرهم.

ويرى الايمالي ان نقطة الحدود التي يفترض ان تؤمن لهم مصدر عيش كريم تحولت عبئاً عليهم ويطلبون الحكومة بتحسين واقع الخدمات في البلدة وشوارعها الرئيسية كي تتحول نقطة حدودية تعكس الوجه اللائق للبنان.

ويتطلع ايضاً الايمالي الى نشوء مجلس بلدي قادر على تحمل الاعباء وينمض بالبلدة الى الموقع المميز، بدءاً بالطرق الى تحسين واقع الصحة والنظافة العامة وغيرها من المجالات التي قد تساهم البلدية في تطويرها.

ويقول احد ابناءها محمد مسلماني، ان "المساعي جارية بين العائلات، وترمي الاتصالات الى البحث في امكان تحقيق توافق عام يؤمن جواً من الالفة بين العائلات والفوز بالجائزة المالية المخصصة للبلديات التي تشهد توافقاً، لأن البلدة تحتاج الى هذه الاموال لتنفيذ مشاريع حيوية وانمائية. ولكن التوافق لم يكتمل حتى اليوم والايام المقبلة تقرر كيفية خوض العبودية تجربتها الانتخابية البلدية الأولى، اضافة الى انتخاب مختار ومجلس اختياري جديد.

اسماء العائلات في البلدة هي: اسحق والاسعد واحمد وابراهيم وبخشيخ وحسن وحسين ودرويش وسلوم وسعد وسليم والريس ورزوق وراضي ودوال والياسين ونعمان والمصوعي والتعيم وسلماني والكردى والعلي ومصطفى وكريدي وضاهر والمم والعبود والصهيوني والمربعي وحسين وصبة ومربع وعوض وشحادة وكنجو وعجاج وشيتوي.

تلبيرة

بلدة تلبيرة تستعد مثل غيرها من بلدات سهل عكار لخوض تجربتها الأولى في انتخاب مجلسها البلدي. ويضع اهاليها في صلب اهتماماتهم الاوضاع الخدمية لبلدتهم المحرومة بسط المقومات: الطرق والماتف والصحة وشبكات الصرف الصحي واقنية الري الزراعية.

يبلغ العدد الاجمالي لسكان البلدة زهاء ٢٠٠٠ نسمة انتخب منهم عام ١٩٩٦ ٤٠٠ مقترع من اصل ٧٨٠ يتوزعون على العائلات الآتية:

تامر والخطيب وعمر وحسن وخضر وخلوف ودياب وشحود وضاهر وضاحي والمصطفى. ومن هذه العائلات ينتخب المجلس البلدي المكون من ١٢ عضواً والمختار والمجلس الاختياري المؤلف من ٤ اعضاء.

وتجري العائلات اتصالات بينها لتشكل لوائح انتخابية.

ولكن الصورة النماية لم تتبلور حتى الآن علماً ان المجلس الاختياري الحالي مكون من ثلاثة اعضاء، والمختار الاصيل فيها هو حسن علي حسن.

تلمعيان

اما بلدة تلمعيان فهي من كبريات قرى سهل عكار. عدد سكانها زهاء ٤٠٠٠ نسمة.

حفظ النظام ومكافحة الشغب احتفال تخريج تدريب فرنسي وتنفيذ هجومات وتدرؤ ومواجهة

هيئة تحديث القوانين تعدل مواد عقارية

تابعت هيئة تحديث القوانين واشترعها تعديل مواد القوانين العقارية واعادت النظر في بعضها ولاسيما منها القرارين ١٨٨ و٢٢٢٩ الموضوعين منذ العهد العثماني ويتعلقان بوضع الاشارات على الصالحات العقارية.

واوضح النائب السابق اوغست باخوس الذي ترأس الاجتماع ان الهيئة "توسعت في مناقشة تلك القوانين بعدما كثرت الشكاوى عن شراء شقق على خرائط يتجاوز فيها المالك شروط العقود عند التسليم كأن يعلن افلاسه الامر الذي ينعكس على الشاري ويتسبب بأزمة اجتماعية سكنية". واوضح ان الهيئة ستضع الافكار النماية في صيغتها النماية الاسبوع المقبل.

مطرائية الكاثوليك تستعيد شبابها

مطرائية بيروت للروم الكاثوليك في محلة طريق الشام، استعادت شبابها، ونفضت غبار الحرب عنها والآثار. واذا بما عروس بكل اناقتها.

انتهت اعمال الترميم وقريباً تدشين وقداش. (الصورتان لمحمود الطويل)

احتفل في الوردوار يوم الخميس بتخريج دفعة جديدة من عناصر حفظ النظام ومكافحة الشغب الذين خضعوا لتدريب فرنسي.

ووزعت شعبية العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الآتي: "في مناسبة تخريج مجموعة جديدة من قوى حفظ النظام ومكافحة الشغب اقامت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي احتفالاً في معهد قوى الامن الداخلي الوردوار في حضور قائد المعهد العميد عبد الكريم ابراهيم ومساعديه والضباط المدرسين.

وقد اتخذت هذه المديرية العامة قراراً بانشاء هذه المجموعة المؤلفة من نحو ثلاثمئة وثلاثين رجلاً منظمين في سرايا وفضائل متخصصة في اعمال حفظ النظام ومكافحة الشغب للتدخل في كل الاعمال الامنية التي تتطلب تدخلاً تكتيماً نظراً الى المستوى المتقدم لتنظيمها وعتادها، اضافة الى احتواء كل النشاطات الرياضية في قوى الامن الداخلي.

المجموعة انمت تدريبيها الاول في معهد قوى الامن ستلتحق بقيادة القوى السيارة وتغطي اعمالها كل المناطق اللبنانية. وهي مجموعة امنية واعدة وخطوة متقدمة في تطور عمل قوى الامن تعتمد على الاعداد التقني والتكتي بدل الاعتماد على التضخم العددي".

بقايا سموم ١٩٨٧ تلوث البحر والترربة... والدولة تماطل "غرين بيس": اتفاق "بال" يحمي البلدان النامية من النفايات وأميركا وكندا وأستراليا ونيوزيلندا تؤخر تنفيذه

المتركمة في برج حمود هي منزلية اضيفت اليها نحو ٢٥٠٠ برميل من النفايات الإيطالية السامة، ولا بد من معالجتها لان المكان اصبح اشبه بقنبلة موقوتة".

وعن بقايا النفايات في عيون السيمان قال: "طبيعة هذه المنطقة الجردية النائية اغرت تجار النفايات السامة بالقائما هناك، وخصوصاً في ظل غياب من يرد العائنين. اجرينا كشفاً على المواد المتسربة من البراميل وشاهدنا بودرة سوداء وحمراء وببضاء تغطي اجزاء من المكان. كذلك لاحظنا وجود مادة لزجة تبتعث منها رائحة كريهة. وهذه كلها ادلة قاطعة على ان البراميل كانت تحوي مواد كيميائية مختلفة واخطرها مادتا "انيلين" و"انيل اكريليت". صحيح ان غالبية النفايات السامة نُقلت من عيون السيمان الا ان بعض محتويات البراميل امتزج بالترربة وتسرب الى باطن الارض على عمق عشرة سنتيمترات، والمطلوب ان تنظف الدولة المنطقة لان من الخطورة بمكان ان تترك هذه المواد في منطقة غنية بالنبات، والخوف كل الخوف ان تختلط هذه المواد السامة بالمياه الجوفية مع ذوبان الثلوج عبر تسربها الى الطبقات الكلسية التي تتشكل منها صخور المنطقة".

الانواع

وعدد ابرز انواع المواد السامة التي تحويها البراميل، واولها "انيل اكريليت" الذي كان يستعمل في صناعة البلاستيك ويحوي اوكسيد الكبريت وأوكسيد النيتروجين اللذين يؤثران في الجهازين التنفسي والعصبي. ومن اخطاره ايضاً انه قابل للاشتعال في سرعة اذا تعرض لدرجة حرارة مرتفعة ويخاره يؤذي العيون. اما مادة "انيلين" فيؤذي اختلاطها بالأوكسجين واوكسيد الكربون الى تحولها مادة تُعرف باسم "نيترو - انيلين" وهي خطرة جداً وتتسرب الى الدم. والمعروف ان هذه المادة تُستعمل في تلوين الاقمشة، وقد احدثت كارثة في اسبانيا حين تم خلطها بزيوت الزيتون وادت الى اصابة نحو ١٥٠٠ شخص بالشلل. ومن الكيمياءات الخطيرة كذلك، مبيدات "ديكوفال" و"تريكوفاال" التي كانت تستعمل في حرب فيتنام لاسقاط الاوراق عن الاشجار، اضافة الى دهانات ملوثة ومواد اصباغها التلغ ومعادن ثقيلة.

ورأى "ان هذه المواد تصير خطرة عندما تتحول سوائل او تترك وقتاً وهي قادرة على الخاق ضرر كبير بالانسان كتشويه الجينات الوراثية، والتسبب بامراض سرطانية اذا تعرضت للهواء او اختلطت بالماء او احتكت بالترربة". ولفت الى اننا اخذنا عينات من السمك في برج حمود والحوض الخامس وتأكدنا من وجود معدلات عالية من المواد

اشهر، اي في شباط ١٩٨٨. ولا نبالغ اذا قلنا ان اللبنانيين عاشوا مأساة حقيقية بسبب البراميل التي زرعت في كل مكان، مع ما تحويه من مواد سامة وخطرة. يوماً كان الناس يستيقظون على معلومات جديدة عن النفايات السامة التي حلت بينهم في شكل مفاجئ. براميل هنا وهناك، روائح نتنة، واصابات عديدة استوجب نقل الضحايا الى المستشفيات. حتى اتني اصبت شخصياً بثور سرطانية مما استدعى معالجاتي. اما الدكتور رزق فشكا ضيقاً في التنفس وعانى الدكتور جرجوعي وجعاً في المعدة. واستفحل الامر الى درجة توفي طفل في غزير وناطور في شننغير ونفقت كميات كبيرة من الاسماك والماز والكلاب والمهررة".

المواقع

اضاف: "اما مواقع النفايات فرصناها على الشكل الآتي: غزير ويسوع الملك وشننغير وساحل علما وبساتين الصرفند وصور والكرنتينا وجبيل والمنية في زغرنا والعقبة وحالات وبتغرين وشريم وزلممايا ونهر ابراهيم وعيون السيمان والحوض الخامس في مرفأ بيروت. هذا فيض من غيض البراميل التي انتشرت في مناطق عديدة من الشمال الى الجنوب ومن الساحل الى المرتفعات.

التحقيقات كشفت دخول ما لا يقل عن ١٦ الف برميل وأعلن اخراج تسعة الاف منها خلال عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩. لكن الكلام شيء والمواقع شيء آخر. فقد تم القاء نحو ٢٥٠٠ برميل في مكب برج حمود فيما أُلقيت كمية اخرى في الحوض الخامس حيث عجنت المواد بالكلس في شكل عشوائي وغير دقيق مما ادى الى تلويث الشاطئ. كذلك اغرقت احدى السفن المحملة بالنفايات السامة في البحر مع آلاف البراميل".

وعند المايشيف "ان كسارة شننغير ومحيطها يتضمنان نحو ٧٠٠٠ برميل مطمور. ونحن متأكدون ان تراب الكسارات وصخورها مزجت بالنفايات السامة، وبرماد نجم عن حرق تلك النفايات. واذ استمر العمل في كسارات شننغير، فستنتقل المشكلة من موقع واحد الى مواقع عديدة اخرى، وسيعرض الاشخاص الذين يعملون في مواد البناء الملوثة لخطر داهم. واطافة الى شننغير، لا يزال هناك نفايات في جوار الخنشارة التي عثرنا فيها على براميل محروقة تحمل كتابات بالايطالية. وثمة براميل نُدرجت الى اسفل وادي الجماجم".

وذكر بان "الردميات التي نقلت من الكرنتينا الى مونتني فردي تحوي على مواد سامة والمؤسف انها تستعمل لرمم البحر، وهذا امر غير مسموح. في موازاة ذلك، يعرف معظم المسؤولين ان النفايات

ومكتب رئيس الحكومة رفيق الحريري، لكننا لم نتلق اي جواب. والمطلوب من الحكومة اللبنانية التعامل مع هذه القضية بجدية اكبر".

واذا كان لبنان مطالباً بتحسين القرار الحكومي الذي نصّ على منع استيراد النفايات الصناعية السامة، فان الدولة مطالبة ايضاً بتدراك قضية اخرى تفوق الاولى اهمية وتشمل المواطنين في صحتهم وسلامتهم وتعود جذورها الى عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨، عندما ادخلت الوف الاطنان من النفايات الإيطالية السامة الى لبنان وطمرت بقايا منها في مناطق عديدة بعد "طرد" كميات اخرى. هذه البقايا اما اغرقت في البحر واما تم خلطها بالترربة في مناطق كثيرة، والمشكلة ان الدولة لم تقرر حتى الآن القيام برصد دقيق لامكنة انتشارها تمهيداً لتنظيفها من السموم التي تهدد المياه الجوفية.

وفي التحقيق الآتي، اضواء على هذه المناطق التي لا تزال موبوءة، انطلاقاً من شهادات خبراء عايشوا مرحلة ادخال النفايات السامة الى لبنان بالوقائع والتفاصيل:

ملف النفايات السامة الذي اثر في لبنان على مدى اعوام، طمر في باطن الارض ولم نعد نسمع اي شيء عنه. لكن سيف التهديد لا يزال ملتصقاً على رقاب المواطنين في المياه والغذاء، وشبح السموم لم يمت.

مصادر وزارة البيئة اكدت ان الملف لا يزال مفتوحاً وتوسعي الى درسه بعق لحصر المواقع الملوثة. وعلى خط مواز، استعاد الخبراء البيئيون صورة الايام البائسة التي امضوها منذ وصول تلك النفايات الى لبنان عام ١٩٨٧ واستباحتها البر والبحر، لاقتين الى "ان بعض المواقع لا يزال ملوثاً، وهي شننغير وعيون السيمان واسفل وادي الجماجم وشريم في جوار الخنشارة، وزلممايا وحالات". اما التحقيق القضائي في الملف فلم ينته حتى اليوم.

اين الحقيقة؟ وما خطرها على البيئة والانسان؟ اسئلة حملتها "النهار" الى الدكتور بيار مالمشيف الاختصاصي بالكيمياء والسموم البيئية، والدكتور ولسن رزق خبير المهندسة والميدروجيولوجيا، والدكتور ميلاد جرجوعي رئيس "اكاديميا البيئة والطاقة للابحاث العلمية" ومستشار "اتفاق بال" العالمي في شأن التحكم بنقل النفايات السامة وسبل ازالتها، وممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان.

مأساة حقيقية

مالمشيف استرجع حكاية النفايات السامة واعاد رسم صورة بانورامية عنها. "هذه النفايات وصلت الى لبنان في (٢١ ايلول ١٩٨٧ ولم يكشف النقاب عنها الا بعد

لا تزال قضية الاتجار بالنفايات السامة وتصديرها من الدول الصناعية الى البلدان النامية تتفاعل، وتستقطب اهتمام جمعيات بيئية عديدة، وفي مقدمها "غرين بيس" التي تتابع آخر المقررات الدولية حول منع تصدير هذه النفايات. ووجد هذه القضية، اجتماع عقد في شباط الفائت في ماليزيا وحضرته اكثر من مئة دولة وقعت اتفاق "بال"، وقررت فيه التحرك لتصديقات قرار منع استيراد النفايات التي صدرت عام ١٩٩٥، معلماً ان اتفاق "بال" جاء بناء على طلب الدول النامية ايجاد وسيلة قانونية ملزمة تجميعها من عمليات طمر النفايات الخطرة الآتية من الدول الصناعية، وخصوصاً النفايات المصدرة تحت ستار إعادة التصنيع.

وفي هذا الاطار، وصل الى لبنان مسؤول حملات "غرين بيس" لمنع تجارة النفايات اندرياس برنستورف، وعقد امس مؤتمراً صحافياً نبه فيه الدول النامية الى ضرورة "الدفاع عن اتفاق "بال" الدولي الذي يقضي بمنع تصدير النفايات اليها"، وقال: "تسعى الولايات المتحدة وكندا واستراليا ونيوزيلندا دوماً الى تأخير تنفيذ هذا القرار التاريخي واضعافه، وخصوصاً ان هذه التجارة تجنيها نفقات كبيرة جداً للتخلص من نفاياتها السامة".

واوضح "ان هذه النفايات تتضمن وحولاً سامة ناتجة من تصنيع الحديد وروغو المعادن والرماد الملوث بمعادن ثقيلة ومواد كيميائية سامة"، منوهاً ب"التزام الدول العربية الصارم لحماية تعديلات الاتفاق التي صدرت عام ١٩٩٥، في انتظار ان تصبح هذه التعديلات ملزمة في كل دول العالم".

واورد "ان دولة عدة بينها جيبوتي ومصر ولبنان، كانت من ضحايا النفايات الآتية من دول اوروبا الغربية مثل ايطاليا والمانيا. كذلك استهدفت هذه التجارة تونس والمغرب والعراق، الا ان المحاولة فشلت. من جهة اخرى، باتت قرارات بعض الدول الصناعية تشكل صمام أمان لمنع تجارة النفايات السامة، فبدأت دول السوق الاوروبية المشتركة والنروج قرارات تمنع تصدير النفايات السامة من اراضيها، ورحب برنامج الأمم المتحدة للتنمية بجهود المجتمع الدولي لمنع هذه التجارة".

اما ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان، فأكد "ان لبنان تعرض لضغوط كبيرة قد تورطه مجدداً في قضية النفايات السامة. لذا، يجب ان تسارع السلطات اللبنانية الى تصديق التعديلات على اتفاق "بال"، لأن القرار الوزاري يمنع ادخال النفايات السامة غير كاف، ونحتاج الى اجراءات قضائية يجيها المجتمع الدولي".

اضاف: "غرين بيس" وجهت رسائل عديدة في هذا الصدد الى وزارة البيئة

صيّفت... وأن للأغنام أن تخلع ثيابها

الراعي يجزّ صوفها كمزين رشيق وما أحلى القيلولة بعد ضربات المقص!

الشوف - من ناصيف ناصيف:
ثياب الاغنام الصوف الطبيعي، تتدفأ به، وعندما تخلعه يغسل وينسج ويحاك ويتدفأ به الاخرون، او يصير وسادات وفرشات كان لها رهجة وبهجة في غرف العرائس قبل الاسفنج المضغوط والاسرة المصنعة. في الشتاء، يقي الصوف الاغنام البرد والزهمير والريح الشمالية، وفي الربيع تتحمله على مضض. لكن الصيف اتى وارتفعت حرارة الطقس و"شوّبت" وأن لها ان تخلع ثيابها الشتوية وتطلع من صوفها وترتدي زيها الصيفي، لتلخه النسيمات الباردة باعثة فيها الانتعاش وهي منطلقة الى المرعى تنشد الخصب والاختضار في حضان الطبيعة الغناء.

ولأن أيار هو شهر تبديل اثوابها بامتياز والخروج من جلدها وتغيير المندام، لا بد للراعي ان يجز صوفها. ولثلا يؤذي المقص الغنمة، يعمد الى ربط قوائمها معا ويبدأ عمله مثل مزين رشيق. اما المقص فشفرتان عريضتان طول كل منهما حوالي ٢٥ سنتيمترا يجمعهما لولب صلب، وتتحركان بواسطة مقبض يمسكهما معا.

... وانفلس الثوب

يبدأ "الحلاق المزين" عمله من رأس الغنمة حتى ذيلها، وكلما ازدادت ضربات المقص امتد ثوبها تدريجاً على الارض وانفلس، لتخرج منه مع الضربة الاخيرة وهي مائة ترفع عنقها وتمم بالتموض. ولا يطول

الامر حتى تتحرر وتنطلق الى رفيقاتها، مزهومة بثوبها الصيفي الرقيق الشفاف يكشف بعضاً من مفاتنها، على مرأى من الخروف "المجزوز" بدوره. تركض الى النسائم والاختضار وعين الضيعة والحقل تروي ظمأ الانتظار. وما احلى القيلولة بعد الامتلاء والاجترار في ظل شجرة وارفة، تليها غفوة طويلة واحلام زهرية بيضاء، وكلما خلعت غنمة ثيابها جاء دور زميلتها حتى نهاية القطيع.

كل منها تعطي نحو كيلوغرامين ونصف كيلوغرام من الصوف. وسعر الواحد بين ثلاثة واربعة آلاف ليرة، علماً انه يخسر ثلث وزنه بعد غسله.

قطع يبقون

اما اماكن انتشار قطعان الغنم فخصوصاً

في البقاع حيث تشكل ثروة حيوانية مهمة. وبعض الرعاة ينقل قطعانهم اول الربيع الى بعض نواحي الشوف ويكلف زملاءه الاهتمام بها ورعايتها. والقطيع الذي تابعنا جزءه وتبديل اثوابه كان يرعى هانئاً في سهل يبقون وارضها، ويضع عنزات تمرح مع موليدها.

وفي حين ان حمل المعاز يبدأ في تشرين ويستمر خمسة اشهر وتمت الولادات في اذار، فان الغنم يحمل في ايار ويلد في تشرين.

والجز مبعث فرح للأطفال، يتابعون فصوله ويركبون الحمار المدجج باغراض الراعي وحاجياته. وتلاحق الضحكات فيما تستمر عملية الجز اياماً، واذ القطيع في النهاية ناصع جدا على ابواب صيفية واعده، و... "تعيماً".

بقايا سموم ١٩٨٧ تلوث البحر (تتمة)

الكيميائية فيها، وخصوصاً الزئبق".

وطالب الدولة بزيادة موازنة وزارة البيئة وتوسيع صلاحياتها لان كشف بقايا البراميل يتطلب امكانات كبيرة، ولا احد يضمن ان كل المواقع اللبنانية نظيفة وخالية من النفايات السامة".

رزق: وضع معقد

بدوره اعتبر رزق "ان بعض المناطق لا يزال موبوءاً، وبرزها شنعير وعيون السيمان وجوار الخنشارة وجوار البواشق والحوض الخامس"، مؤكداً "ان وضع النفايات في شنعير بات معقداً بعد تشييد الكثير من المباني. اما تساقط الامطار والتلوج على المواد السامة في عيون السيمان فكفيل ان تتسرب تدريجاً الى جوف الارض".

وامل "ان يساهم مرور الزمن في تخفيف الخطر"، متمنياً "ان تتعامل الدولة مع هذا الملف بروح المسؤولية، لانه ملف صعب". واعتبر جروجي "ان تحليلات ريفيقي مالبشيف ورزق دقيقة"، مؤكداً "خطر المواد السامة التي تخلص منها المعينون عشوائياً، مما يهدد المياه الجوفية في المستقبل".

الى شنعير وحالات

اما حمدان فرافق "النهار" الى كسارة شنعير، وتحديداً الى مبنى غير منجز وغطت سقفه طبقة سوداء. ووضح "ان المبنى ملوث حتماً وما الطبقة السوداء الموجودة في سقفه الا دليل على حرق كمية من النفايات فيه". اضاف: "مشكلة النفايات السامة لم تعالج علمياً لان تراب الكسارات وصخورها مزجت بطبقات من النفايات السامة ورماد ناجم عن حرق تلك النفايات"، مشيراً الى "ان رماد النفايات المحروقة في شنعير يحتوي على مواد معدنية ثقيلة كالزرنيخ والرصاص ومركبات عضوية معطرة ومواد معالجة بالكلور".

بعدها، انتقلنا الى حالات حيث اشيع عن وجود براميل سامة ايضاً. واكد بعض الاهالي صحة هذه المعلومات واطلعنا احدهم على موقع قيل ان النفايات السامة طمرت فيه. وعلق حمدان: "البراميل في حالات وزلهما اختفت. ونجمل مصير النفايات في جوار البواشق وجوار الخنشارة. اما براميل عيون السيمان فاصبح العثور عليها شبه مستحيل لان بعض المواقع مزروع الغاماً ولا يمكن الاقتراب منه".

واعتبر "ان ما ظهر حتى الآن من براميل ليس الا جزءاً من النفايات المجهولة النوع والكم التي دخلت لبنان وتم اخراج جزء منها". وقال: "الوزير اكرم شبيب وعد الجميع بحل نهائي للقضية وما زلنا ننتظر. والافضل ان تُفصل قضية العثور على بقايا البراميل وتأهيل المناطق الملوثة، عن مجريات التحقيق القضائي، ونُكر اننا مستعدون للمساعدة في هذا المجال".

في المقابل، اوضح مصدر في وزارة البيئة "ان الوزارة طلبت من الهيئة العليا للاغثة ووزارتي الدفاع والعدل، تزويدها الملف لتطلع على تفاصيله تمهيداً لحصر الامكنة الملوثة واعادة بقايا البراميل الى مصدرها وفق اتفاق "بال". ونحن حرصاً على تنفيذ ما وعدنا به بعد حصر الكميات والتثبت من المواقع، وسنظل نتعاطى مع هذا الملف بروح العلم والمسؤولية".

ويبقى السؤال: متى يقفل هذا الملف نهائياً؟

وهل تخبئ بقايا النفايات للشعب اللبناني مفاجآت جديدة؟

جورج حايك

لماذا طلب إزالتها ما دامت في حال جيدة؟

أولى المدارس في النبطية لم تتعب

خرّجت أعلاماً... وجرّسها يقرع

النبطية - من كامل جابر:

مدرسة عبد اللطيف فياض او "ام المدارس"، هي المدرسة الرسمية الاعتق والاقدم بين اترابها في مدينة النبطية، بل ربما اقدم المدارس الرسمية المعاصرة في جبل عامل والتي احتضنت على مدى عمرها الطويل رعيلا كبيرا من ابناء الجنوب على مختلف فئاتهم واطوائهم، فتخرج منها وزراء ونواب سابقون وحاليون، واعلام في الفكر والثقافة والسياسة والطب والهندسة.

هذه المدرسة التي يعود انشاؤها الى بداية هذا القرن حفرت في بال ابناء جبل عامل ذكريات واياما عبرت بلحوا ومرها، يحاك اليوم مخطط لازالتها وتحويلها مجرد ذكرى وتاريخ. والمطلوب ان تبادر الجهات المعنية في البلدية والدولة لوقف هذه الجريمة التي ترتكب في حق صرح تربوي واثري يكاد يبلغ مئة عام.

اصداء... وجرس

في المدرسة الذاكرة، لا تزال اصداء من عبروا تتردد في كل زاوية وحجر. السنون وقذائف الحرب والعدوان التي انجمرت دائما على المدينة لم تنل من وجود هذا الصرح وبقائه، ومن الجرس العتيق الذي يتدلى قرب غرفة الادارة بعدما تأكلت منه اجزاء بسيطة بفعل عمره المديد. فهل يجوز ان "تذبح" هذه المدرسة اليوم على حين غرة؟

كيفما تجولت في ارجائها تطلعك الذكريات ويثبت لك التاريخ كم هي غابرة في الزمن. هنا، لوحة صخرية بين حجار الجدار الغربي حفرت عليها الكلمات الاتية: "بمساعدة يوسف بك الزين ونفقة جمعية المقاصد الخيرية، اعيد بناء هذه المدرسة عام ١٣٤٨ للهجرة - ١٩٢٩". لكن اوصال هذه الاحرف تقطعت. وروى احدهم ان الطالب المشاكس سعيد الفضل الذي تعلم في المدرسة، ولعدم ارتياحه لآل الزين آنذاك اقدم في لحظة غضب على رشق اللوحة بالحجارة فاصابها في احرف كلماتها. وتردد ان علي ربحان والبديوي صالح عاونوا الفضل في ما اقدم عليه.

سجلات

سجلات المدرسة قديمة جدا ونجت باعجوبة من ان تكون وقودا لنار التهمته اواخر السبعينات خشب الطاولات والمقاعد، بعدما استخدمهما في التدفئة بعض الغدائيين. على صفحاتها خُطت في بداية الثلاثينات ريشة الربيع الراحل عبد اللطيف فياض ودواته، اسماء من مروا في صفوفها بنظ ريفي متقن. والمعروف ان فياض كان احد اهم مديري المدرسة.

كلما نفضت الغبار وقلبت الصفحات، تقرأ اسماء واسماء لكثيرين غابوا، او ممن يحتلون اليوم مراتب متقدمة في السياسة والادب والفن، من ايام وزارة المعارف في دولة لبنان الكبير حتى اليوم.

عرفت المدرسة بـ"مدرسة النبطية للبنين" ثم "مدرسة النبطية للصبيان" وبعدها بـ"ام المدارس" الى ان وافق وزير التربية الاسبق عمر كرامي على قرار بلدية المدينة بتكريم المربي عبد اللطيف فياض، عبر اطلاق اسمه على المدرسة التي فيها علّم وادار.

لماذا طلب إزالتها ما دامت في حال جيدة؟ (تتمة)

لانها تقع وسط السوق وفي محاذاة السرايا الحكومية حيث الضجة والضوضاء. لكن هذه الحجة في ذاتها لا تستوجب هدم البناء، فهو في شكله الحالي (غرف تفتتح على باحة كبيرة تضاف اليها باحتان اخريان) يصلح ليكون دارا لبلدية المدينة التي تفتقر الى مبنى لائق، او قسما تابعا لمركز المحافظة التي تتوزع دوائرها في مبان عديدة او حتى متحفا او مكتبة عامة تحتاج اليهما المدينة.

درسوا على مقاعدها

في ما يأتي لائحة بابرز الشخصيات والاعلام التي تلقت علومها في "ام المدارس":
الدكتور نمر الصباح، ابنه السيد محسن الامين، الوزير الاسبق علي بزّي، النائب والوزير الاسبق رفيق شاهين، النائب والوزير الاسبق انور الصباح، النائب السابق حبيب صادق، المدير الاسبق للاذاعة اللبنانية المغفور له كاظم الحاج علي، السيد هاني فحص، المرابي حبيب جابر، المرابي احمد جابر، موسى الزين شرارة، مكرم الحاج علي، حسن الحسن ورئيس اتحاد بلديات الشقيف معين جابر.

توصيات ورشة الليطاني والقرعون

في حضور وزير البيئة اكرم شميب، دعا "المجلس الثقافي الاجتماعي للبقاع الغربي وراشيا" ومؤسسة "فريدريش ايبرت" - مكتب بيروت، الى حضور اعلان التوصيات الصادرة عن المشاركين في ورشة العمل الاخيرة التي تناولت تلوث حوض الليطاني وبحيرة القرعون والمشكلات البيئية في البقاع الغربي وراشيا، في العاشرة صباح الاربعاء المقبل في فندق "كومودور" - رأس بيروت.

قصة المدمم

ماذا يحصل للمدرسة ولماذا النية بازالتها؟
وجمت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في النبطية في ١٧ اذار الماضي كتابا الى محافظ النبطية محمود المولى تطلب فيه اخلاء بناء متداع تملكه وهدمه. ومما جاء في الكتاب: "تملك جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في النبطية البناء القائم على العقار الرقم ٦ من منطقة النبطية التحتا العقارية، وتشغل وزارة التربية والشباب والرياضة هذا العقار بالاجار منذ ما يزيد على تسعين عاما وهو يحوي مدرسة ابتدائية تعرف باسم "ام المدارس". ولما كان البناء القائم على العقار المذكور يعود تشييده الى الثلاثينات واصيب باضرار جسيمة اثناء الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان عام ١٩٨٢، قدمنا مراجعات شقوية متكررة للمسؤولين في وزارة التربية، لافتين نظرهم الى ان البناء المذكور لم يعد صالحا في اي شكل من الاشكال لاستخدامه كمدرسة، لعدم توافر شروط السلامة العامة فيه فضلا عن الشروط الصحية والبيئية الاخرى. ولما كان البناء المذكور يشكل خطرا حقيقيا وكبيراً على سلامة الطلاب والاساتذة في آن واحد، ولما كانت الايام الاخيرة حملت لنا نبأ تهمدم بناء مدرسي كامل في منطقة عكار، وحيث ان جمعية المقاصد في النبطية، عريقة بتاريخها التربوي والثقافي والاجتماعي الذي يعود الى ما يزيد على ١٠٠ عام، قضتها في العمل التربوي، وحريصة اشد الحرص على سلامة الطلاب والاساتذة وعلى سمعتها وموقعها في المجتمع اللبناني عموما والجنوبي خصوصا. لذا، تطلب الجمعية اخذ ما تقدم في الاعتبار وتشكيل لجنة من خبراء بالهندسة للكشف على العقار المذكور اذا لزم الامر، وقرار عدم صلاحيته للاشغال لما يشكله من خطر على شاغليه من طلاب واساتذة، والبلاغ الى وزارة التربية ضرورة اخلاء المدرسة المذكورة تمهيدا لهدم العقار في اقرب فرصة".
وزارة التربية التي وصلها كتاب مماثل، كلفت لجنة للكشف على العقار المذكور، وذكرت مصادر مطلعة ان "اللجنة خلصت الى ان البناء يحتاج الى اعادة طلاء، والجدران والسقوف في حال جيدة، ولا وجود لشقوق او تفسخ فيها، ومن يجول في الصفوف يدرك حقيقة هذه الخلاصة".
يذكر ان جمعية المقاصد تتلقى ايجارا سنويا من وزارة التربية عن البناء يبلغ نحو عشرة ملايين ونصف مليون ليرة، وهو ما يناهز استثمار محل تجاري واحد في المكان عينه.
مصادر في الجمعية عزت عملية المدمم الى "ان المدرسة لم تعد قادرة على استقبال التلاميذ

أبعاد التدخل الأميركي في خصوصية الأقباط

الحجة هنا مقنعة بوجود وزراء اقباط لأن ترشيحهم واختيارهم يشير الى تعبيرهم عن كتلة متجانسة متحدة ومنفصلة عن الكيان الوطني وهي فرضية غير صحيحة وإنما يتم الاختيار بحسب الحاجة اليهم ومدى انسجامهم مع التوجهات الحكومية.

٢- يساهم خلق مفهوم "المسألة القبطية" لتبنيها اوساط الكونغرس الأميركي في تفاهم عمل المؤتمر الخارجي، فتحت شعارات حقوق الانسان وحرية الاعتقاد فجر الكاتب اليمودي في روزنتال في صحيفة "نيويورك تايمس" هذه المسألة وعقد في واشنطن مؤتمراً تحت عنوان "اثر الاسلمة على العلاقات الدولية وحقوق الانسان" شارك فيه دعاة الاصولية الانجيلية. ولكن من المفارقات ان الجماعات التي تدعي اميركا ان التشريع يستهدف حمايتها ترفض مثل هذا التدخل. وعبر عن ذلك البابا شنودة الثالث بطريك اقباط الارثوذكسي بقوله "ان الاقباط جزء من النسيج الوطني المصري" كما أرسل ممثل الكنيسة الكاثوليكية شهادة مكتوبة للجنة العلاقات الدولية اكد فيها ان فرض العقوبات المزمعة يمكن ان يؤذي المسيحيين لاندماجهم في المجتمع، اما وفد مجلس كنائس نيويورك فقد زار مصر مطلع ١٩٩٨ وتضمن تقريره شهادة ميدانية عن رغبة طوائف الشعب المصري في معالجة مشكلاته بنفسه وضمن الاطار الوطني. وهكذا تلقت توجهات الكونغرس مع المتطرفين الاسلاميين والانعزالية القبطية التي تطرح قضية المواطنة في علاقتها بالدين وهو ما يلقي بظلال من الشك حول الاستهدافات الخارجية للدولة المصرية ذات التراث المركزي منذ سبعة الاف سنة.

٣- ان الالاح على التعامل مع الاقباط كجماعة سياسية لها ابعاد الاقليات الدينية وذات حيثيات طائفية يشير في أهم ظواهره الى تسييس المسيحية بما لا يتواءم وتراث الكنيسة المصرية التي اقتنعت بقول الانجيل "اعط ما لقيصر لقيصر وما لله لله". والتصدي للحروب الملبية وللارسلاليات التبشيرية ومحاولات الاستعمار البريطاني وأخيراً الامبريالية الاميركية تفكيك المجتمع المصري هي شواهد تدل على عمق الارتباط بين المسيحيين والمسلمين في مصر داخل آليات التكامل الوطني. ولعل الموقف المتميز للبابا شنودة الثالث من التطبيع مع اسرائيل يؤكد مدى الاندماج بالقضايا المصرية الوطنية والحاجة الى مشروع وطني تنخرط فيه طبقات المجتمع وفئاته كلها، بتدعيم مقومات السيادة الوطنية وازالة التفرقة الطبقية والتحام مصر بقضايا امتها العربية وعالمها الثالث.

اما المطالبة بنسب معينة للاقباط في المجالس النيابية او وسائل الاعلام ومقررات التعليم والوظائف ... الخ فانها تندرج تحت بند حتمية التكامل الوطني داخل المجتمع القومي الذي يستبعد بعض طاقاته لاسباب طبقية وليست طائفية وهو ما يعطي الولايات المتحدة زريعة للتدخل الذي يمكننا تلافيه من الداخل.

(القاهرة)

جورج المصري

مؤتمر للأديان في فنزويلا

خلال الثقافة والتربية. واعلن ان الانسان المؤمن يتفانى في خدمة اخيه الانسان، ويبارس طقوسه الدينية بملء ارادته.

اما مداخلتها فكانت عن الطوائف الثماني عشرة في لبنان، وهي تمارس طقوسها وشعائرها الدينية بكل حرية، وان لبنان ملتقى الاديان السوموية وملتقى حضارات غارقة في التاريخ، وان السيد المسيح زاره عندما زار قانا في الجنوب. واشرت الى الديانة الهندوسية التي جاءت الى لبنان مع مجيء هوند اليه وعدد من معتنقيها من الشرق الاقصى. وكان من المفترض، في ختام "المؤتمر الاقليمي الثامن بين الاديان والثقافات" ان تصدر توصيات كما تقرر في بداية المؤتمر. ولكن المشاركين اکتفوا بالمناقشات التي كانت تدور في نهاية كل جلسة من جلساته الثماني حيث كانت وجهات النظر متشابهة حول دور الاديان في توحيد البشرية من منطلق عقائدي، وان لم تكن اديانا سموية.

والمؤتمر، وهو الابرز هذا العام في فنزويلا، يأتي في سياق افتتاح البلد على كل الاديان وضمن النظرية التي اطلقها محرر فنزويلا من الاسبان وبطلها القومي سيمون بوليفار في القرن التاسع عشر، حول ان الوطن الذي انتصر على المستعمر وتحرر منه، سيكون محطة لجميع الناس من اي بقعة من بقاع العالم اتوا. ومن هنا كان خليط الاديان مع الوافدين الى بلد النقط. ومن هنا ايضا تعدد دور العبادة في كراكاس وفي المدن الرئيسية، وان كانت غالبية السكان تنتمي الى الدين الكاثوليكي.

واحدث كنيسة تشيد اليوم في العاصمة هي كنيسة "القديس شربل" وستكون الاكبر لأنها تتسع لآلاف شخص، وستشيد عن سائر دور العبادة المسيحية في فنزويلا من حيث انها تجمع بين الهندسة الفوطية، والهندسة اللبنانية وروحانية الشرق التي اضافها المهندس المعماري اللبناني جمد مطر بعدما اعاد النظر في خراطمها. والكنيسة المواجهة لجامع كراكاس الذي بناه السعودي الشيخ ابراهيم البراهيم، تشيد بأموال المفترين اللبنانيين، والموانرة في الطليعة. واراض الكنيسة كما ارض الجامع، قدمتها الحكومة الفنزويلية لتسع وتسعين سنة.

كراكاس من ابراهيم عبده الخوري

يأخذ السجل السياسي حول اقرار قانون ("سيكتر - وولف") للاضهاد الديني في الكونغرس الاميركي منى تفتيت الجماعة الوطنية المصرية. والحقيقة ان الولايات المتحدة تهدف الى التعامل مع الاقباط ككتلة ذات تكوين اجتماعي وسياسي منفصل عن الكيان الوطني للبلاد وهو أمر يتفانى ومنطق التاريخ وحقائق الواقع.

ومن المعروف ان "الاقباط لا يرغمون على الإقامة في مناطق معينة وليست هناك قوانين او لوائح معلنة تمييزية ضدهم كما انهم لا يختصون باليمن المتدنية في التقسيم الاجتماعي للعمل بالإضافة الى انه لا يتم فرض ثقافة لغوية عليهم. وعكس الطروحات الاميركية فان رجال الاعمال من الاقباط يشاركون بنحو ٤٠ في المئة من شركات المقاولات و٣٠ في المئة من اطباء والمهندسين ويدخل ابناءؤهم الجامعات ويؤدون الخدمة العسكرية بل ان ضحايا العنف الاسلامي من الاقباط لا تتعدى نسبتهم ٢٥ في المئة من مجموع المستهدفين من تنظيمات "الجهاد" الطائفية.

وإذا كانت تلك هي بانوراما الوجود القبطي في البلاد فمن غير المنطقي الالتفات الى الدعوى الاميركية التي تسعى الى فصلهم عن الجماعة الوطنية وحتى في حال انسجامهم او استبعادهم فمن الضروري اصلاح الخلل البنوي لكل الوسائل بعيداً عن تأخير وجودهم طائفيًا. وهي مسألة ذات ابعاد ثلاثة خطيرة: ١- تثبيت مفهوم "الاقلية القبطية" بما يتضمنه من اتجاه لدى بعض جماعات العنف الى عزل الاقباط عن اطار الشعب الواحد وفي الوقت نفسه بما ينسجم ورؤية بعض الاقباط المتطلعين الى الانطوائية والى عزل انفسهم عن المجتمع.

ويقول حسن عبد الرحمن احد منظري جماعة "الجهاد": "ان مجرد الكفر هو المبيح للقتل وانما تم استثناء النساء والصبيان لانهم اموال وعلى هذا الاصل يبني اخذ الجزية. واما الراهب الذي يعاون أهل دينه بيده ولسانه، فهذا يقتل باتفاق العلماء، اذ قدر عليه، وتؤخذ منه الجزية وان كان حبيسا منفردا في معتبه.

وتبلور هذه الرؤية المتشددة والنزعة الانفصالية لاقامة دولة جهادية النظر الى الاقباط كأهل ذمة طائفية. ولا ينطبق ذلك على الوضع في مصر لأن مسيحيها لم يتحولوا من نظام الملل الى اقلية او قومية تشكل قاعدة للنفوذ الخارجي كرس استقلال محمد على بصير هذا التوجه ثم تعزز بالثورات الوطنية وتؤكد غالبية الهبات الجماعية للشعب المصري اندلاعها لاسباب اجتماعية او سياسية، ولم تكن للاقباط مشاركة منعزلة، وحتى الاحداث التي شهدت تراشقا مسلحا في الزاوية الحمراء عام ١٩٧٢ او اسيوط عام ١٩٩٣ او حركتها العادات والتقاليد الثأرية التي غلغها البعد الديني.

وإذا كانت بعض الفئات من الاتحاد العالمي لاقباط المهجر المتحالفة مع اللوبي الصهيوني تدعي اضهاد الاقباط لعدم تمثيلهم في مياكل الحكومة والامن والمخابرات والوظائف العامة بما يتناسب واعادادهم فان تلبية مطالبهم لا تعني سوى بناء دولة طائفية لان مجالات العمل والاجتماع مفتوحة للجميع والنظام السياسي للرئيس حسني مبارك لا يستثني احداً. ولا تكون

تكثر الاديان في فنزويلا وتتنوع. فالى الاديان السوموية الثلاثة تنتشر البوذية والهندوسية وحتى الوثنية، حملها مبشرون وطأت اقدامهم اميركا اللاتينية منذ القرن التاسع عشر. وعلى الرحب والسعة يحل كل دين في فنزويلا ذات العشرين مليون نسمة، حتى باتت هذه الدولة الاميركية ملتقى الاديان للطوائف والمذاهب، مثلما هي ملتقى كل الاجناس البشرية.

وباسم الدين تقام ندوات تتخللها مناقشات وتلقى محاضرات، وتعرض افلام، وتعدّد مؤتمرات. وكان ابرزها واشملها، هذا العام "المؤتمر الاقليمي الثامن بين الاديان والثقافات" الذي انعقد اخيرا في "جامع سيمون بوليفار المركزية" في العاصمة كراكاس بدعوة من "المؤسسة العالمية لكوكب حر" في كراكاس و"الاديان المتحدة الواعدة" في سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الاميركية، في حضور ثلاثة وثمانين رجل دين ومفكرا وباحثا واكاديميا اتوا من كولومبيا والارجنتين والتشيلي وغواتيمالا والاكادور وبورتوريكو وجزر الكاريبي وفنزويلا وكندا والولايات المتحدة واتيكترا وبلجيكا واسبانيا وايطاليا والبرتغال ولبنان.

تطرق المؤتمرون على امتداد اربعة ايام وفي جلسات مفتوحة الى السبل الآيلة الى تقريب الاديان، كل الاديان، بعضها الى بعض، والى نشر الثقافات بين جميع شعوب المعمورة، مشددين كل من منظاره على ان ثقافة السلام هي التي يجب ان تسود العالم وليس ثقافة العنف المرفوضة تماما، والتي تجهد في محاربة الدين وهدر قيمه واعتبروها ثقافة فاشية. ورأى المؤتمرون في الدين اياً يكن، عامل توحيد لا عامل تفرقة. وهذا ما شدد عليه الاب الكاثوليكي لويس دولان ممثل الامم المتحدة الى المؤتمر وأحد مساعديه الكاردينال كوك.

وتناول كل من الاب منير عون خادم الرعية المارونية في كراكاس والقس الانجليكاني شارل غيبس ممثل "الاديان المتحدة الواعدة"، واللاما غانشين القادم من بلجيكا والاستاذة الفنزويلية الدكتورة اينووه، تناولوا الطرق والمفاهيم العلمية التي تقود الى اتحاد عالمي للاديان، داعين الى الاعتراف بتعدد الاديان وانما خير البشر وتدفعمهم، في حال التفاهم في ما بينهم، الى صنع السلام ونشره في المجتمعات كلها.

اما المفترب اللبناني الدكتور فريد مطر فقد تناول حرية الانسان ودعاه الى التمسك بما مهما كان نوع دينه، معترفا بأن الله خلق الانسان حرا وعلى صورته. وحضه على العودة الى ذاته، فيقرأها ويهيمها وعندئذ يفهم خلفه. وأشار مطر الى جهد المؤتمر في تكوين فكر جديد من

ماذا تغير بين زيارتي شيراك؟

الثقافية" في كل من دمشق وعمان، مع محافظة لبنان على الثقل الثقافي الفرنسي الذي اكتسبه منذ الانتداب.

بيروت مركز فرنكوفوني

المحاولات الفرنسية على الصعد السياسية والاقتصادية لإخراج لبنان من دوامته لا تقلل من الدور الثقافي الذي تطلبه فرنسا من لبنان.

وانتقاد المؤتمر حول "العولمة والفرنكوفونية" في نهاية نيسان من العام الحالي في قصر الاونيسكو اعاد الى الذاكرة اهمية بيروت كمركز ثقافي في الشرق الاوسط. والمؤتمر الذي نظّمته رابطة الجامعات الناطقة كلياً او جزئياً باللغة الفرنسية، كان هدفه مناقشة مشكلة السيطرة الثقافية، واحادية اللغة في نظام عالمي يهيمن عليه انماط السلوك الانكلوسكسونية واللغة الانكليزية. والملاحظ اليوم انه حتى في بلد كـلبنان تميز بالثقافة الفرنسية بدأ الاتجاه نحو "الامركة" يتجذر في جميع المجالات الثقافية وانماط التصرف الاجتماعية.

لذا تتخذ هذه التظاهرات الثقافية بعدا اجتماعيا وسياسيا مهما نظرا الى التحركات الطلابية الاخيرة والتي تعيد الى المعتزك الجامعي التعددية الثقافية على الاقل مع ما يرافقها من مواقف سياسية.

وانسجاما مع هذه السياسة الفرنكوفونية، يجري الان كوارر للادارات العامة ومجالات الاعمال والاسواق المالية، لمواجئة اللغة الانكليزية كلفة اعمال عالية وتشجيع استهلاك السلع والخدمات الفرنسية.

وتقام لأجل هذه الغاية دورات تأهيل في المدرسة الوطنية للادارة (ENA) لعناصر تختار من مؤسسات لبنانية عدة كمصرف لبنان ومجلس الخدمة المدنية، كما يجري تبادل الخبرات بين الوزارات.

ومن ناحية اخرى تجهد السفارة الفرنسية في نقل التمثيل الدبلوماسي الفرنسي الى قلب العاصمة بيروت. فتم ترميم قصر الصنوبر، كما تم نقل مركز القنصلية الى حرم معهد الآداب. الذي يطلق عليه مجددا اسم "المساحة الثقافية".

فرنسا شريك استطاعت ان تستيقظ من الصمت العميق الذي رافق العمود المتوالي بعد وفاة الجنرال ديغول الى حد ممالأة الولايات المتحدة. واستطاعت بقيادته خرق التسلسل الاسرائيلي خلال عملية "عناقيد الغضب" والخروج "بتفاهم نيسان" الذي ادت فيه الدور الرئيسي.

نذكر كذلك دور فرنسا في الازمة العراقية في مؤازرة الامين العام كوفي امان بعمل يومي دؤوب لمداه بالافكار الخلاقة بحسب المراقبين الدوليين، بغية الوصول الى حل دبلوماسي للنزاع.

هذا التمايز الجديد في الدور الفرنسي حيال الولايات المتحدة واسرائيل يعزز تأثير فرنسا في التطورات المرتقبة في عملية السلام، وان يكن مامش التحرك محدودا بالنسبة الى المسارين اللبناني والسوري.

والواقع فان فرنسا اصحت دولة متوسطة الحجم ولبنان لم يعد وحده "بوابة الشرق". فرنسا كسرت عنه العزلة الدولية منذ عامين وحاولت استنماضه من الداخل، فعلا يباشر بمشروع بناء دولة؟

جمانة الدبس

النهار قبل ستين عاما

٢٩ و ٣٠ أيار ١٩٣٨

بين التوت والليمون او بين هريو وبونه

جاءنا من مكاتب "النهار" في باريس ما يأتي:

عاد المسيو هريو الى فرنسا يحمل تكريات انطبعت بنفسه عندما وقف على قبر ابنه لامرتين في ضواحي جبيل. ولا ادري اذا كان رئيس مجلس النواب زار طرابلس بعد زيارته "بيبلوس"، فقد كان على الطرابلسيين دعوته لمناصرة قضية "ليمونهم" مناصرتهم لقضية "حرير" اهل السواحل والجبال. فالواقع ان دودة الحرير لا تحتاج الى مناصرة بعد اليوم، لانها اتعدمت في لبنان بانعدام التوت غذاء الدودة. ألم يقلق الزارعون اشجار التوت عندما كسد الموسم الحريري، وعندما قيل لهم ان مؤتمر الامبراطورية الفرنسية قرر قبول كميات كبيرة من الخضر اللبنانية في الاسواق الفرنسية بدون رسوم جمركية؟ ولكن من سوء الحظ ان مقررات هذا المؤتمر لم يكن لها صفة الزامية... ان من الحجج التي ادلى بها الطرف اللبناني لاندخال منسوجاته الى فرنسا، ان تصريف هذه المنسوجات بفرنسا وبشروط حسنة يقوي في الزارع اللبناني مقدرته على الشراء. واللبناني يشتري من فرنسا اولا فمن مصلحتها تغذية عروقه، وقيل للحكومة الفرنسية ايضا ان رضاء الشعب اللبناني جزء من سياسة الانتداب، وتنشيط منسوجاته بعض هذا الرضاء. وقيل للمصدرين اللبنانيين: اعتنوا بانتقاء الجنس الحسن وبالتوضيب الحسن، فبدل هؤلاء ما استطاعوا. ولكنهم ما زالوا ينتظرون نتائج المفاوضات الجارية بشأن اعفاء الليمون من الرسوم الجمركية...)

وفي مرسيليا فئة من شباب لبنان النشيط تتعاطى تجارة الليمون. وقد قامت بما عليها خير قيام بالرغم من المصاعب التي اوردناها. فبيع الليمون اللبناني كله وانتفع التاجر والزراع وجاء هؤلاء لبلادهم يهأون "الحملة" للموسم المقبل (...).

مع وصول الرئيس الفرنسي جاك شيراك يتساءل المراقبون عما تبدل من معطيات سياسية، ان على صعيد الساحة اللبنانية الداخلية او على صعيد الساحة الشرق الاوسطية منذ زيارته الاخيرة للبنان.

في زيارته الاخيرة اثار شيراك على منبر البرلمان اللبناني الاعوجاج الديموقراطي في نظام ما بعد الحرب. فشدد على ان اتفاق الطائف اكتفى بطي صفحة الحرب "وحان الاوان اخيرا للسلام والمصالحة والاعمار"، داعيا الى ضرورة استكمال المصالحة السياسية في ظل احترام الحريات العامة والقيم الديموقراطية.

قدم شيراك مشروعا سياسيا لدولة افتقدت مشروع بناء دولة، فالطبقة السياسية في غالبيتها من المقاولين الذين جيء بهم لاعمار البلد.

شدد شيراك على تدعيم الديموقراطية بالتفاته خاصة الى قانون الانتخاب المتداول قبيل انتخابات صيف ١٩٩٦ ليس فقط من باب تشجيع المسيحيين على الانخراط في الحياة العامة انما لتصحيح مسار منحرف.

لقد اثبتت السياسة الفرنسية منذ عهد الانتداب انها تركز اهتماماتها على الطوائف والائتبات عكس الدول الانكلوساكسونية التي تفضل التعامل مع الحكومات وجديد السياسة الفرنسية في تعاملها مع الشعب اللبناني هو ايجاد توازن بين الطوائف. وقد بدأت هذه السياسة في عهد الرئيس الراحل فرنسوا ميتران حين زار لبنان سنة ١٩٨٤ والتقى الاستاذ نبيه بري رئيس حركة امل آنذاك. وقد فسر المراقبون ذلك بالتفاته فرنسية الى صعود الطائفة الشيعية على الساحة اللبنانية.

اما الحفاوة التي شهدتها الرئيس بري لدى زيارته فرنسا في آذار ١٩٩٧ فقد اعتبرها المراقبون تكريبا لزعيم الطائفة الشيعية اكثر منها حفاوة برونوكولية بمنصبه الرسمي.

والبارز ان فرنسا تحاول ايجاد توازن بين الطوائف الكبرى في البلد مرتكزة على الرؤساء الثلاثة، كرموز لها. وبعد عامين على زيارة الرئيس الفرنسي لم تتبدل المعطيات في العمق على الساحة اللبنانية، ما خلا صورة انتخابية اكثر "احتشاما" اظهرتها انتخابات ١٩٩٦ النيابية.

لبنان والسلام

كان الاعتقاد السائد بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وهيمنة الولايات المتحدة بعد حرب الخليج ان السلام آت لا محالة. وفرنسا التي يربطها بالمنطقة تاريخ طويل من العلاقات الاقتصادية والسياسية ناهيك عن الروابط الثقافية والعاطفية، قررت العودة الى الشرق من خلال لبنان.

وقد حدد وزير الخارجية الفرنسية آنذاك هيرفيه دو شاريت (١٩ كانون الثاني ١٩٩٦) اهداف العودة الى الشرق الاوسط: "ان فرنسا ترغب باعطاء وجودها وسياستها في هذه المنطقة حجمها الكامل، فعملية السلام اوشكت على نهايتها وهذه المرحلة من السلام تمم في شكل خاص فرنسا لانها لم تتناول لبنان وسوريا".

وخلال زيارة وزير الخارجية الفرنسي للبنان (كانون الثاني ١٩٩٦) طرح الفرنسيون بعض الثوابت فيما يخص الموقع اللبناني من المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية، اهمها:

- ان يفاوض لبنان بنفسه ولا يقرر احد عنه مستقبله.
- ان يؤدي السلام الى استعادة لبنان كامل سيادته.
- تنفيذ القرار ٤٢٥ وانسحاب كل القوات الاجنبية عن الاراضي اللبنانية.
- الا ان الحذر الفرنسي حيال ردود الفعل السورية لم يجد نفعا فأتى الرد السوري واضح المعالم "لا دخل لطرف ثالث في وجود القوات السورية في لبنان".

الا ان الفرنسيين المندفعين آنذاك في عمرة الزيارة التاريخية الى لبنان ادوا دورا مميذا خلال العاصفة التي اثارها عملية "عناقيد الغضب" متحدين العراقيين السياسية التي حاولت افتعالها اسرائيل في وجه وزير الخارجية الفرنسية هرفيه دو شاريت تعبيرا عن سخطها على دخول فرنسا الساحة الشرق اوسطية من البوابة اللبنانية.

اما اليوم ومع عرقلة عملية السلام هل تصطدم فرنسا بضيق الموماش التي تفرضها المحاذير السورية من جهة، والعراقيل الاسرائيلية من جهة اخرى.

من هنا الحيرة التي وقعت فيما فرنسا عندما طرحت اسرائيل التنفيذ المشروط للقرار ٤٢٥؟ اقل ما يقال ان الصمت اللبناني فاجأ فرنسا بعد سنتين من التشجيع الفرنسي للبنانيين على استعادة الازادة الذاتية.

من الجديهي القول ان الدعم الفرنسي لسوريا ولبنان تحده المصالح الفرنسية الاخرى في الشرق الاوسط ومنها مصالح فرنسا في اسرائيل. فالموقف المعن للالخارجية الفرنسية حيال الطرح الاسرائيلي لتنفيذ القرار ٤٢٥ اوحى ان فرنسا تأخذ وجهة النظر الاسرائيلية في الاعتبار، كذلك فان موقف الاتحاد الاوروبي الايجابي من الاقتراح الاسرائيلي اخرج فرنسا حيال سوريا ولبنان.

التطورات الاقليمية والدولية التي تطبع نهاية القرن لم تعد تسمح بتحقيق الحلم الديغولي القديم اي ان تكون فرنسا "قوة متوسطة كبرى" تفضل بين الجبارين في المتوسط.

فرنسا اليوم لا تستطيع ان تردع اسرائيل كما فعل الجنرال ديغول عام ١٩٦٩ عندما افصح ليفي اشكول عن نية اسرائيل تصحيح حدودها مع لبنان".

الا ان المامش الضيق التي تعمل من خلاله فرنسا لدفع عملية السلام على المسارين اللبناني والسوري لا يقلل من اهمية الدور التي تحاول القيام به ولا من اهمية المصالح التي تربطها بالبلدين. فالعلاقة مع سوريا لا تقتصر على وجودها في لبنان وحتمية التعامل معها من هذا المنطلق، انما هناك علاقات قديمة ومصالح استراتيجية وقضايا كثيرة تربط البلدين منها مثلا العلاقة مع العراق، وعلاقة دمشق بالمؤسسات المالية الدولية.

كذلك تحاول فرنسا مد نفوذها الثقافي الى دول المنطقة فتكثر من انشاء "المساحات

"الخاتمية" ونقاشات الإصلاح داخل "حزب الله" اللبناني

بل تطوير الصفة التمثيلية لـ "حزب الله" بحيث تتسع القاعدة الممثلة في الاجهزة التنظيمية". ويعمد الكاتب في كل طروحاته الى الاستشهاد باقوال الرئيس الايراني محمد خاتمي وممارساته، وما افرزته تجربته من تطورات بعد عام على توليه الرئاسة في ايران. عموماً، فإن ما جاء في كتيب بسام الحركة من خارج اطار الحزب، وداخل اطار "الحالة" انما يعكس طبيعة النقاشات التي تدور داخل اطار الحزب، حول الاصلاحات المطلوبة، في ضوء التجربة الخاتمية في ايران.

سالم مشكور

قبل أن "نغني" المعارضة

لان الانتخابات البلدية في جبل لبنان هتكت الاسرار وكشفت كل مخفي ولم تبق لاوراق التين مكاناً فوق اي عورة، لم يعد يكفي الاحزاب والقوى والتيارات المعارضة ان تطلب بتعديل القوانين الانتخابية رمة.

ولان الجولات الانتخابية اللاحقة سائرة في ركاب قسمة الجوانح وتعويم كل ما اخترنته المجتمعات الناطقية من ظواهر مرضية، لا يمكن التنسّر على ديموقراطية بدائية متدرجة من اسفل الدرك، تجعل الاجيال المخضمة التي عاشت زمن التقليديين تترحم آلاف المرات على حقبات العز، فيما تتأهل الاجيال المتخرجة فوق ركاب الديموقراطية المحدثة.

سيتعين على المعارضة، اولاً واخيراً، ان تكف عن انتهاج اسلوب السلطة نفسه اذا شاعت لنفسها ان تخرج من هذه الهمة بانجاز جدي يقضيها خطر الاندثار. فلم يعد سلاحاً فاعلاً ذلك الروح التمادي الذي مهما قال في السلطة سيقى مقصراً. ولكنه في المقابل سيقى ايضا قاصراً عن شفاء المعارضة نفسها من عواهنها وعبوبها.

وتبعاً لهذه الحقيقة، ولو مرة وجارحة، سيكون على المعارضة ان تواجه الامتحان الاصعب من ذلك الذي تخوضه جولة الآن بين الجبل والمناطق الاخرى، وهو امتحان الشفافية والاعتراف، والا لن يطول الوقت حتى تأتي الانتخابات النيابية وتجمز على ما يمكن ان يضي اثاراً للمعارضة بعد عين.

لن يعوز المعارضين بعد اليوم اسلوب البحث في نقد ذاتي ما داموا اختلفوا الطريق الصحيح لمنهضة السلطة بالمقاومة الديموقراطية، اكثر الاساليب شرعية ومشروعية وحضارة في العالم. لكن ما يعوزهم حقاً هو انقلاب فكري يبدأ بالمعارضة نفسها، بالكلمة والتوصيف والفردات والخطاب قبل اي شيء، ثم بالاساليب والطرائق والنهج وصولاً الى التنظيم والعمل.

لن يكون كافياً مجرد التفرغ بالنقد الذاتي الذي يقتصر على ثمرات والقاء تبعات هنا وهناك، وتصفية حسابات صغيرة فيما آلة السلطة وسلطة الوصاية من خلفها فتفك بكل شيء، واللكل مهلول في الداخل والخارج. فالامر يستدعي اكثر من نقد ذاتي، ويتطلب ثورة على الذات قبل اي شيء.

لم يكن امراً اعتيادياً ان تحمل جماهير المعارضة، المعبأة منذ عقود بخطاب يكاد يكون ايدولوجيا في صرامته ضد السلطة ومن خلفها، رموزاً سلطوية الى منصات الانتصار وان تذلل اولئك الذين خاضوا المعركة بهذا الخطاب.

وليس امراً عابراً ان تدبر هذه الجماهير ظهر المعلن لقضايا المصير الكبرى وتخرج دفعة واحدة من جلدنا لتنفس في ترفيع المقاولين، وصغار المقاولين، هنا وهناك ولو نجح بعضهم في اصطناع عناوين سياسية سخيفة لانتصاراته.

وليس مبدعة لتطبيب خاطر المعارضين ان ينفخ السلطويون احجامهم. ففي زمن الازمات الاقتصادية والاجتماعية لا مكان في السياسة سوى للخدمات والمقاولات، ومن لا يزال يشكك في ذلك فلينظر الجولات الانتخابية الآتية ومفاجأتها المتدفقة.

ولكن ذلك لا يعني المعارضة نفسها ناء البحث عن حلقة مفقودة بينها وبين جماهيرها التائهة تحت وطأة الازمات رهينة الاغراء السلطوي، فيما الانشداد الى خطاب معارض لا يغني جوعاً ولا يقيل من عثرة. وفوق كل هذا يضط الوفاق الأسر على لبنان نحو مزيد من الاسترمان مما بات يحتم اعادة نظر جذرية لا في الموقف المعارض ذاته طبعاً، بل في جدوى المسار المعارض المتبع منذ ثمانية اعوام على الاقل.

ان لم تمثل الانتخابات للمعارضة هذا المعنى، عبثاً كل هذه الغنائيات السياسية التي باتت تطرب لها السلطة قبل سواها، واكثر من ذلك، من يمسك بيد السلطة ويضخها بجروت الميعة والاستئساد.

ولعل الخطر ما سفضي اليه الانتخابات في حال كهذه، ترسيخ مفاهيم البدائية الديموقراطية، اي التسليم العام بعدم جدوى المعارضة الا فولكلورية، ليسبح لبنان سعيداً في بحر الانظمة التي تحوطه وفي سبات لبنان الذي كان.

نبيل بو منصف

عندما زار الدكتور محمد خاتمي بيروت في اواخر عام ١٩٩٦ (اي قبل انتخابه بنحو ستة اشهر)، كانت هناك مؤشرات دعمتها بعض المواقف، تؤكد عدم ارتياح بعض اوساط "حزب الله" لشخص خاتمي وافكاره التي يحملها. وفي المقابل، لم يضع خاتمي في برنامج زيارته ولقاءاته، اي لقاء مع قيادة الحزب، كما هي عادة المسؤولين الايرانيين الذين يزورون بيروت. علماً ان خاتمي كان قبل انتخابه للرئاسة، نائباً للرئيس ومديراً للمكتبة الوطنية في طهران.

ومع ترشحه للرئاسة الايرانية، ظهرت تحفظات لدى البعض في الحزب حياله، بررها بالموقف الخاص لخاتمي حيال موضوع المقاومة. ونمط العلاقة بين ايران و"حزب الله"، وهو ما خلق قلقاً لدى هذا البعض حول مستقبل العلاقة بين الجانبين اذا وصل خاتمي الى سدة الرئاسة. هذا القلق، ربما كان العامل الاهم في افصاح الكثير من الحزبيين عن دعمهم لمنافس خاتمي في الانتخابات رئيس البرلمان الشيخ علي اكبر ناطق نوري، بل ان البعض قام بالرد من بيروت على بعض الافكار التي طرحها خاتمي، كتأكيده على "ضرورة تخريج مفكرين، الى جانب تخريج المجاهدين"، وهو ما رد عليه أحد المتحدثين في احتفال تابع لجمعية الامداد الخيرية، بالتأكيد ان واجب الحزب تخريج مجاهدين، اما تخريج المفكرين فهو اختصاص الجامعات.

والى جانب هذا "البعض" المتخوف من خاتمي وافكاره الاصلاحية، نشط آخرون داخل صفوف الحزب، و"الحالة الاسلامية" بشكل عام في الترحيب بحركة خاتمي الاصلاحية، رغم ان هذا الترحيب كان اكثر علانية في صفوف غير المنضوين تنظيمياً داخل صفوف الحزب، فيما اقتصر المنظمون على طرحه للنقاش داخل الاطر الحزبية، ما زاد من سخونة النقاش الداخلي حول ضرورات الاصلاح والتكيف مع الظروف المتحركة المحيطة.

كل هذا الكلام لا يعني ان مثل هذا النقاش ولد مع ظهور الحركة الخاتمية على السطح، بل هو سابق لما شهدته ايران، وكان وراء الكثير من التغييرات التي شهدتها الحزب على صعيد تثبيت الخصوصية اللبنانية، سياسياً وثقافياً، الا هذا النقاش اتخذ سخونة اكبر مع وصول خاتمي وطرحه الكثير من القضايا والافكار التي احتاج طرحها في الماضي الى جرأة غير عادية.

ورغم حال "الاطمئنان" التي سادت قيادة الحزب لعدم تأثير وصول خاتمي الى الرئاسة على نمط العلاقة بين طهران والحزب، الا ان النقاش ما زال مستمراً، والتحفظ لدى البعض ما زال سارياً، مدعوماً بما يشيخه البعض من ان هناك "هوة" بين مرشد الثورة، ورئيس الجمهورية في ايران، ودعم المرشد للتيار الآخر (المحافظ) على حساب تيار اليسار الخاتمي المعتدل.

اخيراً صدر في بيروت كتيب يحمل عنوان "الاصلاح - الحلم" لمؤلفه بسام الحركة يطرح مؤلفه افكاراً حول الاصلاح وضروراته، معتمداً عرضاً لتجربة خاتمي، ثم الدخول منها الى ضرورة التعاطي معها من جانب الحزب بايجابية. والا فان ذلك "سيمنع الحالة الاسلامية من إنجاز تقيوم حقيقي وواقعي لما يحدث في ايران وسيولد ضياعاً في فهم المراحل التي تجتازها الثورة والحالة، مع ما يستتبع ذلك من حرمانها من تحقيق تفاعل الحد الأدنى الموزني لمواكبة هذا النهج والاستفادة منه".

وبعد ان يتتقد الكاتب، الذي يتحدث بلغة "النصيحة الداخلية"، مواقف البعض داخل "حزب الله"، من الحركة الخاتمية يتساءل: هل من المسموح به المغامرة مرة اخرى بالمصالح الشيعية والوطنية؟... ألقها فلنقف على الحياض...".

وبرأي بعض دعاة الاصلاح داخل صفوف الحزب، فان اي ترجيح لتيار ايراني داخلي على آخر، سيضر بسمة الحزب، لسببين، الاول ان هذا التأييد يضر بمقولة ان علاقة الحزب هي مع المرشد وليس مع مؤسسات السلطة في ايران، والثاني ان تأييد تيار مثل المحافظين، بما يفعله انتصارهم، خصوصاً من يسمون "حزب الله" في ايران، من ممارسات وسلوكيات، سيجعل "حزب الله" اللبناني تبعات ذلك، وسيضع علامات استفهام امام رؤية الحزب للكثير من الامور المتعلقة بالحرية والمجتمع المدني، رغم ان الممارسة العملية الحالية للحزب تعطي صورة ايجابية على هذا الصعيد.

وبالعودة الى ما كتبه بسام الحركة يتضح انه لا يرتبط تنظيمياً (حالياً على الاقل) بالحزب، بل عدم تعرضه للفصل كما حصل مع أحد الحزبيين لدى نشره انتقاداً لبعض الممارسات الحزبية الانتخابية، ويشير الحركة الى هذا المعنى بالقول ان "المحاسبة والانتقاد على ساحتنا اللبنانية تضع فاعلماً في دائرة الشبهات ويصبح في مرمى الاجهزة الانبئية استقصاءً وتجيماً وتأبيداً".

ثم يطرح الحركة رؤيته للاصلاح المطلوب وضروراته، مقللاً من اهمية الاصلاحات التي تمت حتى الآن داخل الحزب بالقول "يؤخذ بعض الاخوة ببعض الاصلاح والانفتاح في القرار السياسي، وبعض القرارات التنظيمية البسيطة... بينما المطلوب ليس تطوير القرار السياسي فحسب، بل تطوير آلية صناعة القرار السياسي، وليس بعض التغييرات التنظيمية البسيطة،

عيد الصعود

في هذا الوجود مثل ناس وظنهم السماء. نطوف الارض ولا تنتسمر عليها. نسوسها ولا تسوسنا. نحب ولا نذوب في أحد. نؤاكل الناس ونعايشهم ونأتي من السماويين فيهم. نبيء من المسيح ومن هم معه ومن هم اليه ونبقى في هذا العالم على استقلالنا الداخلي.

تتخذ هذا العالم اتخاذ من اراد تحويله وتجميله وتعميقه. ومن أبصرنا يبصر النور الذي استمددناه من القيامة. نحن غرسه تنبت فوق وتمد اغصانها الى هذا العالم. نبدع فنا ينحدر الينا من الملكوت. واذا كتبنا فكلماتنا من المعاجم لكن المامها ونبضها ليسا منا. ننجب اولادا لنلدلهم على دروب الحياة الابدية. عند ذاك يولدون حقاً.

الصعود كان عيداً ليصير عهداً. بشريتنا ليست نتنة. الخبيثة تدخل اليها التنانة والبر يدخل اليها الضياء. نولد قامات من تراب ونصير قامات من نور.

هذا كله حقه القديسون. واذا كانت الطبيعة البشرية ممدودة اصلاً ومراساً حتى التبلور فالانسان طبيعياً مسيحي كما قال ترتليان قديماً. الطبيعة تشدها انت الى تحت ان استعبدتما للشهوة أي تبطل ان تبقى طبيعة حقاً. امام نداء الانجيل وبهاء الناصري المجد بومته المحيي يبطل السؤال عن الممكن وغير الممكن. ما احتسب مستحيلاً ممكن لان الله يمكنك من المستحيل. الانسان المتشهي ليس هو المعيار. المعيار هو المسيح. من يدخل في ولايته ويذوقها ويستحبها انما تفضى فيه الضياء وجعله انساناً كاملاً الذي ليس في حالة الصعود الكامل أو رغبة الصعود الكامل استقال من انسانيته التواقة الى مجالسة الله الذي اذا ظل بعيداً ولا يلامسنا يكون كالمغيب. الاله الحاضر هو الحاضر فينا او ليس بشيء.

المطران جورج خضر

يوم الشمال

يبدو الشمال، وهو يستعد ليوم الاقتراع المشهود، معجوقاً للغاية ويغلي غلياناً سياسياً الطعم والرائحة، في دائرتين، ثلاث أو أكثر. وعلى غير عاداته، يبدو محموداً كذلك.

لكن ما يشفع بالشمال ويشهد له، على مرّ العهود والعصور، انه يحافظ على طابعه المميز ويتمسك بتقاليد العريقة ولا يتنكر لتاريخه الناصع. في الانتخابات النيابية مثلما في الانتخابات البلدية.

رغم شهرة الهواء الشمالي بأنه يقصّ المسار، ويغيّر اللون، ويغيّر الاتجاهات السياسية في البلد.

وهذا أفضل وأهم مادة في امتحان الانتخابات البلدية. فاللبناني حين يرى ويسمع ويقارن، يقول بينه وبين نفسه الديموقراطية اللبنانية، أو الديموقراطية على الطريقة اللبنانية في أحسن حالاتها.

فما أحلى الرجوع إليها، وما أحلى الرجوع الى صندوق الاقتراع والاحتكام له لا للمدفع والمتراس.

في انتخابات الجبل كان همّ اللبنانيين مراقبة حياد السلطة فرج سليماً معافى، في انتخابات الشمال الحياد على المحك والشماليون بصورة عامة على المحك، وصيغة العيش المشترك على المحك أيضاً.

في الشمال أكثر من سواه. بعمرم، ومهما كانت حالات الزمان عليهم، لم يخيب الشماليون وشمالهم آمال المرانين عليهم.

دائماً كانوا عند حسن الظن. ودائماً كانوا فوق الطائفية والمذهبية، وأقوى من كل ريج سموم.

ودائماً كان شمالهم شامخاً ومرفوع الرأس ومصدر اعتزاز، ودائماً كان سبباً في اعطاء القدوة وأميناً على الميثاق اللبناني.

وخصوصاً عاصمة الشمال طرابلس، التي تبرهن كل يوم، وفي كل تجربة حساسة، انها مثال يحتذى على هذا الصعيد وغيره. فهي دائماً مليئة ومحيبة.

في عز موسم صعود نجم الطائفية والمذهبية في كل لبنان تقريباً، بقيت طرابلس على أصالتها وتميزها.

فلا الطائفية استطاعت ان تخترق حصونها، ولا الطائفون تمكنوا من الوصول الى حماها. وحين هبت عاصفة التعصب الأعمى واجتاحت الوطن، كانت الفيحاء تفتح قلبها، وتفتح أبوابها، وتفتح منازلها للغازعين إليها هرباً من ظلم ذوي القربى.

غداً الامتحان والمحك. زيّان"

قبل يومين مضيا عيد أهل كنيستي لصعود المسيح الى السماء. هذه عبارة تحتاج الى توضيح كبير، الى بعض عقلنة لئلا يبقى فقط في تصور ان السيد اجتاز المدى الذي فوقنا ليستوي على عرش الله. طبعاً ما من شك في انه ليس فوقنا شيء وما من كلام يصح عن اقامة لله هنا او هناك. سماء الله ليست على مسافة من الارض والرب لا يصعد الانسان اليه وليس هو ذا حركة لينزل الينا نزولاً أو ليكون امامنا أو ورائنا أو على جنباتنا. الاله غير المنظور هو ايضا غير متقل وغير مقيم وليس فقط لا يسعه مكان، واذا قيل انه في كل مكان فما هذا من باب التعبير عن رعايته لكل مخلوقاته وعنايته بالكون جميعاً. ولكن ليس هذا بمعنى الامتداد. لانه اذا جرى عليه الامتداد يكون متلبساً جسداً أو مادة ما.

غير انك في حاجة الى لغة واللفظ لا تحرك من نفسها لان عقلك صنعها. غير ان ايمانك يجعلك متحرراً من وطأة الكلام فتكون فوق طاقة اللغة. من هنا يبدأ تنزيه الله عن صفات المخلوق. تضطر الى الكلام لكنك تعرف حدوده وتدخل الى الله في الخبرة والذوق والمهدوء. وتعرفه هنا في حدود بشرتك. في هذا السياق ماذا يعني صعود المسيح الى السماء من بعد قيامته من بين الاموات؟ الجواب يبدأ من البدء أي من التجسد. ماذا يعني ان الكلمة نزل من السماء وتأس في البتول؟ هذا يعني انه اتخذ من هذه المرأة طبيعة بشرية في كيانه الموحد. اللاهوتية احتضنت الناسوتية. لامستها. دخلت إليها. مستها. استوعبتها ولم يحصل بينهما تمازج او اختلاط. ونعبر عن سر هذا اللقاء بقولنا ان السيد نزل. الله يكشف نفسه بلفة هي طريقك الى السر. اللغة لا تستوعب الله ولا ينسكب فيها. استعمالها الله لانها اداة تواصله مع المخلوق.

في هذه الروح ما صعود المخلص؟ انجيل لوقا بعدما تحدث عن ظهور السيد للرسول يقول: "ثم خرج بهم الى القرب من بيت عنيا، ورفع يديه مباركهم. وبينما هو يباركهم، انفصل عنهم ورفع الى السماء". هذا في خط الحديث عن القيامة. ويؤكد لوقا هذا التراثي الفصحي الأخير بقوله: "رفع برأى منهم، ثم حبه غمام عن ابصارهم". والغمام من عناصر التجلي الالهي وفق منطوق العهد القديم. غير ان يسوع يبقى في حياة الكنيسة. وما سمي مجيئه أو حضوره الاخير هو سطوع أعظم لحضوره الدائم في ما بيننا.

يزداد المعنى وضوحاً في الرسالة الى أهل افسس اذ يقول: "اقامه من بين الاموات واجلسه الى يمينه في السموات فوق كل صاحب رئاسة وسلطان وقوة وسيادة وفوق كل اسم يسمى به مخلوق، لا في هذا الدهر وحده، بل الدهر الآتي ايضا، وجعل كل شيء تحت قدميه". فكرة الصعود هي فكرة جلوس المسيح عن يمين الآب أي كشف مساواته للآب وسيادته على العالم الحاضر والعالم الآتي وفكرة سلطانه على الكنيسة بالروح القدس. ويؤكد بولس ذلك بقوله في الرسالة نفسها التي تقول "ان الذي نزل هو نفسه الذي صعد الى ما فوق السموات كلها ليملاً كل شيء".

المسيح من حيث هو الاله لا يصعد ولا ينزل ولكن من حيث هو بشر يقال انه صعد ليكشف طبيعته البشرية كاملة ومعادلة للإلهية بسبب نصر المسيح بالموت والقيامة. عندنا هنا انسان كامل يجالس الله. الصعود اذا اعلان ان كرامة المسيح في الجسد هي نفسها كرامة آبيه. البشرية قادرة بالمخلص على ان تستوي على عرش الله. المسيح في بشريته المجددة هذه ليس خاضعاً لنواميس المكان والزمان. لذلك لا يطرح فيه سؤال الأين. انه في قلب الثالوث المحيي. انه السماء. هو الحاوي القديسين جميعاً والارض والمجرات وما كان وما سيكون. من هنا ان كلا من المؤمنين بيسوع صاعد منذ الآن الى السماء بقدر ما يتلىء من روح يسوع.

الانسان قادر على ان يكون فيه الفكر الذي كان في المسيح يسوع، هذا "الذي اطاع حتى الموت موت الصليب. لذلك رفعه الى العلى". تواضعه حتى الموت جعل انسانيته كاملة حتى الصعود الى المستوى الالهي.

نسقط هذا على المسلكية لان كل عقيدة مسيحية لها اسقاط على صعيد الاخلاق. من هنا قول بولس: "فأما وقد قمت مع المسيح، فاسعوا الى الامور التي في العلى حيث المسيح قد جلس عن يمين الله. ارجعوا في الامور التي في العلى، لا في الامور التي على الارض، لانكم قد متم وحياتكم محتجة مع المسيح في الله. فاذا ظهر المسيح الذي هو حياتكم تظهرون انتم ايضا عندئذ معه في المجد".

الصعود يستتبع ان نبيء من السماء لا ان نبيء من هواجس الارض. نحن منذ الآن فوق لكون حياتنا المسيح هو فوق. نتحرك هنا. نأكل ونشرب ونتناسل ونتعاطى كل ما

بعدها أوشكت الأعوام التسعة للعهد ان تنتهي: الهرابي غير راضي عن الانجازات التي تحققت وكان يريد المزيد لا استقرار أمنياً وسياسياً واقتصادياً اذا استمر الوضع الراهن

اعادة النظر فيه من اجل تحقيق الاصلاح السياسي لكي يكون سبيلا الى الاصلاح الاداري، وصناديق لا تخضع لأي مراقبة واهدارا في الاتفاق يجب وضع حد له، وقانونا للانتخابات النيابية يحتاج الى اعادة نظر، قد تكون العودة فيه الى القضاء دائرة انتخابية عوض المحافظة، هو السبيل الافضل لتحقيق التمثيل السياسي الصحيح، وقانونا للانتخابات البلدية والاختيارية شبيهاً بقانون ١٩٦٢ من اجل حفظ حقوق الطوائف في توزيع عدد المقاعد في المجالس البلدية في المدن والقرى والبلدات المختلطة، اذ لا يعقل ان يعتمد التوزيع الطائفي في الانتخابات النيابية ولا يعتمد في الانتخابات البلدية، وان يتم تشكيل اللجنة الوطنية لتبشر وضع الخطة المرحلة لالفاء الطائفية السياسية لأنه لا يجوز ان تبقى آفة الطائفية تنخر جسم الامة وتعرض وحدة البلاد الداخلية للتصدع في اي وقت والعيش المشترك للخطر.

وإذا كان العهد الحالي قد حقق الاستقرار بأمن مستعار، فان العهد المقبل سيعمل على تحقيق الاستقرار بأمن ذاتي، وإذا كان الاستقرار السياسي كلما اهتز اضطرت سوريا الى التدخل للمحافظة عليه، فان العهد المقبل سوف يعمل على بناء هذا الاستقرار على اساس ثابتة، وإذا كان الاستقرار النقدي مرتبطاً بشخص، فسوف يجري العمل على اساس ان يكون مرتبطاً بواقع اقتصادي وبناتج قومي يحقق النمو المطرد بفعل الثقة المطلقة بأهل الحكم وشفافيتهم.

اميل خوري

First. Lady
@
Whitehouse. Gov

كل يوم يمر على عملية السلام يثبت ميوعة الموقف الاميركي من اسرائيل وغياب اي احتمال لأن تضلع واشنطن بدور الوسيط الزيه الذي تدعيه نفسها، ويؤكد صحة ما يردده منذ سنوات مفكرون وكتاب عرب اميركيون من ان المعركة مع اسرائيل هي في الدرجة الاولى معركة مع الادارة الاميركية.

وهذا لا يوجب على المسؤولين العرب وضع استراتيجية لخوض هذه المعركة فحسب، بل يوجب على كل عربي قادر على التحرك ان يفعل ذلك بلا تردد ولا تلوذ، وان يدعم كل مبادرة تصب في هذا الاتجاه وخصوصاً اذا كانت تعزز دور الجالية العربية الاميركية ووزنها، لان هذه الجالية ستبقى الخط المتقدم في المعركة.

احدى هذه المبادرات اطلقتها "سلام ريفيو"، مجلة شهرية على الانترنت، دعماً للسيدة هيلاري كلينتون لتأييدها علناً في السادس من ايار قيام دولة فلسطينية، ذلك لانه "غني عن القول ان اللوبي الصهيوني سيستنفر كل طاقاته لجعلها تتراجع عن موقفها"، ولأن "من المهم جدا ألا ينجح في ذلك".

والمبادرة دعوة مفتوحة لتوقيع هذه الرسالة:

"العزيرة السيدة كلينتون،

تشجعت كثيراً لدى سماعي أنك تدعمين فكرة ان الفلسطينيين ايضا - مثلنا جميعاً - يستحقون ان يكونوا مواطنين في دولة لهم.

أنتنى باخلاص ان تتحدثي مع زوجك عن هذه المسألة المهمة وان تقنعيه بأن دولة فلسطينية مستقلة ليست مطلباً عادلاً فحسب، بل انها في مصلحة الولايات المتحدة كما في مصلحة جميع شعوب الشرق الاوسط.

شكراً مجدداً لأنك أظهرت اقتناعك في وجه سلطة سياسية فجة".

ولكي تكون لهذه المبادرة قيمة وفاعلية وتكون بعدها مبادرات كثيرة، لا بد من حشد أوسع مشاركة ممكنة وتأمين كل الدعم.

فليوقع كل عربي اميركي الرسالة ويعممها على أكبر عدد من افراد الجالية واصدقائها، وليفعل ذلك كل عربي قادر اينما كان.

فالامر لا يحتاج الى غير قرار ودقيقة.

افتح هذا الموقع على الانترنت

www. Salam. org

وقع الرسالة وسجلها باسمك، أو ارسلها مباشرة الى السيدة كلينتون عبر بريدها الالكتروني:

First. Lady @ whitehouse. gov

قد تبدو المبادرة عبثية، لكنها ليست كذلك، فهي واحدة من البدايات المطلوبة لتوحيد الكلمة وتحويلها موقفاً بالغة التي يفهمها العقل الاميركي، وهي محاولة مطلوبة في طريق تعزيز دور الجالية العربية وتحويلها مجموعة فاعلة في القرار السياسي الاميركي. وهذا احد الامور الاساسية لخوض المعركة.

سحر بعاصيري

توشك ولاية الرئيس تقترب من نهايتها، دون ان تمكن خلال تسع سنين من حكمة ان يحقق ما سعى جامدا الى تحقيقه. فلا التعديلات الدستورية التي اقترحها لتحقيق التوازن بين السلطات وتحسين اداء المؤسسات يتمكن من وضعها في صيغة مشروع وطرحها على مجلس الوزراء، مع انها تعديلات بسيطة لا تمس الصلاحيات الاساسية لأي من الرؤساء الثلاثة، وهي ضرورة لتصويب الاداء، فاضطر الى طيها لتخاشي الخلافات والانقسامات في شأنها، واستعاض عن ذلك بتصريح اكد فيه ان لبنان لا يستطيع العيش في ظل النظام الراهن او الدستور المعمول به حالياً، لأن هناك جسداً ثلاثاً رؤوس عندما يختلفون مع بعضهم يسعون بعضهم كالاتفاقي، وان هناك ثلاث سلطات في البلد. ودعا في تصريح آخر الى ان يصير انتخاب رئيس الجمهورية من الشعب مباشرة ويكون له صلاحيات واسعة ويحاسب اذا اساء ممارستها ويكون مسؤولاً عن اعماله وتصرفاته، لأنه لا يمكن ان يبقى الدستور على ما هو اذ يجب ان يكون هناك رأس واحد للدولة.

ولم يتمكن المرابي من اكمال مشروع الزواج المدني الى مجلس النواب ليناقشه ويتخذ قراراً في شأنه، واضطر بفعل الضجة التي قامت ضد هذا المشروع الى طيه او تجميده تخاشياً للخلافات والانقسامات حوله، مع انه يشكل خطوة مهمة على طريق الفاء الطائفية السياسية، هذه الطائفية التي عادت الى التجذر واصبحت التفرقة ليست بين طائفة وطائفة، بل داخل المذهب نفسه ويحاول بعض السياسيين استغلالها.

ولم يتمكن ايضا من وضع قانون للانتخابات النيابية يحقق المساواة والتوازن بين جميع المناطق ويؤمن التمثيل الصحيح لمختلف فئات الشعب واجياله، ولا وضع قانون للانتخابات البلدية والاختيارية يجعل الاكثية النيابية تفرقة لأن فيه من الضوابط التي تحول دون حصول اي اخلال بالتوازن الطائفي وفي صحة التمثيل الوطني، وقد اكتشفت هذه الاكثية خطأ رفضها هذه الضوابط.

ولم يتمكن من تنفيذ ما بقي من اتفاق الطائف سواء ما يتعلق بالامركزية الادارية، او بانشاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي، او بوضع مشروع قانون جديد للجنسية، يضع حداً للتجنيس الاعتيادي والاستثنائي او باكمال عودة المجرمين الى قراهم.

ولم يتم تنفيذ ما صار الاتفاق عليه بين الرؤساء الثلاثة على اثر خلاف يحصل في ما بينهم، فلا تطبيق الرقابة على المؤسسات العامة والمناقصات الكبرى لتحقيق، ولا المداورة في الوظائف بين الطوائف في الادارات العامة، ولا تم تفعيل اجهزة الرقابة، ولا صار تطوير قانون الموظفين وتحديثه، ولا اقرت خطة سداسية لخفض عدد الموظفين والعاملين في جميع املاك الدولة، ولا التي تأتير التدبير رقم ٤ على سنوات خدمة العسكريين، ولا اوقف العمل بنظام التعويض للموظفين والمرافقين في حال سفرهم مع المسؤولين، ولا اعيد العمل في نص المادة ٢٤ من نظام التقاعد والصراف من الخدمة، ولا منع استعمال سيارات الدولة للاستعمالات الشخصية من موظفي الدولة، ولا منع اي موظف من قبض اي تعويض اضافي يفوق نسبة الـ ٧٥ في المئة من راتبه الاساسي مهما كانت اللجان التي يشترك في اعمالها، ولا خفضت كميات البنزين التي تقدم للعاملين في بعض الادارات العامة والاجهزة، ولا التي نظام تقاعد الرؤساء والنواب والمرشحات التي اعدتها وزارة العدل حول الاجراءات المالية والادارية لمعالجة الوضع المالي والاقتصادي والاداري ولتعزيز النمو، ولتطبيق سياسة التقشف، نامت في الادراج.

سلام وعدم استقرار

كل هذا جعل المرابي يقول بصراحة انه غير راضي عن الانجازات في عهده، ولو انه كان راضياً لما كان وجهه يبدو مكفهر من وقت الى آخر. فقد كان يتمنى لو تعود المؤسسات كما كانت في السابق بدءاً من مجلس الخدمة المدنية الى آخر مؤسسة.

وإذا تساءل بعضهم لماذا تذكر كل ذلك وأخذ يثير كل هذه القضايا وقد اصبح في آخر عهده، فالجواب انه بالممارسة يمكن ان يتعلم الانسان ويرى أين كان الخطأ وكيف يجب ان يقوم الاعوجاج، ولا يبقى معوجاً.

وينتهي عهد المرابي الذي دام تسع سنين، ولا يزال الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب ومن البقاع الغربي قائماً وابناء هاتين المنطقتين يعانون الفعل ورد الفعل، والدولة لم تستطع ان تبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية بواسطة قواتها الذاتية دون سواها لتصبح السيادة الوطنية كاملة غير منقوصة.

وإذا كان المرابي قد تسلم السلطة والبلاد مدمرة بالحروب، والمؤسسات مشلولة والناس في الملاجئ، والقوات المسلحة منقسمة ومقسمة ومشترمة، فانه يسلم السلطة لمن سيخلفه والبلاد في طور البناء والاعمار، والمؤسسات استعادت نشاطها، والناس خرجت من الملاجئ والامن استتب، والقوات المسلحة توحدت وانضبطت.

لكنه يسلمه، من جهة اخرى، وضعاً سياسياً غير مستقر بفعل حكم "الترويكا" وشواذب ظهرت في الدستور من خلال الممارسات، ووضعاً اقتصادياً صعباً وجامداً، ووضعاً مالياً دقيقاً، يفرق في الديون الداخلية والخارجية ويهدد استقراره، وادارة فاسدة تحتاج الى اصلاح جذري توصلها الى تنظيمها وتطهيرها، ونظاماً سياسياً لا يحقق الاستقرار، الدائم والثابت، ولا بد من

من جونه الى طرابلس فزحلة الارتباط بالحريري شائعة مربحة تكتيك سياسي لحماية المواقع ومنع توسع النفوذ

كتبت روزانا بومنصف:

عشية الجولة الثانية من الانتخابات البلدية والاختيارية في الشمال تبرز ظاهرة سياسية - انتخابية مرشحة للتكرار في المدن الرئيسية التي تشهد مواجهات حادة والتي كانت مدينة جونبة سباقاً في رسم نموذج لما. وتتمثل هذه الظاهرة في طرح اسم رئيس الوزراء رفيق الحريري طرفاً أساسياً على نحو مباشر أو غير مباشر في هذه المعارك.

الموالون للحريري او المؤيدون له يدرجون هذه الظاهرة في اطار ما يعتبرونه اقحاماً مفتعلاً لرئيس الحكومة في هذه المعارك لحسابات خاصة من جهة ولتكبير حجم الاعميين الانتخابيين المناهضين لسياسته من جهة اخرى. فاذا نجوا في المعركة يتحول فوزهم انتصاراً على الحريري قبل ان يكون هزيمة لخصومهم الانتخابيين. اما اذا فشلوا فيكون اقحام اسم الحريري مثابة عذر وقائي يبررون به سبب فشله. اما المناهضون له فيدرجون الظاهرة نفسها في اطار سعي رئيس الوزراء الى مد يد الى معظم المدن الرئيسية وتكبير حجمه ليجعل موقعه مؤثراً ليس في بيروت فحسب، بل في كل المدن والمناطق لحسابات تتصل بطموحاته "التوسعية". وهي حسابات يعتبر خصوم الحريري انما تتصل بانتخابات الرئاسة وما بعدها ويريد عبرها ضمان استمرار مستقبله السياسي والرسمي بغالبية وقوة.

والواقع ان تجربة جونبة التي كانت اختباراً لهذه الظاهرة في شقيها المؤيد والمعارض، وبصرف النظر عن الحقيقة التي تكمن في كل منهما والتي ربما تكون مزيجاً من الاثنين، مرشحة لان تتكرر في طرابلس غداً حيث رفع الرئيس عمر كرامي التحدي في وجه الحريري شعراً رئيسياً للمعركة وستتكرر المشهد نفسه لاحقاً في بيروت وهي عقر دار رئيس الوزراء انتخابياً وسياسياً مع ان معركة العاصمة خصوصية اخرى تختلف عنما في المدن الاخرى في ضوء التدرج المسيحي لتدليل عقبة التمثيل المتوازن. وهي نقطة تحول المعركة من مجرد مواجهة للحريري الى تحد شخصي له، هو الذي خاض قبل اشهر معركة استعادة رصيده لدى القيادات الروحية المسيحية وخصوصاً في بركي لدى نشوب ازمة الزواج المدني التي رافقها تفاقم الازمة الاقتصادية والمالية. ونجح الى حد بعيد اذ كان في اعادة نسج علاقة جيدة ومتقدمة مع تلك القيادات، كفلت له اذن تقطيع المرحلة باقل ثمن ممكن. ومن شأن معركة بيروت الآن ان تؤثر على هذا الرصيد اذا استمر التشنج القائم، وخصوصاً ان الحريري لا يمكنه الكف عن كلام سبق ان تسبب له بأزمة مع رئيس الجمهورية اعقبها قطيعة بينهما حين حدد مواصفات واضحة

لرئيس المقبل بينما ان يكون المرشح للرئاسة متمتعاً برضى المسيحيين. يضاف الى هذا التحدي ان الحريري لا يزال ملاحقاً بتهمة الرغبة في الاتيان بمسيحيين من فريق عمله الى الحكومة في حال سَهَمَتْ له الظروف بتغييرها. وكل هذه الامور تنقل عليه الآن في عملية اختيار المرشحين المسيحيين لمجلس بلدية بيروت.

بين صيدا وزحلة

واذا كان السيناريو نفسه متاحاً بعامش اكبر في صيدا حيث المعقل والنفوذ العائليان لرئيس الحكومة يبدو طبيعياً تنافس لائحة يدعمها في مواجهة لوائح اخرى مدعومة من النائب مصطفى سعد او سواه، فان الموقع الثالث اللافت لتكرار المشهد نفسه هو في زحلة التي لم تنتظر اوان المعركة واستبقتهما باسابيع. وشهدت زحلة ترجمة لتدخل الحريري او اقحام اسمه في المعركة حيث بدأ الفرز السياسي فيما على قاعدة اتمام النائب الياس سكاف المناهض القوي لرئيس الجمهورية والنصم المتمتع بقوة زحلية وبفاعلية مرموقة، بارتباطه برئيس الوزراء ودعم الاخير له. والواضح ان سكاف يكابد في نفي هذا الرباط في ضوء تعرضه لحملة مركزة على قاعدة "اذا اردت النيل من خصمك فاطلق عليه شائعة". وما كان ينقص ذلك طبعاً نجاح التجربة في جونه لكي تتفاقم هذه الظاهرة في زحلة على ما هو واضح الآن.

ورغم ان هذه الظاهرة لا تعدو تكتيكاً سياسياً يعتمد المتنافسون في الانتخابات - بلدية كانت ام نيابية - حماية لمواقعهم ازاء تدخلات من خارج المنطقة المعنية، فانها اكتسبت مع الحريري مغزيتين: الاولى طائفي اثير لدى وصول الحريري الى رئاسة الحكومة قبل خمس سنوات ونصف سنة ولا يزال عاملاً يمكن توظيفه ضده كلما مدّ صلاته وتوسع في علاقته في اتجاه معين. وكأخر سياسي ينطوي على اهمية عنصر تأليب المتضررين من سلطة رئيس الحكومة ونفوذهم والعمل في اتجاه الحد منها، لا بل من مخاطرها بالنسبة الى البعض مع استمراره في الحكم، وخصوصاً مع اقتراب افول عهد رئاسي والاحتمالات الكبيرة لبدء عهد رئاسي جديد.

في اي حال، في انتظار النتائج التي ستسفر عنها هذه الظاهرة ايجاباً او سلباً، فان الهمم للحريري هو ردود الفعل الايجابية الخارجية على اجراء الانتخابات من جهة وعلى "التوازن" في موقفه، وبصرف النظر عن مدى تدخل الحكومة او حيادها. وهو ترجم هذا "التوازن" تعديلًا في هذا الموقف رسمت ملامحه قبيل وصول الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى بيروت حفاظاً على هذا الرصيد الايجابي.

الزميل جوزف ولغة فولتير!

اذا ارتفع صوته غاضبا رفعت نبر"النو" لتنسجم مع الغضب، واذا هاد من كثرة الانفعال اصبحت ال"نو" ثلاثاً "نو، نو، نو".

ساعة، ساعتين وهو يروي وانا ارد "النو" احياناً ارفعها باسمه كأن اقول: نو جوزف، واحياناً ابدأ باسمه الفارخ: "جوزف نو".

الياس ان جاءت اللحظة الدرامية الكبيرة عندما ضبطها تخونه، فصفعها، ثم رمى خاتم الخطبة في وجهها... وفهمت ذلك كله لانه مثل المشهد تمثيلاً.

وهنا صرخت "النو" التي تنسجم مع المشهد، وباعل صوت لفت انتباه سائر السامرين كانت "النو" الاخيرة.

مدى سنوات طويلة لم يجرؤ أحد في الجمهورية اللبنانية على اقتناع جوزف صديقي بانني لا اعرف الفرنسية، وكان يصرخ في مخاطبة قائلاً: ولو ... حكيتو ثلاث ساعات بالفرنساوي! رحمه الله، مات وهو على جهله هذا، ولو عاش الى اليوم لما تغير الوضع.

حاشية: ذات يوم وانا في مكتبي في مجلة "المستقبل" بباريس دخل علي تلميذ دكتوراه في جامعة السوربون (اصبح اليوم رئيساً لحد اكبر المعاهد الثانوية في لبنان)، وكان قد سمع عن مأساتي مع لغة فولتير، وتحدثني انه سيعلمني الفرنسية رغم انفي.

قبلت التحدي، وقلت له: كم حصة تريد ان تعلمني في الاسبوع؟

اجاب: انا تقريبا فاضي، وقد انتهيت من كتابة اطروحتي، و انا في انتظار مناقشتها، سأتيك كل يوم وكلما سمح وقتك، ساعلمك ولو خمس دقائق.

واصبح الرجل يأتي الى مكتبي كل يوم، ويجلس امامي، وكلما سنحت الفرصة نعدو الى الدرس (بقينا في الدرس الاول أسابيع).

وصار يراقبني وانا اعلم، اتصل بالكتاب والمحررين، أقرأ مقالا، أو أملي خبراً، وعندما تشتد زحمة العمل كنت اعطيه مقالا او تحقيقاً ليعطيني رأيه.

استمر الحال أشهراً، وصار يجلس امامي طوال اليوم تقريبا وانست اليه واتس الي، واصبح جزءاً من المكان.

ذات صباح وضع امامي ملفاً عن موضوع كان يشغل فرنسا في ذلك الحين، قرأته، اعجبت به جداً، سأته عن الكاتب فاجابني بتواضع: انا.

وصار محرراً وكتابتاً مميّزا في "المستقبل"، حتى عاد الى الوطن: لبنان.

الخلاصة: فشل في تعليمي الفرنسية، فعلمته العربية من غير ان ادري.

ايها "الاستاذ"، اذا قرأت هذه الكلام... سلامات.

نبيل خوري

الجيل الجديد من الصحافيين لا يعرف الزميل الراحل جوزف صديقي.

جوزف صديقي زميل لطيف المعشر، مذهب مثقف، عمل في جريدة "الجريدة" في الخمسينات (أيام عزها)، وبرز في التحقيقات الصحافية والاعداد الخاصة.

جوزف كان يكبرنا سناً، وكندا نبأس في فترة من الفترات من ان يجد نصفه الآخر الحلو، حتى فاجأنا ذات ليلة بانه اعلن خطبته على فناة رابعة الحسن تصفحه في السن كثيرا (قالوا في عمر بناته لو تزوج باكراً).

بعدها انقطع جوزف عن لقائنا اجتماعياً.

بعضنا قال انه "تفرغ" للخطبة الحسناء، والبعض الآخر قال انه ابتعد عنا خوفاً عليهما... فقد كنا في مطلع الشباب والتمور.

مضى ما يقارب السنة، لم نر فيه جوزف الا لماماً في "الجريدة" اذا زرنها، وكان لنا فيما رفاق اعزاء على رأسهم الاستاذ الكبير نصري المعلوف أمد الله في عمره، وباسم الجسر رد الله غربته، والرفيق، رفيق المعلوف، والنديم زهير سعداوي، و"الدولي" سمير صنبر، والكثيرون غيرهم، وطبعاً "شريك" الاستاذ نصري الصحافي الكبير جورج نقاش الذي لم تكن نراه الا من بعيد.

ذات ليلة كنت أسهر وحدي في ملهى "الكورسيير"، وكان أشهر ملهى ليلى قبل ان يأكله "الكاف دي روا" (صاحبهما واحد، بروسبير غي بارا)، دخل جوزف مكفهماً، جلس الى جانبي، وصرخ بالفرنسية (التي كانت تطفى على احاديثه): لقد تركتها!

مداخلة: قضيت مع اللغة الفرنسية مأساة، لم أتعلّمها في المدارس أو الجامعة.

شاعت الظروف (والمدن) ان تكون لغتي الثانية هي الانكليزية، وعبتا حاولت تعويض هذا النقص الفاضح، فلم اترك مدرسا خاصاً (او مدرسة) الا قصدته، ولم اترك معهداً من معاهد تعليمها الا جربته، وحاولوا جميعاً ادخالها الى الرأس الفليظ وفشلوا جميعاً حتى استسلمت، واستسلموا، وما زال الاستسلام قائماً مع انني مقيم في فرنسا، وفي باريس، منذ ما يزيد عن العشرين سنة.

قبل ان هناك سدا عقلياً في دماغني يعني من تعلم هذه اللغة.

وقيل قد يكون السبب انني اتقن الانكليزية كالعربية، وانني معقد من ان اخطء (مخاطبة وكتابة) في اللغة الجديدة، فخذت منها، وما زلت.

ولكن هذه ليست القصة.

نعود الى جوزف بعدما صرخ بالفرنسية: لقد تركتها!

لم أفهم، نظرت اليه ببلاهة، وانعم الله عليه فقال بالعربية: لقد تركت خطبتي.

ولسبب ما زلت اجعله، صرخت بالفرنسية "توبنو، جوزف".

وعاد الى "الطربن" بالفرنسية، وبدأ يروي قصته الكاملة مع هذه ال"..." التي كانت خطبته.

وانا أهمهم، ولا ايجيب ال"نو" الفرنسية.

اضراب مفتوح للافران في ٥ حزيران احتجاجاً على تجميد تقديرات الضمان الاجتماعي

مطلع ١٩٩٨، بالرغم من اللجنة المشتركة التي تم تأليفها منذ سنتين لمعالجة المشكلة. وفي وقت توقفت وزارة الاقتصاد والتجارة عن دفع حصتها من الاشتراكات بعدما الفيت حصرتها في استيراد القمح والطحين منذ رفع الدعم عن الغريف قبل نحو ١٠ سنين تتهم ادارة صندوق الضمان الاجتماعي اصحاب الافران بتبادل تسجيل انفسهم اجراء في الافران للافادة من التقديرات. ويرد اصحاب الافران بوجوب اثبات ذلك عبر جهاز التفتيش لدى صندوق الضمان، الامر الذي لم يحصل الى تاريخه، او لم تعلن ادارة الضمان على الاقل عن خطوة ما في هذا السبيل.

نقابات اصحاب الافران

وهنا نص بيان نقابات اصحاب الافران والمخابز:
"عقدت المجالس التنفيذية لنقابات اصحاب الافران والمخابز في بيروت وجبل لبنان والجنوب والشمال والبقاع اجتماعاً استثنائياً قبل ظهر اليوم (امس) تدارست خلاله قرار نقابات عمال الافران في لبنان القاضي بتنفيذ الاضراب العام في ٥ - ٦ - ١٩٩٨ احتجاجاً على استمرار رفض ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي دفع التعويضات العائلية المستحقة للعمال.

وبالتبعية قرر المجتمعون الاتي:

١ - تأسف نقابات اصحاب الافران والمخابز في لبنان للسياسة التي تتبعها ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ازاء حقوق عمال الافران المكتسبة في التعويضات العائلية خصوصاً الامر الذي كان وراء قرار نقابات العمال الاضراب في الخامس من شهر حزيران المقبل.

٢ - ان نقابات اصحاب الافران في لبنان اذ تحمل ادارة الصندوق مسؤولية الوضع المتأزم الذي بلغته العلاقة ما بين نقابات اصحاب الافران وعمالها نتيجة استمرار الادارة في ممارسة سياسة المماطلة والتعرب من حسم مسألة علاقتها مع اصحاب الافران برغم الإيجابية التي ابتدأتها النقابات وتبديدها، فإنها تؤكد دعمها حقوق عمالها وحرصها عليها وتطالب ادارة الصندوق بدفع التعويضات العائلية المستحقة كاملة.

٣ - قررت نقابات اصحاب الافران والمخابز التوقف عن العمل في الخامس من حزيران المقبل تضامناً مع عمالها واحتجاجاً على سياسة ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي التي تتحمل وحدها مسؤولية فشل المفاوضات مع نقابات اصحاب الافران، وبالتالي مسؤولية الاضراب المقرر في الخامس من حزيران ونتائجها ودعوة الادارة الى تأمين الرغيف للشعب اللبناني في يوم الاضراب".

عمال افران الجنوب

... ونص بيان نقابة عمال الافران في الجنوب:

"قومت نقابة عمال الافران في صيدا والجنوب موقف الصندوق الوطني للضمان باستمرار اعطاء الوعود والتصريحات المتبعة بعدم الجدوى، واتصلت النقابة بنقابة عمال المخابز في بيروت وجبل لبنان التي اطاعتها على المواقف السلبية وحرمان عمال المخابز والافران في لبنان حقوقهم الشرعية والمجمدة من (١ - ١٩٩٨) في براد الضمان الاجتماعي، وايدت النقابة قرار الاضراب العام والمفتوح في ٥ حزيران ١٩٩٨ لاحقاق الحقوق، وهي تدعم جميع العمال الى تنفيذ الاضراب في الموعد المحدد الذي يحقق اعطاء العمال الحق في تعويضات عائلية ومرضية ونماية خدمة".

اتفاق لمنع الازدواج الضريبي مع المغرب

السنيرة: يمثل سياسة الانفتاح في التغييرات

وقع امس لبنان والمغرب، بالاحرف الاولى، اتفاقاً لمنع الازدواج الضريبي بينهما مدتها ٥ سنوات تتجدد تلقائياً ما لم يعد النظر فيما اي من الجانبين.

مثل لبنان رئيسة مصلحة الخزينة في وزارة المال الدكتور سمام البواب، والمغرب رئيس الوفد المغربي عبد العالي ابن بريك، وحضر وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيرة وسفير المغرب علي المحمدي وعضاء الوفدين المفاوضين.

وفي تصريح له اثر التوقيع اعتبر السنيرة "ان هذا الاتفاق يشكل مدماكاً جديداً في تعزيز العلاقات الثنائية مع المغرب".

وقال: "ان لبنان يوقع مثل هذه الاتفاقيات في سياق اتفاقات اخرى وقعها مع عدد من الدول العربية والاجنبية، تمثل سياسة الانفتاح لتعزيز التعاون في خضم التغييرات العالمية التي تؤدي الى وجود تكتلات اقتصادية مما يفسح في المجال لدولنا وللمؤسسات في استخدام الموارد المتاحة في شكل افضل (...)."

واعرب المحمدي عن امله في ان "يساهم هذا الاتفاق في ترسيخ العلاقات الاقتصادية بين لبنان والمغرب".

بات شبه مؤكد توقف الافران عن العمل في بيروت والمناطق اعتباراً من ٥ حزيران المقبل انفاذاً لقرار نقابة عمال المخابز في بيروت وجبل لبنان الذي استجاب له نقابة عمال الافران في الجنوب، اضافة الى اصحاب الافران انفسهم الذين ايدوا الاضراب ودعوا الى المشاركة فيه حتى يفرج الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن تقديرات عمال الافران.

وحمل بيان نقابات اصحاب الافران والمخابز في لبنان الذي صدر امس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي "مسؤولية الاضراب نتيجة استمرارها في ممارسة سياسة المماطلة والتعرب من حسم مسألة علاقتها مع اصحاب الافران برغم الإيجابية التي ابتدأتها النقابات". ولوحظ ان البيان حدد ايضا الخامس من حزيران موعداً للاضراب من دون الاشارة الى اضراب مفتوح كما دعت نقابات العمال.

ودعا البيان ادارة صندوق الضمان الاجتماعي الى "تأمين الرغيف للشعب اللبناني في يوم الاضراب".

وجدير ذكره ان الخلاف بين ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وعمال الافران واصحابها مرده الى نسبة الاشتراكات المدفوعة في مقابل تقديرات الصندوق للعمال. وهي كانت بدأت بليرة لبنانية عن كل كيس من الطحين. ثم زادت القيمة اضعافاً مضاعفة. وعرضت نقابات اصحاب الافران وعمالها البحث في زيادة جديدة قد تصل الى الف ليرة في مقابل كيس الطحين الواحد. بيد ان ادارة الضمان لم تحسم الموضوع وبقيت تقديرات عمال الافران مجمدة منذ

دور المراقبة في حماية نظام الضمان

وعن هدف المراقبة قال: "انها تهدف الى رصد العلاقات القائمة وتصويبها على الصعد الادارية والقانونية والحسابية كلها. وذلك بين اصحاب العمل والمضمونين والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، انطلاقاً من الاحكام التي ترعى نظام الضمان الاجتماعي في فروعه وتشعباته كلها". لافتاً الى "ان نطاق المراقبة يشمل جميع المؤسسات التي تضم اشخاصاً مشمولين بأحكام نظام الضمان الاجتماعي، القائمة على جميع الاراضي اللبنانية، اضافة الى جميع الاشخاص المشمولين لجهة توافر حقمهم في الخضوع لنظام الضمان وحقمهم في الاستفادة من تقديراته".

وتحدث عن حقوق اصحاب العمل والمضمونين والمفتشين وواجباتهم مشيراً الى "ان انواع المراقبة وحالاتها واصل اجرائها تشمل المراقبة الشاملة والمحصورة". وعرض للضوابط الملحوظة لتأمين سلامة نتائج المراقبة وهي تتناول الضوابط الادارية والقضائية.

وتحدث عن حقوق اصحاب العمل والمضمونين والمفتشين وواجباتهم مشيراً الى "ان انواع المراقبة وحالاتها واصل اجرائها تشمل المراقبة الشاملة والمحصورة". وعرض للضوابط الملحوظة لتأمين سلامة نتائج المراقبة وهي تتناول الضوابط الادارية والقضائية.

تكرار سحب يانصيب اللotto

بعد بلوغ الجائزة ٥, ١ مليار ليرة

اصدر وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيرة القرار رقم ٥٧١ قضي فيه بتكرار سحب يانصيب اللotto اللبناني على الجائزة الاولى، لسحب يوم الخميس (١١ حزيران) اذا لم تربح هذه الجائزة في سحب الخميس ٤ حزيران. وجاء القرار بعدما بلغ المبلغ المتراكم للجائزة الاولى ملياً ونصف مليار ليرة لبنانية في نهاية سحب ٢٨ ايار، وهو اعلى مبلغ لجائزة يانصيب في لبنان، اذ ان جائزة اليانصيب الوطني لاصدار رأس السنة ١٩٩٨، بلغت ملياً ونصف مليار ليرة، واذا بقيت جائزة اللotto الى سحب (١١ حزيران) فيرجح ان تقارب الملياري ليرة. ونص القرار على: "المادة الاولى: في حال عدم وجود رابح لجائزة المرتبة الاولى في سحب اللotto اللبناني الذي سيجرى يوم الخميس الواقع فيه (١١/٦/١٩٩٨) يجب تكرار هذا السحب بالنسبة الى الجائزة المذكورة حتى تفضي النتيجة الى وجود رابح لها.

المادة الثانية: يعلن عن ذلك في الصحف والتلفزيون وفي مكاتب اللotto من تاريخه وكذلك اثناء عملية اجراء السحبين العاديين السابقين للسحب المتواصل في التلفزيون".

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك الالمانى	الليبر الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥١٢,٥٠	٢٤٧٠,٢٥	٢٥٢,٧٥	١٠٢٢,٢٥	٨٤٩,٢٥	٠,٨٦	٤٠,٧٩	٧٥٢,٠٠	١٠,٤٥	١٩٢,٧٥	٩,٥٢	٩٤٥,٥٠	١٠٤١,٥٠
المبيع	١٥٢٤,٥٠	٢٤٨٠,٢٥	٢٥٤,٧٥	٨٥٣,٢٥	٠,٨٨	٤١,٧٩	٧٥٧,٠٠	١١,٤٥	١٩٤,٧٥	١٠,٥٢	٩٤٩,٥٠	١٠٤٥,٥٠
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٣٢,٥٠	٠,٠٥٠	٤٤٣,٧٥	٤٠١٩,٠٠	٣٩٣٥,٢٥	٢١٢٩,٧٥	٤٩٤٧,٥٠	٤١١,٥٠	٤٠٣,٠٠	٤١٥,٢٥	٢٨٨٤,٥٠	١٢٠,٠٠	٤,٥٠
المبيع	٣٤,٥٠	٤٤٧,٧٥	٤٠٣٩,٠٠	٣٩٥٥,٢٥	٢١٤٩,٧٥	٤٩٧٧,٥٠	٤١٥,٥٠	٤٠٧,٠٠	٤١٩,٢٥	٢٨٩٤,٥٠	١٢٢,٠٠	٥,٥٠

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥١٨,٥٠ ل.ل.

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيروس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	اونصة الفضة	اونصة الفضة
١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٤٣٥٠٠٠	١٤٥٠٠٠٠٠	٤٤٢٠٠٠	٢٤٥٠٠٠	٧٦٥٠,٠٠
بيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	٤٤٥٠٠٠	١٤٥٠٠٠٠٠	٤٥٢٠٠٠	٢٥٥٠٠٠	٧٧٥٠,٠٠

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليبر الايطالي	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٤٥٥٠	٢,٢٧٦٢	٠,٩٨٢٧	٠,١٠٥١	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٦٢	٠,٢٤٣٤	١,٦٠٧٧	-
.....	١,٩٠٥٢	٠,٦١٢٢	٠,٠٠٢٥٤	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٧٨	٠,١٥١٥	-	٠,٢٢٢٦
.....	٥,٩٨١٥	٤,٠٣٧٤	٠,٠٤٣١٦	٠,٠٠٢٤٠	٣,٢٦٢٢	-	٦,٦٠٥٠	٤,١١٥٥
.....	١,٧٨٤٠	٢,٨٩٩١	٠,١٢٨٢	٠,٠٠١٠١	-	٠,٢٩٧٢	١,٩٦٢٨	١,٢٢٢٦
.....	١٧٥٨,٢٥	٢٨٢٩,٤٨	١٢,٧٠٠	-	٩٨٩,٧٩	٢٩٤,٢٩	١٩٤٣,٧٩	١٢١١,١٥
.....	١٣٨,٧٠	٢٢٥,٩١	٩٣,٦٢	٠,٠٧٨٨٢	٧٧,٦٥	٢٣,١٦	١٥٢,٩٢	٩٥,٢١
.....	١,٤٨١٠	٢,٤١٥٠	-	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٣٢٠	٠,٢٤٧٧	١,٦٢٦٠	١,٠١٩٢
.....	٠,٦١٢٦	-	٠,٠٠٤٤٢	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٣١	٠,١٠٢٢	٠,٦٧٦٤	٠,٤٢٠٥
.....	-	١,٢٢٢٥	٠,٠٠٧٢٠	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٥٩٨	٠,١٦٦٩	١,١٠٢٢	٠,٢٨٦٦

– الجلسة الثانية: سوليدير "٢" ٤٩٧٨ سهماً، وسوليدير "ب" ٥٥٠٠ سهم، وبنك عودة "ج" ٥٧٦٢ سهماً، وبنك بيروت "ج" ٦٢٠٥ أسهم، وبنك بيبيلوس "ج" ٢٢٠٣٨ سهماً، وشركة رسامني يونس ١٥ ألف سهم، ويونيسيراميك "ب" ١٠٠ ألف سهم.

وجرت صفقتان خارج الردهمة هما الترابية اللبنانية ١٠٠ ألف سهم والاسمنت الابيض ٣٠ ألف سهم.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة في اسبوع ٢٢٨٤٥٥٥ سهماً قيمتها ١٠٨٢٦٦٨٨ دولاراً.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للأسهم ٣٩,٣٩ نقطة نسبتها (٢,٠١) في المئة وأقفل على ١٠٤٤,٧٧، كذلك تراجع مؤشر لیبانون انفسه ٠,٦٣ نقطة نسبتها ٠,٢٨ في المئة، وأقفل على ٩٢,٤٨، وتراجع مؤشر لیبانون انفسه لاسهم المصارف (٠,٢) نقطة نسبتها (٠,١) في المئة وأقفل على ١٩٥,٨٨.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٨/٥/٢٩:

بورصة بيروت

تراجع أمس سعر سهمي سوليدير في بورصة بيروت، وبلغت قيمة التراجع لسعر سوليدير "٢" ٣٧٥ دولار نسبتها ٢,٩٧ في المئة، ولسعر سوليدير "ب" ٢٥ دولار نسبتها ٠,٩٤ في المئة.

وتراجع كذلك سعر سهم بنك بيبيلوس "ج" ٠,٢٢٥ دولار نسبتها ١,٧٩ في المئة. في حين ارتفع سعر سهم رسامني يونس ٠,٢٢٥ دولار نسبتها ١,٨٢ في المئة.

وبلغ حجم الاسهم المتداولة ٣٣٤٧٢٢٧ سهماً قيمتها ١٣١٤٧٢٧ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالتالي:

– الجلسة الأولى: سوليدير "٢" ٤٥٤٦٦ سهماً، وسوليدير "ب" ٨٧٨٣ سهماً.

اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم التثبيت المربوطة المتداولة	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	٢٨ ٦/٨	٩٨/٥/٢٨	٢٨ ٦/٨	٢٨ ٦/٨	٢٨ ٦/٨	٢٨ ٦/٨	١٨٩٨١
بنك بيروت "ج"	٧	٩٨/٥/٢٨	٧	٧	٧	٧	١٨٩٨١
بنك بيبيلوس	٣ ٨/١٦	٩٨/٥/٢٨	٣ ٨/١٦	٣ ٨/١٦	٣ ٨/١٦	٣ ٨/١٦	١٨٩٨١
شركة رسامني يونس	٣ ٧/١٦	٩٨/٥/٢٨	٣ ٧/١٦	٣ ٧/١٦	٣ ٧/١٦	٣ ٧/١٦	١٨٩٨١
شركة الترابية اللبنانية	٤/٣٢	٩٨/٥/٢٠	٤/٣٢	٤/٣٢	٤/٣٢	٤/٣٢	١٨٩٨١
اترنيت	٣ ١٢/٢٢	٩٨/٥/٢٨	٣ ١٢/٢٢	٣ ١٢/٢٢	٣ ١٢/٢٢	٣ ١٢/٢٢	١٨٩٨١
الاسمنت الابيض (لحامله)	١٦/٢٢	٩٨/٥/٢٨	١٦/٢٢	١٦/٢٢	١٦/٢٢	١٦/٢٢	١٨٩٨١
الاسمنت الابيض (اسمي)	١٦/٢٢	٩٨/٥/٢٢	١٦/٢٢	١٦/٢٢	١٦/٢٢	١٦/٢٢	١٨٩٨١
يونيسيراميك (اسمي أ)	١٨	٩٨/٥/٢٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨٩٨١
يونيسيراميك (اسمي ب)	١٨	٩٨/٥/٢٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨٩٨١
يونيسيراميك (اسمي ث)	٣١/٢٢	٩٨/٥/٢٨	٣١/٢٢	٣١/٢٢	٣١/٢٢	٣١/٢٢	١٨٩٨١

القيمة السوقية: ٢,٧٢٩,٨٤١

نهائي كأس لبنان الـ ٢٦ لكرة القدم بعد ظهر اليوم بين النجمة والهومنن

كتب علي حميدي صقر:

وصل فريقا فقط الى النهائيات منذ انطلاقة المسابقة في لبنان موسم ١٩٣٧ - ١٩٣٨، وفاز فيها الانصار سبع مرات في مقابل اربع مرات لكل من النجمة والنجمة وثلاث مرات للهومنن، ومرتين لكل من حلمي سبور والشبيبة المزعة والصفاء، ومرة واحدة للبرج. وشارك ٦٦ فريقا في الكأس الـ ٢٦ هذا الموسم بينما ١٤ من الدرجة الاولى و ٥٢ من الدرجات الثانية والثالثة والرابعة، وتأهل فريق واحد من الفرق الـ ٥٢ ليا لدور الـ ٢٢ هو فريق الاندفاع الحازمية.

يلتقي الساعة ٤.٣٠ بعد ظهر اليوم السبت فريقا النجمة والهومنن على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس في المباراة النهائية لكأس لبنان الـ ٢٦ لكرة القدم موسم ١٩٩٧ - ١٩٩٨. النجمة هو حامل كأس لبنان الـ ٢٥ موسم ١٩٩٦ - ١٩٩٧ ولن يدخر وسعا في الدفاع عن لقبه أملا في الاحتفاظ به موسما ثانيا على التوالي وفي تعويض لقب الدوري الذي حل وصيفا له ونجح الانصار في الاحتفاظ به موسما عاشرا على التوالي. اما الهومنن الذي لا يزال منذ سنوات عدة يطرق باب الادوار النهائية لعل وعسى ان تفتح له ولو مرة في تاريخ المسابقة التي انطلقت في لبنان قبل اكثر من ستين سنة، فسيبذل قصاره للفوز باللقب المرموق بعدما وصل الى المباراة النهائية للمرة الثالثة في المواسم الستة الاخيرة وفاز في الدور نصف النهائي على الانصار ٢-١ وكان وراء اقصائه عن مباراة القمة بعدما كان ابرز المرشحين للوصول اليها ليحقق ثانية هذا الموسم بجمع لقب الدوري والكأس. وما يعزز آمال الهومنن في انتزاع الكأس هذا الموسم، المثل الشائع "الثالثة ثابتة"، فالهومنن فاز ببطولة الدوري العام أربع مرات منذ انطلاقة المسابقة في لبنان موسم ١٩٣٣ - ١٩٣٤ (١٩٤٤ - ١٩٤٥، ١٩٥٣ - ١٩٥٤، ١٩٥٦ - ١٩٥٧، ١٩٦٠ - ١٩٦١)، ووصل الى نهائي الكأس مرتين قبل اليوم فخسر في اولاهما الكأس الـ ٢١ موسم ١٩٩٢ - ١٩٩٣ امام البرج (٤-١)، وخسر في الثانية الكأس الـ ٢٢ موسم ١٩٩٣ - ١٩٩٤ امام الانصار (٤-١)، لكنه عازم هذه المرة على تعويض ما فاتته في المرتين السابقتين.

في المقابل، يسعى النجمة الذي فاز ببطولة الدوري مرتين موسمي ١٩٧٢ - ١٩٧٣ و ١٩٧٤ - ١٩٧٥، الى الفوز بالكأس مرة خامسة بعدما وصل سبع مرات، قبل اليوم الى المباريات النهائية، فظفر باللقب اربع مرات موسم ١٩٧٠ - ١٩٧١ بفوزه على الصفاء ٣-١، و ١٩٨٦ - ١٩٨٧ بفوزه على التضامن بيروت ٢-٠، و ١٩٨٨ - ١٩٨٩ بفوزه على التضامن صور ٤-٠، و ١٩٩٦ - ١٩٩٧ بفوزه على الانصار ٢-٠، بينما حل وصيفا ثلاث مرات مواسم ١٩٤٩ - ١٩٥٠، ١٩٥٠ - ١٩٥١ وخسارته امام الشبيبة المزعة ٢-٤، و ١٩٦٣ - ١٩٦٤ فخسر امام الصفاء ١٠-١، و ١٩٩٥ - ١٩٩٦ فخسر امام الانصار ٢-٠. وهو لا ينوي تفويت الفرصة لرفع غلته من اللقب الرسمية الى سبعة (٢ دوري و ٥ كأس) ليصالح جماهيره الفريضة التي يزداد نهما اليها بعدما التهمما الانتصار في المواسم الاخيرة (١٩ لقباً رسمياً) وهو الغريم التقليدي للنجمة منذ ثلاثة عقود.

هكذا وصل

وصل النجمة الى المباراة النهائية بفوزه في دور الـ ٣٢ على فريق بيروت ٩٠ - ١٣. السبت ١٩٩٧/١٠/١١ في برج حمود في قيادة الحكم محمد حوماني، وفي دور الـ ١٦ على فريق العهد بيروت السبت ١٩٩٧/١١/٢٢ في برج حمود ٢-٠. في قيادة الحكم الدولي عمر مصطفي، وفي دور الثمانية على فريق الحكمة الاحد ١٩٩٧/١٢/٢١ في برج حمود بفارق ضربات الترجيح ٣-٤ بعد التعادل السلبي ٠-٠، وفي الدور نصف النهائي على فريق الاخاء الاهلي عاليه ٢-٢ على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية في قيادة الحكم الدولي السوري نزار وتي.

ووصل الهومنن الى المباراة النهائية بفوزه في دور الـ ٣٢ على فريق الفجر زفتا (أحد فرق الدرجة الثانية) ٩-١ الاربعة ١٠/٨/١٩٩٧ على ملعب نادي الشبيبة المزعة في قيادة الحكم الدولي عفيف علي حسن، وفي دور الـ ١٦ على فريق التضامن صور ٢-٢ السبت ٢٢ منه على ملعب صيدا البلدي في قيادة الحكم الدولي عمار عمار، وفي دور الثمانية على فريق الرياضة والادب الطرابلسي الاحد ١٩٩٧/١٢/٢١ على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة، وفي الدور نصف النهائي على فريق الاخاء الاهلي عاليه ٢-٢ على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية في قيادة الحكم الدولي السوري نزار وتي.

ولم يسبق للنجمة والهومنن ان التقيا في أي من المباريات النهائية الـ ٢٥ السابقة. وقد

لبنان خامساً

في سلة الكويت

عاد المنتخب اللبناني لكرة السلة من الكويت امس بعدما شارك في البطولة الافرو - آسيوية التي تقام على ملعب نادي الكويت واحتل فيها المركز الخامس بفوزه على المنتخب الكويتي ٧٨ - ٧٤ (الشوط الاول ٣٨ - ٣٧).

وسبق للفريق اللبناني ان خسر امام بطلي العرب وافريقيا السعودية والسنغال. ومثل لبنان في مباراته الاخيرة كل من: ايلي نصر (١١ نقطة)، عبدو الشدياق (٥)، وليد دمياطي (١٨)، جاسم قانصوه (٩)، ياسر الحاج (٧)، ايلي مشتتف (١٦)، غازي بستاني (٤)، موسى موسى (٢)، بولس بشارة (٦)، داني حاموش وجورج رزق. وكانت البهجة برئاسة اغوب خاجريان.

بطولة كرة السلة للفئات والسيدات

- انيبال زحله على ملعب الكهرياء، الساعة ٩،٠٠ الرياضي بيروت - التضامن الزوق على ملعب الاول.

وسجلت اول من امس النتائج الآتية:

الناشئون: فاز انترايك بيروت على الشانفيل (٥١-٤٩) (٣٧-٣٢)، والحكمة على التضامن الزوق (٧٦-٧٣) (٣٧-٣٢)، والرياضي بيت مري على الوردية (٥٨-٥٥) (٢٦-٢٦)، والكهرياء على الشبيبة مزيارة (٣٥-٢٧).

الاجد: السيدات درجة ثانية: الساعة ٥،٠٠ التضامن الزوق - قوينون بشري، الساعة ٧،٠٠ انترايك عاليه - مار ضومط رومية على ملعب الكهرياء.

الشباب: الساعة ٥،٠٠ الكهرياء الزوق - الجيش، الساعة ٧،٠٠ الشانفيل - الجمهور على ملعب انترايك، الساعة ٥،٠٠ الحكمة - الرياضي غزير، الساعة ٧،٠٠ هومنن بيروت - الفداء صيدا على ملعب المركزي جونية.

السيدات: الساعة ٩،٠٠ الكهرياء الزوق - التضامن الزوق ٢٦-٢٠ (٣٠-٤٠). الساعة ٢٣-٣٥ سنة: فاز مون لاسال على احياء الرياض ١٠٠-٧٢ (٤٩-٣٠). قائد المباريات الحكمان الدوليان نقولا فلوطي سهيل كساب والحكام الاتحاديون جورج مقوم وجورج درغام ونقولا خيرالله وزباد طنوس ومارون بستاني وعادل خويري وزباد نجيم ومروان ايغو ومروان العميل واغوب كالكويان وستتيا فلوطي وطوني خوري.

سباحة الجامعة اللبنانية الاميركية

نظمت الجامعة اللبنانية الاميركية بيروت في حوضها المغفل (٢٥ ياردة) في رأس بيروت، الدورة الجامعية السنوية في السباحة وشارك فيها ٣٥ طالبة وطالبا من الجامعة الاميركية وجامعة بيروت العربية والجامعة اللبنانية الاميركية بيروت - جبيل - صيدا.

وهنا الاوائل:

الذكور:

- ١٥٠ ياردة حرة فئة اولى: راني مجذوب (الاميركية) (٠١ - ٢١ ثانية).
- ٥٠ ياردة حرة فئة ثانية: سعد سلوم (اللبنانية الاميركية) (٩١ - ٢٢).
- ٥٠ ياردة ظهرا: مارك ضو (الاميركية) ٢٦،٤٠.
- ٥٠ ياردة صدرا: طارق الدقر (اللبنانية الاميركية) ٢٥،٥٠.
- ١٠٠ ياردة صدرا: طارق الدقر ٥٩،٣٥.
- ٥٠ ياردة فراشة: مارك ضو ٢٢،٨٥.
- ١٠٠ ياردة متنوعة فردي: مارك ضو ٥٤،٤٦.
- البدل ٤ × ٥٠ ياردة حرة: اللبنانية الاميركية (طارق الدقر ومحمد عماشة وبلال بكداش وسعد سلوم) ٢٨،٣٥).

الاناث:

- ٥٠ ياردة حرة: رانية كنيغو (الاميركية) (٧١ - ٢٦).
 - ٥٠ ياردة صدرا: لارا داركيان (اللبنانية الاميركية) (٢٢ - ٣١).
 - ٥٠ ياردة فراشة: لارا داركيان (٢٣ - ٣٠).
 - ١٠٠ ياردة متنوعة فردي: لارا داركيان (٩٦ - ١،٥).
- اشرف على السباقات الامين العام للاتحاد اللبناني للسباحة محمود ارناؤوط والحكام عادل يموت وزايد سليمان وعثمان قاسم ونسيب صعب وطارق ارناؤوط ومحمد عزاقير. واشرف عليها مدير النشاطات الرياضية سامي قره بديان.

انتقل الى رحمته تعالى السبت ٢٢ ايار في مونتريال كندا المأسوف عليه
جان حبيب خوري
زوجته سعاد داود الخوري
اولاده حبيب وجانين وندين وكورين ومايا
اشقاؤه رينه وجورج وعائلته والدكتور انطوان وعائلته وانطوانيت ارملة المرحوم صموئيل زكا وشقيقة زوجة سمير بدر وعائلتها

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته المأسوف عليه
الحاج عبد حمود
اولاده الاستاذ مصطفى والدكتور محمد والمهندس علي
بناته ام محمد زوجة حسن مكي وفاطمة زوجة العبد صالح ومريم زوجة حسين فرحات وزهراء
الأسفون آل حمود ومكي وصالح وفرحات وعموم امالي تبين.

والد الفقيه بيار يوسف فرّا والدته المرحومة جوزفرت نصري بلدي زوجته امل جورج نده اولاده كارولين وباسكال وبيار شقيقه المرحوم جويل فرّا شقيقته دومينيك فرّا ولدا شقيقته سبستيان وساندرو ناصيف وعموم عائلات فرّا وبلدي ونده وناصيف ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

كريستيان بيار فرّا
زوج الفقيده نجيب الياس السلفاني ولداها الياس وعائلته وانطوان وعائلته ابنتها خريستولا زوجة ريمون نجيم وعائلتها
شقيقتها بيبكا ارملة المرحوم ادمون رفول واولادها
وجوليا ارملة المرحوم الياس كرم واولادها ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
ادمنديو خريستو يورجياس

انتقل الى رحمته تعالى الجمعة ٢٢ ايار في فنزويلا المأسوف عليه
حكمت سليمان محمود
زوجته نازك عارف نويهض
اولاده مالك واليسار وامية وسوسن اشقاؤه كمال ونهاد ونزيه وعائلاتهم ينعون بمزيد من الاسى.

بولس مطران عكار وتوابعا كهنة الابريشية
الاب اغابوس اميل نعوس مجلس رعية تل عباس آل نعوس
ينعون عميد كهنة عكار المتقدم في الكهنة
الاب اغابوس نعوس

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شهادة سعيد البعليني
زوجته سلمى الياس نصر ولداه سعيد وعائلته وماري شقيقته جمال زوجة درويش الجميل وعائلتها
اولاد شقيقته المرحومة ايفون اسعد شلهوب وعائلاتهم ينعون بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
لمياء حسن مملوك

إسعاف زوجة الاستاذ كامل عسيران وعائلتها
عائلة المرحوم عبدالله لطفي
لبنى زوجة المهندس علي المرابط وعائلتها
أدهم لطفي وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى والدمع المأسوف عليها
عبدة الزهراء حسن الزين
أرملة المرحوم عارف لطفي

شقيقها الياس يوسف داود وعائلته ولدا شقيقها المرحوم منصور في المهجر، شارلي وجوزف وعائلتهما
سلفها منصور حنا رعد وعائلته ينعون فقيدتهم الغالية
نجلا يوسف داود
ارملة المرحوم زيدان حنا رعد

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خازن وديع شمعون
ولداه المهندس ايلي شمعون وعائلته والمحمي جورج شمعون ينعونه بمزيد من الاسى.

اشقاء الفقيه مراد وعائلته وحياة ارملة المرحوم بطرس لحد واولادها
ونجاة زوجة سمير بوشعيا وعائلتها وجورجيت زوجة حنا الاسمر وعائلتها وماري زوجة شفيق زغيب وعائلتها وساميا زوجة سمير ديب وعائلتها ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

عبده كميل الباروكي
انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
تيريزيا جورجي مبيض
زوجة جان امين مراد ولداها جورج
بناتها جانين زوجة عياد مارون وناتالي وبابولا
ينعوننا بمزيد من الاسى.

اولادها انطوان ملكون وعائلته وضاهر ملكون وعائلته ونهى زوجة انطوان عاد وعائلتها
لويزا ارملة شقيقها المرحوم ميشال الياس كنعان واولادها
اولاد شقيقها المرحوم عبده الياس كنعان وانسابؤهم ينعون فقيدتهم
سيسيليا الياس كنعان
ارملة المرحوم ملكون ضاهر ملكون

بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره نعى فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه
الاستاذ شوقي فهمي عبدالله
اشقاؤه الاستاذ محمد والمؤمل وجدي والدكتور محمود.
الأسفون آل عبدالله والديس وعموم امالي سرعين الفوقا.

جمعية راهبات القديسة تريزيا الطفل يسوع المارونيات تنعى
الاخت روزالي يوسف بو ناصيف
المنتقلة الى رحمة ربها امس الجمعة ٢٩ ايار.

انتقل الى رحمته تعالى في اوستراليا المأسوف عليه
عماد جرجس راضي
زوجته ماري مرقص منصور ابناؤه ميشال ومرسال وجان جاك ابنتاه روزيت واوديت.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
محمد خليل عواضة
اولاده خليل والعقيد الركن شوقي والحاج ابراهيم وعلي وموسى وحسين وحسان وحسن وسامر ويوسف
شقيقاه موسى وعلي
صمراه الشيخ محمد شحرور وحسن طراف.
الاسفون آل الفقيه وعموم امالي ميس الجبل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج خليل ابراهيم شاهين
اولاده الحاج جميل وداود وابراهيم والمهندس طلال والمهندس علي والدكتور محمد والدكتور حسن
اصهاره اسماعيل خليل ويوسف فرحات وشهادة حراجي وحسن حدرج ويوسف صعب وجمال صالح.